

ادعية حضرت محبوب
حضرت بهاء الله

دعاء يدعو محيي الانام فى الايام
بسم الله الأعظم الأَمْنَعُ الأَقْدَسُ العَلِيِّ الأَبْهَى
سبحانك اللهم يا الهى تسمع حنينى كحنين الثكلى و طرفى الى الافق الأعلى
ترى ولا ترى * الى متى يا الهى تركتني بين هؤلاء الذين كفروا بنعمتك و جاحدوا بآياتك وأنكروا

حقك و اعترضوا عليك و اعرضوا عنك * خلصنى يا الهى بفضلك و رحمتك ثم اظهر
ما وعدتنى به قبل خلق السموات و الارض * فوعزتكم كلما دعوت عبادك زادت
شقتهم و كلما تلوت عليهم آياتك الكبرى اعترضوا و قالوا افتريت على الله .
كذلك سولت لهم أنفسهم و أهواؤهم بعد الذى يا الهى ما أظهرت لهم الآ ما
أتى به على من قبل و ما بينت لهم الآ ما نزل فى البيان * و أنت ترى و تعلم
يا اله العالمين و مقصود العارفين بأنهم

ما قصدوا حرم أمرك و ما توجهوا الى وجهك و لا يسمعون منى ما أمرتنى باظهاره *
فرق بينى و بينهم يا من بيدك جبروت الامر و الخلق و ملكوت السموات و الارض
تفعل ما تشاء بقدرتك و تحكم ما تريد بمشيئتكم * يا محبوب البهاء و مقصود البهاء
كلما سترت نفسى أظهرتها بامرک و كلما فررت منهم أرجعتنى اليهم بقدرتك و
سلطانك * و كلما سكنت فى البيت صامتاً عن ذكرک أنطقتنى بمشيئتكم
و اشتعلتنى فى حبك على شأن

أخذ زمام الاضطبار عن كفى و خرجت عن البيت منجذباً اليك و ناديت باعلى النداء
بين ملاء الانشاء و دعوتهم الى ذكر نفسك العلى الاعلى من هذا الافق الابهى
ارتفع ضجيج المشركين و صريخ المنكرين و قاموا على قتلى و تضييع أمرک * و إنك
بعلمك المكنون أحصيت و علمت ما عملوا و يعملون * و قد قضى يا الهى ما قضيته
بمشيئتكم و ظهر ما أردته بارادتك و قدرتك * و اذا تراهم يا الهى اتخذوا العجل لانفسهم رباً سواك

ويعبدونه في العشيّ والاشراق من دون بيّنة ولا كتاب وبلغوا في الغفلة الى مقام تمسّكوا بالموهوم وأعرضوا عن سلطان المعلوم يأمرون بما أنزلته في ألواح أمرك وينسون أنفسهم ويعترضون على الذي به نزل أمرك وظهر برهانك وثبت آياتك وأشرق وجهك * أولئك من الذين وصفتهم في محكم كتابك الذي نزلته على نبيك وخاتم اصفياك * قلت وقولك الحقّ (أ تأمرون الناس بالبرّ و تنسون أنفسكم؟). واذا قيل لهم يا قوم بائ

برهان آمنتم برّبكم الرّحمن وبمظهر نفسه الذي نزل عليه البيان و بائ حجّة اعترضتم على الذي جاءكم عن مشرق الأمر بآيات الله وبرهانه وعظّمته وسلطانه، يقولون ما قاله الاولون الذين اعترضوا على مظاهر نفسك ومطالع وحيك ومشارك الهامك ومخازن علمك ومكامن حكمتك ومصايح هدايتك وسبل ارادتك ومناهج قربك وشرايع مواهبك وأسرار توحيدك وظهورات تفريدك وتجليات جمالك * واذا قيل لهم يا قوم

أ ما أظهرت نفسي بآيات بيّنات وأ ما جئتكم عن مطلع الاسماء والصفّات و أ ما تلوت عليكم آيات الله الكبرى وأ ما زيّنا سماء البيان بزينة المعاني والتّبيان وأ ما دعوناكم بالله ربكم الرّحمن وأ ما بيّنا لكم أسرار العرفان بيّنة وبرهان وأ ما أظهرت أمر الله بين عباده وأ ما اشتهرت آثار الله بين بريّته؟ فلم اعرضتم عنّي وكفرتم بآياتي؟ يقولون ما لا أقدر أن أذكره تلقاء وجهك يا محبوب سرّي والمذكور في قلبي * يا الهى وسيدى الهى متى تركتني

بين عبادك؟ فو عزّتك لو لم يظهر منك حجّة بين بريّتك يكفي صبرك بعد قدرتك وحلمك بعد اقتدارك فى اثبات عظمتك وسلطنتك * أى ربّ لماذا أودعتني بين الذين هم كفروا بنفسك والهى متى لا تستجيب دعائي؟ كلّما أقول أى ربّ فاصعدني اليك وخلصني من طغاة خلقك بعد الذي تشهد ضررى وبلائى، تقول إي فو نفسى أشهد وأرى كلّما ورد عليك ورد على نفسى * وائى أنفقتك فى سبيلى، أ تحبّ ما لا أحبّ أ تريد ما لا أريد؟ أقول

نفسى فداك مرادى ما أنت أردته ومحبوبى ما أنت أحببته * فو عزّتك أحبّ أن

يكون لي في كلّ حين ألف روح وأفديها في سبيلك ولكن عزيز عليّ بان أكون
باقياً وأرى الذين هتكوا حرمتك وظلموا عليّ مظهر نفسك بعد علمي بأنهم خلقوا
من كلمة أمرك لذا تضطرب نفسي وتذرف عيني وينوح سرّي وتتشعرّ جلدِي. أنت تقول
إي فو نفسي أعلم ما في نفسك وأرى ما ترى أصبر كما صبرت * إني كتبت لك ما لم أكتب

ص ١١

لدونك ورضيت لك ما لم أرض لغيرك واتيّ قد فديتك لحياة العالم ومن فيه. أقول
لك الحمد يا محبوب العالمين احمدك فيما كتبت لي وأشكرك فيما أردت وانك
أنت مولى العالمين * فيا الهى فالهمنى بدائع ذكرك واتيّ ونفسك لا أجد لنفسي
سرورا إلاّ به ولا بهجة إلاّ به بحيث لو تمنعنى عنه لتضطرب نفسي وتعدم ذاتي
وكينونتي * لا حياة لاحد إلاّ بذكرك وحبك ولا وجود لنفس إلاّ بشنائك ووصفك
مع علمي بانّ ذكرى إياك لم

ص ١٢

يكن إلاّ كذكر العدم نفس القدم واستغفرك من ذلك بل ليس لاحد تلقاء آية من آياتك
وجود و ذكر فكيف نفسك * تعالىّ تعالىّ ذكرك من أن يصعد اليه ذكر خلقك * تعالىّ
تعالىّ ثناؤك من أن يرجع اليه وصف بريّتك وانّ أعلى ذكر الممكنات لا يتجاوز عن
حدّ الامكان فكيف يرتقى اليك يا من تحيّرت في عرفانك أفئدة المقرّبين من
أصفيائك والمخلصين من أوليائك * ذكرك نفسك يدلّ بانّ ذكر دونك لا يليق

ص ١٣

لك ولا ينبغي لحضرتك * كلّما أذكرك يا الهى باسمك الباقي أشاهد بانّ مظهر
هذا الاسم يكون قائماً تلقاء الوجه ويقول أنا الذى كنت باقياً وأكون بمثل ما
قد كنت ليس لبقائى فناء ولا نفاذ * تعالىّ تعالىّ الذى خلقنى بكلمة من عنده
بان يذكر باسمى ولو ادعوك باسمك الاوّل يخاطبني مظهر هذا الاسم ويقول ما أنت
تذكره إنّه يرجع الىّ نفسي أن افتح بصرك لترانى أولاً قبل كلّ أوّل وآخراً
بعد كلّ آخر وظاهراً فوق كلّ شىء * تعالىّ

ص ١٤

تعالىّ ربّي الذى خلقنى بارادة من قلمه الأعلى * تعالىّ تعالىّ الذى خلقنى
بذكره العلّى الأعلى بان يذكر بما ركب في ملكوت الإنشاء * ولو ادعوك يا
الهى باسمك القادر اشاهد مظهر هذا الاسم ينظر الىّ ويقول أ ما تنظرنى لترانى
قائماً قادراً مقتدرأ مهيمناً علىّ كلّ الاشياء * تعالىّ تعالىّ الذى بعثني و

فطرنى بكلمته العليا * تعالى تعالى الذى فطرنى وأظهرنى فى ملكوت الانشاء * و
لو ادعوك باسمك العليم اشاهد بانّ مظهر هذا الاسم يبكي

ص ١٥

وينوح ويقول أنا الذى كنت عالماً قبل كلّ شىء و أكون عالماً بعد فناء كلّ
شىء وهذا قميصى الذى به احتجب مظاهرى عن عرفان مالكي و سلطاني وأنا الذى
لم يزل كنت خائفاً و أكون مضطرباً أنا الذى جعلنى ربي من أعلى الاسماء و
أدناها و أعظمها و أحقرها. طوبى لمظاهرى لو لم يجعل العلوم حجياً بينهم و بين
مالك الاسماء و الصفات إنهم من أعلى الخلق * فويل لمن منعتة العلوم عن سلطان
المعلوم إنّه من أدنى الخلق * تعالى تعالى موجدى من أن

ص ١٦

يذكر بذكر دونه أو يوصف بوصف ما سواه * ولو أصفك يا الهى و أقول ليس كمثلك
شىء ينادى مظهر هذا الاسم و يقول أمام وجهى أنا الذى ليس كمثلى شىء * و لو
يرى لنفسى مثل أو شبه لا تثبت آيات التوحيد و ظهورات التفريد * أشهد بأن
فى كلّ شىء رقم القلم الاعلى من الخطّ الأخفى هذه لآية التوحيد و ظهور
التفريد * عميت عين لا ترانى قائماً على كلّ شىء و ظاهراً فوق كلّ شىء و مهيمناً
على كلّ شىء * تعالى تعالى

ص ١٧

ربى من أن يذكر بذكر خلقه أو يوصف بوصف سواه * كلّ عبده و فى قبضة قدرته و
خلق بكلمة أمره * تعالى تعالى من أن يقترب بخلقه أو يصعد الى هواء عرفانه
طيور افئدة عباده * تعالى تعالى من أن ينزل من علوّ ذاته و سموّ نفسه لم يزل
كان مقدساً عن الصعود و النزول و لا يزال يكون متعالياً من أن تدركه الافئدة
و العقول * كلّ ما ذكر أو يذكر هذا فى حدّ الامكان و يرجع الى الامكان دام الملك فى الملك و انتهى

ص ١٨

المخلوق الى شكله و مثله * يا ليت يا الهى وجدت اذنّاً واعية و قلوباً مطهّرة و
انفساً زكية و صدوراً منيرة و أبصاراً حديدة و ألقيت عليهم ما ألهمتنى بجودك
و علمتنى بفضلك و الطافك. و أنت يا الهى أيقظتنى بجودك و أقمتنى على مقام
نفسك و أنطقتنى بثنائك و أمرتنى بخرق الاحجاب * فلما كشفتها أقلّ من أن يحصى
فرع من فى جبروت الامر و الخلق و انصعق من فى السّموات و الارض الآعدة

ص ١٩

وأقبلوا اليك منقطعين عن دونك وخالصين لوجهك وأخذهم سكر خمر معارفك في هذا الظهور على شأن سرعوا الى مقرّ الفداء ومشهد الفناء ناطقين بثناء نفسك وذاكرين باسمك وأنفقوا أرواحهم شوقاً للقائك وطلباً لقربك واعلاءً لكلمتك واطهاراً لسلطنتك وانتشاراً لآثارك وذكرك. أشهد بأنهم من أحرف كلمة توحيدك ومظاهر أحديتك ومطالع ظهورات أمرك ومشارك آيات قدرتك * وبهم ملأ اسمك بين سمائك وأرضك

ص ٢٠

واستعلت كلمتك على من في جبروت أمرك وخلقك * ومن دمائهم حملت الارض بدواع ظهورات قدرتك وجواهر آيات عز سلطنتك وسوف تحدّث أخبارها اذا أتت ميقاتها * أسئلك يا الهى بنفسك وبهم وبمظاهر أسمائك الحسنى ومطالع صفاتك العليا بان تجعلهم في كلّ عالم من عوالمك من الذين يحكون عنك ويطوفون حول خباء عظمتك ثمّ ابتعثهم بانوار وجهك فى عوالمك ولا تفرّق يا الهى بينك وبينهم * ثمّ أظهرهم يا الهى بظهورات

ص ٢١

قوّتك وشئونات قدرتك وآيات عظمتك وآثار جلالك. ثمّ أظهرهم أمرك ليدخلن كلّ فى جوار رحمتك الّتي سبقت الاشياء * ثمّ أنزل عليهم فى كلّ حين من بدواع رحمتك المكنونة ونعمك المخزونة * وأنهم يا الهى وفوا بعهودهم اذا أوف بعهدك و أشهد بأنك خير الموفين و ارحم الرّاحمين ومعطى أجور المحسنين * طوبى لهم ثمّ طوبى لهم بما وردوا عليك وأنت راض منهم * أى ربّ فاخرق الاحجاب عن أبصار برّيتك ليشهدنّ ما ستر

ص ٢٢

عنهم من ظهورات فضلك فى أيّامك ثمّ عرفهم يا الهى قبايح أعمالهم وأفعالهم لعلّ الى شطرك يسرعون وفى جوار رحمتك يدخلون ويوقننّ بأنك ما أردت لهم الآ ما هو خير لهم عن ملكوت ملك السّموات والارض * أى ربّ نور أبصار قلوبهم ليعرفنّ ما قدرت لهم بجودك واحسانك ويعلمنّ بأنك ما أردت ضرّاً حبائك الآ لبلوغ عبادك الى ذروة العرفان يا من بيدك جبروت الامر و ملكوت الخلق لا إله إلا أنت العزيز المقتدر المنان.

ص ٢٣

أى ربّ طهّر آذان العباد عن قصص القبل كلّها ليستمعنّ نغمات الّتي تتغنّى بها
ورقاء أمرک فى سرّ کلّ الاشياء لئلاّ يقاسوا أمرک بما عندهم من توّهّمات الّذين
كفروا بک وبآياتک ويلقون الشّبهة فى افئدة بریّتک. لآئى أجد أكثر عبادک
منعوا عنک بما تمسّکوا بالتّمائيل الّتي كانت بينهم والقصص الّتي سمعوا من
آبائهم * أى ربّ فاجعلهم خلقاً بديعاً ثمّ أسمعهم ما أردت وانک أنت المقتدر
علیّ ما تشاء لا آله الاّ أنت العزيز الکریم * فىا الهی

ص ٢٤

وسیّدی ترى ابتلائى بين بریّتک وما ورد علیّ من طغاة خلقک مع انک وعدت الکلّ
بظهورى وبشّرت الکلّ بنفسى وما اردت من البيان الاّ جمالى وما نزلت فيه الاّ
ذکرى وثنائى * وفى کلّ شأن ما اراد مظهر نفسک الاّ سرورى وبهجتي وفرحى *
فلما اخذت به عهد نفسى عمّن فى ارضک وسمائك امرتهم بان لا یسئلنى احد فى شیء
لئلاّ یمسّنى من تعب قلت وقولک الحقّ من اراد ان یسئله حين ظهوره فلیسئل منّی
لئلاّ یرد علیّ ما یحزننى

ص ٢٥

ویکدر به فؤادى وشرعت شرائع امرک وقدّرت مقادیر اوامرک واحکامک بحيث ما ترک
من شیء الاّ وقدّرت له ما ینبغى له لئلاّ یرد علیّ قلبى ما یمنعه عن غلبات شوقه
الیک والاستغراق فى لجة بحر احدیّتک والاشتعال بظهورات آیات عزّ عظمتک * و
اخبرتهم بلسان مظهر نفسک ومطلع احدیّتک انه ینطق فى کلّ شیء باننى انا الله
لا اله الاّ انا ان یا خلقى ایای فانظرون وجعلت هذه الکلّمة ذکرى بين عبادک وآیه

ص ٢٦

عزّی فى مملکتک وقدّست ساحتي عن کلّ شیء و عن ذکر دونک * وما بیّنت ذلک الاّ
بعد علمک برقة قلبى ولطافة نفسى وساذجیة سرّی * اذاً یا محبوب قلبى و
مقصود سرّی ومعبود ذاتى مع هذه الرّقة الّتی لا یعرفها احد الاّ أنت ترى ما
ورد علیّ من اعدائک الّذين یقرءون کتابک ویستدلّون بآياتک وجعلوا کتابک
حافظاً لریاساتهم وحصناً لما یامرهم به اهوؤهم * فىا لیت قالوا فى حقّی ما
قاله المشرکون فى مخازن علمک ومظاهر

ص ٢٧

نفسک * وقد ورد علیّ منهم ما ظهر عنه الفزع الاکبر بين اهل ملاً الاعلیّ و
سکّان مدائن الاسماء * وهم یفرحون فى مقاعدهم ویستبشرون فى بیوتهم * فىا لیت

ينظرون اليّ كما ينظرون احقر عبادك و برّيتك * كلّ ذلك ورد علي محبوبك الذي
لو كنت في تلك الايام لجعلت نفسك حائلاً بينه وبين سهام المشركين من خلقك *
انّ الذي ما مرّ على شيء من الاشياء عمّا خلق في ملكوت الانشاء الا وقد سمع
منه انّ هذا لمحبوب العالمين يستهزئون

ص ٢٨

به عبادك المشركون. فوعزتك يحبّ ان يعرّى جسده وينقطع عن الكلّ ويتوجّه الي
العراء ويؤانس مع الوحوش * لم ادريا الهى اى جرم يثبتونه على نفسى ؟ ان
يقولوا ادعى ما هو فوق مقامه انك يا الهى ادعيت هذا لنفسى وكتبت لي قبل
ظهورى واخبرت الكلّ بذلك ولو يقولون لم ينطق بالآيات لست انا منزلها بل انت
نزلت وتنزل كيف تشاء كما نزلتها من قبلى على سفرائك واصفيائك *
وانت تعلم يا الهى لو كان الامر بيدي

ص ٢٩

ما اظهرت نفسى وما تكلمت بينهم بكلمة * كلما اردت ان استر نفسى من ذئاب الارض
انت اظهرتني بقدرتك وسلطانك * وكلما اردت الغيبة انت اردت ظهورى وكشفي *
غلبت ارادتك ارادتي ومشيتك مشيتي الى ان اقمتمني مقام نفسك وانطقتني
باعلى النداء بين خلقك ولا اجد لنفسى حركة الا بارياح مشيتك ولا سكوناً
الا بعد امرك * طوبى لمن يرى في ظهورى ظهورات مشيتك ومن اشتعالى نار حبك * ان افتح

ص ٣٠

يا الهى ابصار عبادك ليروك ظاهراً بظهورك . عميت عين لا تراك قيوماً فوق كلّ
الاسماء ومهيماً على الاشياء. انك يا الهى ما جعلت الاسماء الا قمصاً
لاصفيائك * فلما بدل القميص باسم آخرفزع من في السموات والارض الا من كان
طرفه الي الافق الاعلى وشرب رحيق المعانى من كأس البقاء باسمك الاعظم
الذي به كسرت أصنام الهوى وخرقت حجابات الاسماء انه ممّن عرفك وعبدك * والذين
احتجبوا عنك بالاسماء انهم من العاكفين عليها

ص ٣١

ليس لهم ذكر تلقاء عرش عظمتك ولا لهم نصيب من هذا البحر الذي تموج في أيامك.
وقد بلغت فى الدّلة إلى مقام قال المشركون فى حقّى انه أتى بكلمة أو
كلمتين وسرقهما من البيان بعد الذى فضّلت من عندى كتب الاولين والآخرين وما
هو الموجود عند احبائك يعادل ما نزل على على قبل نبيل الذى جعلته مظهر

احديتك و مطلع سلطنتك و منزل آياتك و مبشر غيب هويتك الذي جعلته قيوماً
على من فى السموات و الارض

ص ٣٢

وسلطاناً على من فى جبروت الامر و الخلق بعد الذى نزلت فى البيان بان لا
يعادل بكلمة من عنده كتب العالمين لان حين ظهوره لو يقرأ أحد كل الكتب و لا
يؤمن به لا ينفعه ابداً و لو يقرأ آية من آياته ليكفيه * اذاً أقول لا حول
ولا قوة الا بك و فوضت أمري اليك و توكلت عليك * أنت معيني و ناصرى و
مؤسسى فى الدنيا و الآخرة * و أشهد بانك فصلت بهذه الكلمة كل الذرات و
أخذت منها جواهرها و سوف يظهر بها

ص ٣٣

التفصيل بين الذين يطوفون فى حولى و يخرج منهم الذين تمر على شطر قلوبهم
روائح النفس و الهوى * و هذا ما أخبرتنى به فى الواحك و أخبرت به العباد
قبل خروجى عن العراق فى اللوح الذى فيه نزلت أسرار قضائك و مقادير تقديرك *
فيا الهى ارحم عبادك و احبائك ثم احفظهم بحفظك لئلا يرد عليهم سهام الاشارات
من الذين كفروا بك يا منزل الآيات و مالک الاسماء و الصفات * ثم أصعدهم الى مقام لو تمنعهم من

ص ٣٤

أعمالهم المردودة لا يعترضون عليك و لا يرون فى أمرک و نهيك الا ظهورات
عواطفك و بروزات مواهبك * و اتى أشهد بانك ما أردت فى أمرک الا ورودهم فى
لجة بحر رحمتك * فونفسك يا محبوب العالمين و معبود من فى السموات و الارضين
قد أخذتنى الاحزان على شأن منع القلم الاعلى عن الجريان و لسان الابهى عن
الذكر و البيان * و قد رأيت يا الهى فى حبك ما لا رأيت عيون الاولين و سمعت ما لا سمعت آذان العالمين.

ص ٣٥

و قد أرى يا الهى عبادك الذين نزلت عليهم البيان و خلقتهم لنفسى أحجب من
ملل القبل كلها بحيث يفتخرون بخاتمك و يضربونه على الالواح لاثبات رياساتهم
بعد الذى اتى أرسلته اليهم لعل يستشعرون. لا و عزتک لم يكن خاتمک الا فى
أصبعى و لا يفارق منى ابداً و لن يقدر أحد أن يأخذه منى * طوبى لمن يقرأ
ما نقش فيه من اسرارک المستورة و آياتک الاحدية و سجایاک المستودعة. اذاً لم أدر
يا الهى أنت تذكرنى أو أنا أذكرک * قد

ارتفع الفصل وحقّق الوصل * ذكرى اياك ذكرک نفسي و ذکرک اياى ذكرى نفسك * قد
 نسخ البعد من آية القرب و حكم الظنّ من آية اليقين و أشرق جمالك المبين من هذا
 الافق المنير * ان كان يا الهي ذنبي اظهار قدرتك و نعمتك أحبّ أن أكون
 مذنباً بين العالمين و ان كان تقصيري اعلاء أمرک أحبّ أن أكون مقصراً عند
 الثقلين. و أنت تعلم بانّي لمّا رأيت ذلّة أمرک بين خلقك قمت على ارتفاعه
 في مملكتك و ما كان فى ذلك الايام

أحد ان يذكرک بين عبادک بسطنتک و اقتدارک و الّذين اعترضوا علىّ انهم ستروا
 وجوههم خوفاً من أنفسهم. و أنت لمّا أردت اظهار كلمتك و اعزاز أمرک أقمتني
 و أنطقني و أظهرتني الى ان استضئت الآفاق من أنوار هذا الاشراق و
 مرّت نفحات العزّة و الاطمئنان على الاكوان * فلما علت كلمتك و ظهرت عظمتك و
 لاح أمرک و سلطانک خرجوا عن خلف السّتر بغياً علىّ نفسك و اعراضاً عنک الى ان
 ارادوا قتلى بعد الّذى جعلتني

حصناً لهم و مهرباً لانفسهم * فيا الهي اذا أكون جالساً بين يديک و أكون
 منتظراً ما أردت لي من قضائك الّذى كان مستوراً عن أنظر بريّتك * فو نفسك كلّ
 جوارحى و ارکانى تحبّ ان يصير ارباً ارباً فى سبيلک * يا ليت كنت هذا الحين فى
 تلك الحالة يا خالق البريّة و المذكور فى الافئدة فما أحلى ذکرک فى مذاقي و ما
 الّدّ عبوديتي لنفسک * و قد بلغت فيها الى مقام كلما اشاهد ارضاً أحبّ ان
 اکبّ بوجهي عليها خاضعاً لوجهک و ساجداً

لنفسک. فو عزّتك لو لم اكن ناظراً الى قضاءک المحتوم ما اظهرت نفسى الا
 بالعبوديّة الصّرفة بين بريّتك ولكن أنت قضيت بقدرتك ما اردت و امضيت ما شئت
 ليثبت ما نزل فى البيان و الا اتى أحببت بان اخضع لكلّ وجه كان خاضعاً لوجهک *
 انّ الّذين تجاوزوا عن عبوديتک أولئك ما وجدوا لذتها. اسألک يا مالک ممالک
 البقاء بان توفّقني و أحبّتي علىّ خدمتك و العبوديّة فى كلّ شأن لنفسک * ثمّ اقبل يا الهي منّا ما عملنا

و ما ترک منّا عمّا كتبته لنا * أى ربّ فاستقمنا علىّ حبّک و السلوک فى مناهج

رضائك ثم اجعلنا ناصرين لأمرك بحيث لا يمنعنا شيء عن نصرتك و اعلاء كلمتك *
أى رب فاشتعلنا بنار محبتك على شأن يشتعل بها نار حبك بين خلقك و نصرك فى
كل شأن بحيث لا يمنعنا انكار أحد و اعراض نفس * و أنك أنت المقتدر على ما
تشاء لا إله إلا أنت العزيز الكريم * صلّ اللهم يا الهى على النقطة
التي منها فصلت علومك المكنونة و أسرارك

ص ٤١

المخزونة و به أخذت عهد مطلع ذاتك و مظهر غيب أحديتك و على الذين مستهم
البأساء و الضراء فى حبك الى أن استشهدوا فى سبيلك و على الذين هم
آمنوا بك خالصاً لوجهك و خرجوا عن الأوطان لاعلاء كلمتك و اظهار أمرك و ما حملوا
فى السبيل إلا حبك و آياتك * و لو حملوا ما حملوا لآتهم ما كان همهم إلا
انتشار آثارك و اثبات حقك و ما كان طرفهم إلا متوجهاً اليك * أى رب صلّ
عليهم بلسان عظمتك ثم انزل عليهم فى كل حين من بدائع

ص ٤٢

رحمتك يا أرحم الراحمين * و كبر اللهم يا الهى على مظاهر الشهادة
الذين أنفقوا أرواحهم و أجسادهم فى هذا الامر الذى به ظهر الفرع الاكبر و
ناح سكان مدائن الاسماء و بهم ظهر أمرك و انتشر ذكرك و لاح ظهورك * أى رب
فانزل عليهم ما ينبغى لشأنك و يليق لحضرتك لآتهم عملوا ما كان عليهم و بقى ما
كتبته على نفسك لهم * أسألك يا الهى بك و بهم و بهؤلاء الخمس بان ترسل
علينا روائح الغفران ليطهرنا عن العصيان ثم اغفر

ص ٤٣

يا الهى آباءنا و ذوي قرابتنا من الذين أقبلوا الى حرم أمرك و توجهوا
الى شطر رضائك * و أنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت العزيز المتعالى المستعان.
هذا ما دعيت الله به بلسان الرمز و الأغاز و يقرؤه من يريد أن يشرب ماء
الحيوان من أيادى الفياض و بذلك يكشف جمال الحقيقة و يحترق حجابات المجاز *

ص ٤٤

هو الله العلى الاعلى

* (أصل كل الخير) * هو الاعتماد على الله و الانقياد لأمره و الرضاء لمرضاته *
* (أصل الحكمة) * هي الخشية عن الله عز ذكره و المخافة من سطوته و سياطه و الوجل
من مظاهر عدله و قضائه *

* (رأس الدين) * هو الاقرار بما نزل من عند الله والاتباع لما شرع في محكم كتابه *
* (أصل العزة) * هي قناعة العبد بما رزق به والاكتفاء بما قدر له *

ص ٤٥

* (أصل الحب) * هو اقبال العبد الى المحبوب والاعراض عما سواه ولم يكن مراده الا ما اراده مولاه *
* (أصل الذكر) * هو القيام على المذكور والتسيان عن ورائه *
* (رأس التوكل) * هو اقتراف العبد واكتسابه في الدنيا واعتصامه بالله وانحصار النظر الى فضل مولاه
اذ اليه يرجع أمور العبد في منقلبه ومثواه *
* (رأس الانقطاع) * هو التوجه الى شطر الله والورود عليه والنظر اليه والشهادة بين يديه *

ص ٤٦

* (رأس الفطرة) * هي الاقرار بالافتقار والخضوع بالاختيار بين يدي الله الملك العزيز المختار *
* (رأس القدرة والشجاعة) * هي اعلاء كلمة الله والاستقامة على حبه *
* (رأس الاحسان) * هو اظهار العبد بما أنعمه الله وشكره في كل الأحوال وفي جميع الأحيان *
* (رأس التجارة) * هي حبي * به يستغني كل شيء عن كل شيء وبدونه يفتقر كل شيء عن كل شيء
وهذا ما رقم من أصبح عز منير *
* (رأس الهمة) * هي انفاق المرء على نفسه وعلى أهله والفقراء من اخوته في دينه *

ص ٤٧

* (رأس الايمان) * هو التقلل في القول والتكثّر في العمل ومن كان أقواله أزيد من أعماله فاعلموا
عدمه خير من وجوده وفنائه أحسن من بقاءه *
* (أصل العافية) * هي الصمت والنظر الى العاقبة والانزواء من البرية *
* (أصل كل الشر) * هو اغفال العبد عن مولاه واقباله الى ما سواه *
* (أصل النار) * هي الجحاد في آيات الله والمجادلة بما ينزل من عنده والانكار به والاستكبار عليه *

ص ٤٨

* (أصل كل العلوم) * هو عرفان الله جلّ جلاله وهذا لن يحقق الا بعرفان مظهر نفسه *
* (رأس الذلة) * هي الخروج عن ظل الرحمن والدخول في ظل الشيطان *
* (رأس الكفر) * هو الشرك بالله والاعتماد على سواه والفرار عن قضاياه *
* (أصل الخسران) * لمن مضت أيامه وما عرف نفسه *
* (رأس كلما أذكرناه لك) * هو الانصاف وهو خروج العبد عن الوهم والتقليد والتفرس
في مظاهر الصنع بنظر التوحيد والمشاهدة في

كلّ الامور ببصر الحديد* كذلك علمناك وصرّفنا لك كلمات الحكمة لشكر الله ربّك
في نفسك وفتخر بها بين العالمين.

"هو الله تعالى شأنه العظمة والاقْتِدَار"

الهي الهى أشكرك في كلّ حال وأحمدك في جميع الاحوال *
في النعمة الحمد لك يا اله العالمين وفي فقدها

الشكر لك يا مقصود العارفين * في البأساء لك الثناء يا معبود من في
السّموات والارضين وفي الضراء لك السّناء يا من بك انجذبت أفئدة المشتاقين
* في الشدّة لك الحمد يا مقصود القاصدين وفي الرّخاء لك الشكر يا أيّها
المذكور في قلوب المقربّين * في الثروة لك البهاء يا سيّد المخلصين وفي الفقر
لك الامريا رجاء الموحّدين * في الفرح لك الجلال يا لا إله إلا أنت وفي
الحزن لك الجمال يا لا إله إلا أنت * في الجوع لك العدل يا لا إله إلا أنت وفي الشّبع

لك الفضل يا لا إله إلا أنت * في الوطن لك العطاء يا لا إله إلا أنت و
في الغربة لك القضاء يا لا إله إلا أنت * تحت السيّف لك الافضال يا لا إله
إلا أنت وفي البيت لك الكمال يا لا إله إلا أنت * في القصر لك الكرم يا لا
إله إلا أنت وفي التراب لك الجود يا لا إله إلا أنت * في السّجن لك
الوفاء يا سابغ النّعم وفي الحبس لك البقاء يا مالك القدم * لك العطاء يا مولى
العطاء و سلطان العطاء و مالك العطاء أشهد أنّك محمود في فعلك يا أصل العطاء

ومطاع في حكمك يا بحر العطاء ومبدأ العطاء ومرجع العطاء*

الهي الهى

لا تبعد عنيّ لأنّ الشّدائد بكلّها أحاطتني * الهي الهى لا تدعني بنفسى
لأنّ المكاره بأسرها أخذتني ومن زلال ثدى عنايتك فاشربني لأنّ
الاعطاش بأنّما أحرقتني وفي ظلّ جناحي رحمتك فاطلني لأنّ الاعداء
بأجمعها أرادتنى وعند عرش العظمة

ص ٥٣

تلقاء تظهر آيات عزك فاحفظني لأن الدّلة بأكملها مسّنتي ومن أثمار شجرة
أزليّتك فاطعمني لأن الضّعف بالطفها قرّبتني ومن كؤوس السّرور من
أيادي رأفتك فارزقني لأنّ الهموم بأعظمها أخذتني ومن سنادس
سلطان ربوبيّتك فاخلعني لأنّ الافتقار بجوهرها عرّنتني وعند تغّتي ورقاء
صمديّتك فأرقدني لأنّ البلايا بأكبرها وردتني وفي عرش الاحديّة عند
تشعشع طلعة الجمال فأسكنني لأنّ الاضطراب بأقومها أهلكتني وفي

ص ٥٤

أبحر الغفريّة تلقاء تهيج حوت الجلال فاغمسني لأنّ الخطايا بأطودها أمانتني*

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي

أحبّ بكلّ لسان أدعوك وبكلّ بيان أرجوك وبكلّ قلب أذكرك وبكلّ فم أشكرك
وبكلّ وجه أسجدك وبكلّ عين أشاهدك وبكلّ فؤاد أحبّك وبكلّ كؤب أشرب من أبحر

ص ٥٥

عواطف لاهوت مكرمتك وبكلّ كؤوس أسقي من أنهر فواضل جبروت عنايتك وبكلّ جناح
أطير إلى سموات عرش عظمتك وبكلّ ريش أسير في بهاء آت عزّ مرحمتك لاكون سكراناً
عند تغّتي ورقاء سلطان جلالك و جذباناً لدى تظهر اشراق شمس جمالك و ولهاناً في سرائر اللاهوت
من لحظات أعين عزّ وحدتك وإدماناً على عرش الملكوت عند قبسات جذوات أنوار مجد جذبتك
لاكون بكلّي منقطعاً اليك ومتوسّلاً

ص ٥٦

عليك و متمسّكا بطلعات قدس صمديّتك و متعلّقاً بوجهات أنس
أحديتك * ثمّ علّمني يا إلهي حرفاً من مكان علمك و مخازن وحيك و مواقع
أمرك و مطالع حكمك لاذكرك على عرش العماء بلحنات المقدّسين
و أشكرتك بالمعرفة على كرسيّ الثناء بربوات المنزهين و أصفنك على سرير
الابهي بنغمات المسبّحين لاّتك يا إلهي ما قدّرت عزّاً الآ في علم كتابك و لا
نوراً الآ في معرفة آياتك * فسبحانك سبحانك انا كلّ فقراء اليك و عبداً

ص ٥٧

لك و ما نعلم شيئاً إلاّ بما تعلّمنا من بدائع فضلك و لواضع جودك اذ بيدك ملكوت كلّ
شيء و انا كلّ لك ساجدون و من رحمتك آملون*

قلباً طاهراً فاخلق فيّ يا الهى * سرّاً ساكناً جدّ فيّ يا منائى و بروح القوّة ثبتني على أمرك
يا محبوبى و بنور العظمة فاشهدنى على صراطك يا رجائى

ص ٥٨

و بسطان الرّفة الى سماء قدسك عرّجني يا أولى و بأرياح الصّمدية
فابهجني يا أخرى و بنعمات الازليّة فاسترحني يا مؤنسى و بغناء طلعتك
القديمة نجّني عن دونك يا سيّدى و بظهور كينونتك الدائمة بشرني يا
ظاهر فوق ظاهري و الباطن دون باطني *

ص ٥٩

بسم الله الأقدس

يا من وجهك كعبة المشتاقين و لقاءك أمل المخلصين و قربك رجاء المقرّبين
و طلعتك صحيفة العارفين و اسمك روح المشتاقين و ندائك حيات
العاشقين و ما يخرج من شفّيتك كوثر الحيوان لمن في السّموات و الارضين *
أسألك بمظلوميّة نفسك و بابتلائها بين جنود الظّالمين بأن تنزل علىّ من
سحاب رحمتك ما يجعلنى مقدّساً عمّا سواك لأكون لايقاً لذكرك و قابلاً

ص ٦٠

لحبّك * أى ربّ لا تمنعني عمّا قدّرته لعبادك الذين يطوفون فى حولك
و يتجلّى عليهم فى كلّ حين شمس جمالك و أنوار وجهك * انك لم تزل
كنت معين من أراذك و معطى من سألك * لا إله إلا أنت العزيز الباقي المعطى الكريم *

ص ٦١

الباقي الكافى

يا من بلائك دواء صدور المخلصين و ذكرك شفاء أفئدة المقرّبين و قربك
حيات العاشقين و وصلك رجاء المشتاقين و هجرك عذاب الموحّدين
و فراقك موت العارفين * أسألك بضجيج المشتاقين فى هجرك و صريخ
العاشقين فى بعدهم عن لقاءك بأن ترزقني خمر عرفانك و كوثر حبّك
و رضائك * أى ربّ هذا عبد نسى ما سواك و آنس بحبّك و ناح فيما ورد

ص ٦٢

عليك من أشرار خلقك * قدّر له ما قدّرته لعبادك الذين يطوفون عرش

عظمتك ويزورون حول جمالك فى العشيّ والاشراق و اّتك أنت الحاكم فى يوم الطّلاق*

بسم الله الأقدس الأبهى

يا من قريك رجائى ووصلك أملى و ذكرك منائى و الورود فى ساحة
عزّك مقصدى و شطرك مطلبى و اسمك شفائى و حبّك نور صدرى

ص ٦٣

و القيام فى حضورك غاية مطلبى * أسألك باسمك الذى به طيّرت العارفين
فى هواء عزّ عرفانك و عرّجت المقدّسين الى بساط قدس افضالك بأن تجعلني
متوجّهاً الى وجهك و ناظراً الى شطرك و ناطقاً بثنائك * أى ربّ أنا الذى نسيت
دونك و أقبلت الى أفق فضلك و تركت ما سواك رجاء لقربك اذاً
أكون مقبلاً الى مقرّ الذى فيه استضاء أنوار وجهك فأنزل يا محبوبى
علىّ ما يثبتني على أمرك لئلا يمنعني شبهات المشركين عن التّوجّه اليك

ص ٦٤

و اّتك أنت المقتدر المهيمن العزيز القدير*
يا من وجهك كعبتى و جمالك حرمى و شطرك مطلبى و ذكرك رجائى
و حبّك مؤنسى و عشقك موجدى و ذكرك أنيسى و قريك أملى و وصلك
غاية رجائى و منتهى مطلبى * أسألك بأن لا تخيّبني عمّا قدرته لخيرة عبادك
ثمّ ارزقنى خير الدّنيا و الآخرة و اّتك أنت سلطان البريّة لا إله إلا أنت الغفور الكريم*

ص ٦٥

(لكلّ واحد أن يقول مقبلاً الى كعبة الله)

سبحانك اللهمّ يا الهى

لك الحمد بما نجّيتني من بئر الضّلالة و الهوى و هديتني الى صراطك
المستقيم و نبّك العظيم و أيّدتني على الاقبال اذ أعرض عنك أكثر خلقك و
نوّرت قلبى بنور معرفتك و وجهى بضياء طلعتك * أى ربّ أسألك ببحر جودك و سماء
فضلك بأن تكشف عن وجه عبادك و خلقك الحجابات

ص ٦٦

الّتى منعتهم عن التّوجّه الى أفقك الأعلى * أى ربّ لا تخيّب عبادك عن
بحر آياتك * و عزّتك لو كشفت لهم كما كشفت لى لنبدوا ما عندهم رجاء
ما عندك * اّتك أنت المقتدر العزيز العلام*

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ

يا من بلاؤك دواء المقربين وسيفك رجاء العاشقين وسهمك محبوب
المشتاقين وقضاؤك أمل العارفين * أسألك بمحبوبية نفسك وبأنوار

ص ٦٧

وجهك بأن تنزل علينا عن شطر أحدىتك ما يقرنا الى نفسك ثم
استقم يا الهي أرجلنا على أمرك ونور قلوبنا بأنوار معرفتك و صدورنا
بتجليات اسمائك * أي رب أنا الذي وجهت وجهي اليك وأكون آملاً
بدائع فضلك وظهورات كرمك * أسألك بأن لاتخبيني عن باب رحمتك
ولا تدعني بين المشركين من خلقك * فيا الهي أنا عبدك وابن عبدك اعترفت
بك في أيامك وأقبلت الى شاطئ توحيدك معترفاً بفردانيتك ومدعناً

ص ٦٨

بوحدايتك وآملا عفوك و غفرانك * واتك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت العزيز الغفور *

بشارتِ عظمى

آنکه در ایامیکه احکام از سماء مشیت مولى الانام نازل بعضی ارسال
شد و بعضی حسب الامر از کتاب اخذ شد * از جمله صلوة بود تا در این
حين امام وجه حاضر * توجه الى وجه المحبوب و قال انا أردنا أن نمنّ على
على قبل اكبر عليه بهائى مرة أخرى

ص ٦٩

آیات منزله در سنين قبل که مخصوص صلوة نازل شده بفرست و بنویس
لعمر الله نفحاتش عاشقين را جذب نماید و ساکنین را باهتزاز آرد
و منصفین را حیات بخشد و لکن * (اول) * هر هنگام و هر وقت که
انسان در خود حالت اقبال و خضوع مشاهده نماید بعمل آرد * (و ثانی) *
در بامداد و حين زوال و اصیل * (و ثالث) * از زوال بزوال انتهي

ص ٧٠

هُوَ الْمُنْزِلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

للمصلي ان يقوم مقبلاً الى الله و اذا قام و استقر في مقامه ينظر الى اليمين و الشمال كمن ينتظر
رحمة ربه الرحمن الرحيم ثم يقول: يا إله الأسماء و فاطر السماء أسألك بمطالع غيبك

العلیّ الأبهی بأن تجعل صلاتی ناراً لتحرق حجباتی الّتی منعتنی عن
مشاهدة جمالك ونوراً يدلّنی الی بحر وصالک * ثمّ یرفع یدیه للقبول لله
تبارک وتعالیٰ و یقول: یا مقصود

ص ٧١

العالم ومحبوب الامم ترانی مقبلاً الیک منقطعاً عمّا سواک متمسکاً
بجلبک الّذی بحرکته تحرکت الممکنات * ای ربّ أنا عبدک وابن عبدک أکون
حاضراً قائماً بین أیدى مشیتک و ارادتک و ما أرید الآ رضائک *
أسألك ببحر رحمتک و شمس فضلک بأن تفعل بعبدک ما تحبّ و ترضی *
وعزّتک المقدّسة عن الذّکر و الثّناء کلّما یظهر من عندک هو مقصود
قلبی و محبوب فؤادی * الّهی الّهی لا تنظر الی آمالی و أعمالی بل ارادتک

ص ٧٢

الّتی أحاطت السّموات و الارض * واسمک الاعظم یا مالک الامم ما
أردت الآ ما أردته و لا أحبّ الآ ما تحبّ * (ثمّ یسجد و یقول) *
سبحانک من أن توصف بوصف ما سواک أو تعرف بعرفان دونک *
(ثمّ یقوم و یقول) * ای ربّ فاجعل صلاتی کوثر الحیوان لیبقی
به ذاتی بدوام سلطنتک و یذکرک فی کلّ عالم من عوالمک * (ثمّ یرفع
یدیه للقبول مرّة أخرى و یقول) * یا من فی فراقک ذابت القلوب و الاکباد

ص ٧٣

و بنار حبّک اشتعل من فی البلاد أسألك باسمک الّذی به سخّرت
الآفاق بأن لا تمنعنی عمّا عندک یا مالک الرّقاب * ای ربّ ترى الغریب
سرع الی وطنه الاعلیٰ ظلّ قباب عظمتک و جوار رحمتک و العاصی
قصد بحر غفرانک و الدّلیل بساط عزّک و الفقیر أفق غنائک * لک الامر
فیما تشاء * أشهد أنّک أنت المحمود فی فعلک و المطاع فی حکمک و المختار فی
أمرک * (ثمّ یرفع یدیه و یکبّر ثلاث مرّات ثمّ ینحني للركوع لله تبارک

ص ٧٤

و تعالیٰ و یقول) * یا الّهی ترى روحی مهتراً فی جوارحی و ارکانی شوقاً
لعبادتک و شغفاً لذكرك و ثنائک و یشهد بما شهد به لسان أمرک فی
ملکوت بیانک و جبروت علمک * ای ربّ أحبّ أن أسألك فی هذا
المقام کلّ ما عندک لا ثبات فقری و اعلاء عطائک و غنائک و اظهار عجزی

و ابراز قدرتك و اقتدارك * (ثم يقوم و يرفع يديه للقبول مرة بعد
أخرى و يقول) * لا إله إلا أنت العزيز الوهاب * لا إله إلا أنت الحاكم في

ص ٧٥

المبدأ و المآب * الهى الهى عفوك شجعني و رحمتك قوتني و نداؤك
أيقظني و فضلك أقامني و هدايتي اليك و آلاما لي و شأنى لأقوم لدى باب
مدين قريك أو أتوجه الى الأنوار المشرقة من أفق سماء ارادتك * أى رب
ترى المسكين يقرع باب فضلك و الفاني يريد كوثر البقاء من أيادى جودك *
لك الأمر فى كل الأحوال يا مولى الأسماء ولى التسليم و الرضا يا فاطر
السماء * (ثم يرفع يديه ثلاث مرات و يقول) * الله اعظم من كل عظيم

ص ٧٦

* (ثم يسجد و يقول) سبحانك من أن تصعد الى سماء قريك أذكرك
المقربين أو أن تصل الى فناء بابك طيور أفئدة المخلصين * أشهد أنك
كنت مقدساً عن الصفات و منزهاً عن الأسماء * لا إله إلا أنت العلى
الأبهى * (ثم يقعد و يقول) * أشهد بما شهدت الأشياء و الملائ الأعلى
و الجنة العليا و عن ورائها لسان العظمة من الأفق الأبهى * أنك أنت
الله لا إله إلا أنت و الذى ظهر أنه هو السر المكنون و الرمز المخزون الذى

ص ٧٧

به اقترن الكاف بركنه النون * أشهد أنه هو المسطور من القلم الاعلى
و المذكور فى كتب الله رب العرش و الثرى * (ثم يقوم مستقيماً و يقول) *
يا إله الوجود و مالك الغيب و الشهود ترى عبراتي و زفراتي و تسمع
ضجيجي و صريخي و حنين فؤادي * و عزتك اجتراحاتي أبعدتني عن
التقرب اليك و جريراتي منعتني عن الورد فى ساحة قدسك * أى رب
حبك أضناني و هجرك أهلكني و بعدك أحرقني * أسألك بموطئ

ص ٧٨

قدميك فى هذا البيداء و بلييك لبنيك أصفيائك فى هذا الفضاء
و بنفحات وحيك و نسيمات فجر ظهورك بأن تقدر لي زيارة جمالك
و العمل بما فى كتابك * (ثم يكبر ثلاث مرات و يركع و يقول) * لك
الحمد يا الهى بما أيدتني على ذكرك و ثنائك و عرفتني مشرق آياتك
و جعلتني خاضعاً لربوبيتك و خاشعاً لالوهيتك و معترفاً بما نطق به لسان

عظمتك * (ثمّ يقوم ويقول) * الهى الهى عصيانى أنقض ظهري

ص ٧٩

وغفلتى أهلكتنى كلما أتفكر فى سوء عملى وحسن عملك يذوب كبدى
ويغلى الدّم فى عروقي * وجمالك يا مقصود العالم أنّ الوجه يستحيى أن يتوجّه
اليك وأيادى الرّجاء تخجل أن ترتفع الى سماء كرمك * ترى يا الهى عبراتى
تمنعني عن الذّكر والثناء يا ربّ العرش والثرى * أسألك بآيات ملكوتك
وأسرار جبروتك بأنّ تعمل بأولياك ما ينبغى لجدوك يا مالك الوجود
ويلىق لفضلك يا سلطان الغيب والشّهود * (ثمّ يكبر ثلاث مرّات

ص ٨٠

ويسجد ويقول) * لك الحمد يا الهنا بما أنزلت لنا ما يقربنا اليك ويرزقنا
كلّ خير أنزلته فى كتبك وزبرك * أى ربّ نسألك بأنّ تحفظنا من
جنود الظنون والأوهام * أنّك أنت العزيز العلام * (ثمّ يرفع رأسه يقعد
ويقول) * أشهد يا الهى بما شهد به أصفياؤك وأعترف بما اعترف به أهل
الفردوس الاعلى والذين طافوا عرشك العظيم * الملك والملكوت لك يا إله العالمين *

ص ٨١

* (ومن أراد أن يصلّى له أن يغسل يديه وفى حين الغسل يقول) *
الهى قويدى لتأخذ كتابك باستقامة لا تمنعها جنود العالم ثمّ احفظها عن
التصرّف فيما لم يدخل فى ملكها * أنّك أنت المقتدر القدير * (وفى حين
غسل الوجه يقول) * أى ربّ وجهت وجهي اليك نوره بأنوار وجهك ثمّ
احفظه عن التوجّه الى غيرك (وبعد له أن يقوم متوجّها الى القبلة ويقول) *
شهد الله أنّه لا إله إلا هو له الامر والخلق * قد أظهر مشرق الظهور

ص ٨٢

ومكلم الطّور الذى به أنار الافق الاعلى ونطقت سدرة المنتهى وارتفع
النّداء بين الارض والسّماء قد أتى المالك الملك والملكوت والعزة
والجبروت لله مولى الورى ومالك العرش والثرى * (ثمّ يركع ويقول) *
سبحانك عن ذكرى وذكر دونى ووصفي ووصف من فى السّموات
والارضين * (ثمّ يقوم للقنوت ويقول) * يا الهى لا تخيب من تشبّث
بأنامل الرّجاء بأذيال رحمتك وفضلك يا أرحم الرّاحمين * (ثمّ يقعد ويقول) *

ص ٨٣

أشهد بوحدايتك وفردانيتك وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت قد
أظهرت أمرك ووفيت بعهدك وفتحت باب فضلك على من فى
السَّموات والأرضين * والصَّلوة والسَّلام والتَّكبير والبهاء على
أوليائك الذين ما منعهم شؤونات الخلق عن الاقبال
اليك وأنفقوا ما عندهم رجاء ما عندك أنك أنت الغفور الكريم*

ص ٨٤

* (أكر نفسى مقام آية كبرىه) * شهد الله أنه لا إله إلا هو المهيمن
القيوم، قرائت نمايد كافى است * وهمچنين در قعود، أشهد بوحدايتك
وفردانيتك وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت، كافى است
* (و صلاة أخرى حين زوال قرائت نمايد) * أشهد يا الهى بانك خلقتنى لعرفانك و عبادتك أشهد
فى هذا الحين بعجزى وقوتك وضعفى واقتدارك وفقري وغنائك * لا إله إلا أنت المهيمن القيوم*

ص ٨٥

هُوَ الْمُهِمَّنُ عَلَى الْأَسْمَاءِ
الهي الهى كيف أختار النوم و عيون مشتاقيك ساهرة فى فراقك وكيف أستريح على الفراش وأفئدة
عاشقيك مضطربة من هجرك * أي رب اودعت روحى وذاتى فى يمين اقتدارك و امانك وأضع
رأسى على الفراش بحولك وأرفع عنه بمشييتك و ارادتك * أنك أنت الحافظ الحارس المقتدر القدير*
وعزتك لا أريد من النوم ولا من اليقظة إلا ما أنت تريد * أنا عبدك

ص ٨٦

وفى قبضتك أيدى على ما يتضوع به عرف رضائك * هذا أملى وأمل
المقربين * الحمد لك يا اله العالمين*

أنتَ الذَّاكِرُ وَأنتَ المَذْكُورُ

يا الهى وسيدى ومقصودى أراد عبدك أن ينام فى جوار رحمتك ويستريح فى ظلّ
قباب فضلك مستعينا بحفظك وحراستك * أى ربّ أسألك بعينك التي لاتنام أن تحفظ
عينى عن النَّظر الى دونك ثم زد نورها لمشاهدة آثارك والنظر الى أفق ظهورك * أنت

ص ٨٧

الذى ضعفت كينونة القدرة عند ظهورات قدرتك * لا إله إلا أنت القوى الغالب المختار*

الهي وسيدي أنا عبدك وابن عبدك قد قمت عن الفراش في هذا الفجر
الذي فيه أشرقت شمس احديتك عن أفق سماء مشيتك واستضاء منها
الآفاق بما قدر في صحائف قضائك * لك الحمد يا الهي علي ما أصبحنا
مستضيئاً بنور عرفانك * أي رب فأنزل علينا ما يجعلنا غنياً عما سواك

ص ٨٨

ومقطعاً عن دونك ثم اكتب لي ولأحبتى وذوي قرابتي من كل ذكر
وأثني خير الآخرة والأولى ثم اعصمنا يا محبوب الابداع ومقصود
الاختراع بعصمتك الكبرى من الذين جعلتهم مظاهر الخناس
ويوسوسون في صدور الناس * اترك أنت المقتدر علي ما تشاء وانت أنت
المقتدر المهيمن القيوم * صل اللهم يا الهي علي من جعلته قيوماً علي
أسمائك الحسنی وبه فصلت بين الأتقياء والأشقياء بأن توفقنا علي ما تحب

ص ٨٩

وترضى * وصل اللهم يا الهي علي كلماتك وحروفاتك وعلی الذين توجهوا اليك
واقبلوا الي وجهك وسمعوا ندائك وانت أنت مالک العباد وسلطانهم
وانك أنت علي كل شيء قدير*

أنت الله لا إله إلا أنت

لك الحمد يا إلهي بما أيقظتني بعد نومي وأظهرتني بعد غيبتى وأقمتني بعد رقدى * أصبحت
متوجهاً الي أنوار فجر ظهورك الذي به أنارت آفاق سموات قدرتك وعظمتك ومعترفاً

ص ٩٠

بآياتك وموقناً بكتابك و متمسكاً بحبلك * أسألك باقتدار مشيتك ونفوذ
ارادتك أن تجعل ما أريتنني في منامي أمتن أساس لبيوت حبك في أفئدة
أوليائك وأحسن أسباب لظهورات فضلك وعنايتك * أي رب قدر لي من
قلمك الاعلى خير الآخرة والأولى * أشهد ان في قبضتك زمام الأمور
تبدلها كيف تشاء * لا إله إلا أنت القوي الأمين * أنت الذي بأمرك
تبدل الذلة بالعزة والضعف بالقوة والعجز بالاقتدار والاضطراب

ص ٩١

بالاطمئنان والريب بالايقان * لا إله إلا أنت العزيز المنان * لا تخيب من سألك
ولا تمنع من أرادك * قدر لي ما ينبغي لسماء جودك وبحر كرمك * اترك أنت المقتدر القدير*

هُوَ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ

يا إلهي أصبحت في جوارك والذي استجارك ينبغي أن يكون في كنف حفظك وحصن حمايتك * أي ربّ نور باطني بأنوار فجر ظهورك كما نُورَت ظاهري بنور صباح عطائك

ص ٩٢

هُوَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ

أصبحت يا إلهي بفضلك وأخرج من البيت متوكِّلاً عليك ومفوضاً أمري اليك فأنزل عليّ من سماء رحمتك بركةً من عندك ثم أرجعني الى البيت سالمًا كما أخرجتني منه سالمًا مستقيماً* لا إله إلا أنت الفرد الواحد العليم الحكيم*

ص ٩٣

الثَّناء الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى

والبهاء الذي طلع من جمالك الأبهى عليك يا مظهر الكبرياء وسلطان البقاء ومليك من في الارض والسماء* أشهد أنّ بك ظهرت سلطنة الله واقتداره وعظمة الله وكبرياؤه وبك أشرقت شمس القدم في سماء القضاء وطلع جمال الغيب عن أفق البداء* وأشهد أنّ بحركة من قلمك ظهر حكم الكاف والتون وبرز سرّ الله المكنون وبدئت الممكنات وبعثت الظهورات* وأشهد أنّ بجمالك ظهر جمال المعبود وبوجهك لاح وجه المقصود وبكلمة

ص ٩٤

من عندك فصلّ بين الممكنات وصعد المخلصون الى الدّروة العليا والمشركون الى الدّركات السّفلى* وأشهد بأنّ من عرفك فقد عرف الله ومن فاز بلقائك فقد فاز بلقاء الله* فطوبى لمن آمن بك وبآياتك وخضع بسطانك وشرف بلقائك وبلغ برضائك وطاف في حولك وحضر تلقاء عرشك* فويل لمن ظلمك وأنكرك وكفر بآياتك وجاحد بسطانك وحارب بنفسك واستكبر لدى وجهك وجادل ببرهانك وفرّ من حكومتك

ص ٩٥

واقترارك وكان من المشركين في ألواح القدس من أصعب الامر مكتوباً* فيا إلهي ومحبوبي فأرسل اليّ عن يمين رحمتك وعنايتك نفحات قدس ألطافك لتجذبني عن نفسي وعن الدّنيا الى شطر قريبك ولقائك* أنّك أنت المقتدر على ما تشاء وأنك كنت على كلّ شيء محيطاً* عليك يا جمال الله

ثناء الله و ذكره و بهاء الله و نوره * أشهد بأن ما رأيت عين الابداع
مظلوماً شهبك * كنت فى أيامك فى غمرات البلایا مرة كنت تحت

ص ٩٦

السلاسل و الاغلال و مرة كنت تحت سيوف الاعداء و مع كل ذلك أمرت
الناس بما أمرت من لدن عليم حكيم * روحى لضرك الفداء و نفسى لبلائك
الفداء * أسأل الله بك و بالذین استضاءت وجوههم من أنوار وجهك و اتبعوا
ما أمروا به حباً لنفسك أن يكشف السبحات التى حالت بينك و بين خلقك
و يرزقني خير الدنيا و الآخرة * انك أنت المقتدر المتعالى العزيز الغفور
الرحيم * صل اللهم يا إلهى على السدرة و أوراقها و أغصانها و أفنانها و أصولها

ص ٩٧

و فروعها بدوام أسمائك الحسنی و صفاتك العلیا * ثم احفظها من شرّ
المعتدين و جنود الظالمين * انك أنت المقتدر القدير * صل اللهم يا إلهى
على عبادك الفائزين و امائك الفائزات * انك أنت الكريم ذو الفضل العظيم *
لا اله الا أنت الغفور الكريم *

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

يا أيها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع نداء جمال القدم من شطر سجنه

ص ٩٨

الاعظم انه لا اله الا هو العزيز الحكيم * قد كنت تحت نظر ربك الرحمن فى
كل الاحيان * انه ولى من اقبل اليه و انه لمولى العالمين * اياك أن يحزنك
ما ورد علينا و عليك * تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بهذا الذيل المنير *
ذكر الناس بالحكمة و البيان * اياك أن يخوفك ظلم الذين كفروا بالله
العلی العظيم * حدث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول العرش
كذلك يأمرك ربك العزيز الحميد * انا كنا معك و اطلعنا على ما ورد

ص ٩٩

عليك فى سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به فى حبه و رضاه * ان
أجرک عليه انه موقى أجور المخلصين * طوبى لك بما وفيت بميثاقى و أعرضت
عن الذين كفروا بالله الا انك من الفائزين * لا تحزن من الشدائد انه
يأتىك بملكوت الرخاء انه هو المقتدر القدير * البهاء عليك و على الذين وضعوا

ما عندهم وأخذوا ما أمروا به من لدن عليم خبير* يا محمد اذا خرجت من
ساحة العرش اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب

ص ١٠٠

قف وقل* يا بيت الله الاعظم أين جمال القدم الذى به جعلك الله قبلة
الامم وآية ذكره لمن فى السموات والارضين* يا بيت الله أين الايام
التي كنت فيها موطئ قدميه وأين الايام التي ارتفعت منك نعمات الرحمن
فى كل الاحيان وأين طرازك الذى منه استضاء من فى الاكوان* أين الايام
التي كنت عرشاً لاستقرار هيكل القدم وأين الايام التي كنت مصباح
الفلاح بين الارض والسماء وتتصوع منك نفحات السبحان فى كل صباح

ص ١٠١

ومساء* يا بيت الله أين شمس العظمة والافتدار التي كانت مشرقة من أفقك
وأين مطلع عناية ربك المختار الذى كان مستويماً عليك* مالي يا عرش
الله أرى تغير حالك واضطربت أركانك و غلق بابك على وجه من
أرادك ومالي أراك الخراب* أ سمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب؟
طوبى لك ولوفائك بما اقتديت بمولاك فى أحزانه وبلاياه* أشهد أنك المنظر
الأكبر والمقر الاطهر ومنك مرت نسمة السبحان على من فى الاكوان

ص ١٠٢

وفرحت قلوب المخلصين فى غرفات الجنان واليوم ينوح بما ورد عليك
الملا الأعلى وسكان مدائن الاسماء* أنك لم تزل كنت مظهر الاسماء
والصفات ومسرح لحظات مالک الارضين والسموات* قد ورد عليك
ما ورد على التابوت الذي كانت فيه السكينة* طوبى لمن يعرف لحن القول
فيما أراد مالک البرية وطوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرحمن
ويعرفون قدرك ويحفظون حرمتك ويراعون شأنك فى كل الاحيان*

ص ١٠٣

نسأل الله أن يفتح بصر الذين غفلوا عنك وما عرفوا قدرك لعرفانك
وعرفان من رفعك بالحق* أنهم قوم عمون واليوم لا يعرفون ان ربك هو
العزیز الغفور* أشهد بك امتحن الله عباده طوبى لمن أقبل اليك ويزورك
وويل للذين أنكروا حقك وأعرضوا عنك وضيعوا قدرك
وهتكوا حرمتك* يا بيت الله ان هتك المشركون ستر حرمتك لا تحزن

قد زينك الله بطراز ذكره بين الارض و السماء و انه لايهتك ابداً اتك تكون

ص ١٠٤

منظر ربك في كل الاحيان و يسمع نداء من يزورك و يطوف حولك
و يدعو بك انه هو الغفور الرحيم * يا الهى اسالك بهذا البيت الذى تغير
في فراقك و ينوح لهجرك و ما ورد عليك في ايامك ان تغفر لي و لأبوي
و ذوى قرابتي و المؤمنين من اخواني * ثم اقض لي حوائجي كلها بجودك
يا سلطان الاسماء * انك انت اكرم الأكرمين و مولى العالمين *

ص ١٠٥

هو الناطق على ما يشاء

يا غصني الاعظم قد حضر لذي المظلوم كتابك و سمعنا ما ناجيت به الله رب
العالمين * انا جعلناك حرزاً للعالمين و حفظاً لمن في السموات و الارضين و
حصناً لمن آمن بالله الفرد الخبير * نسأل الله بأن يحفظهم بك و يغنيهم بك و
يرزقهم بك و يلهمك ما يكون مطلع الغنى لأهل الانشاء و بحر الكرم لمن في العالم
و مشرق الفضل على الامم * انه لهو المقتدر العليم الحكيم *

ص ١٠٦

و نسأله بأن يسقى بك الارض و ما عليها لتنبت منها كلاً الحكمة و البيان و
سبلات العلم و العرفان * انه ولي من والاه و معين من ناجاه * لا إله إلا هو العزيز الحميد *

هو الشافي العزيز الحكيم

يا غصن أعظم لعمر الله نوازلك كدرتني و لكن الله يشفيك و يحفظك و هو خير كريم و أحسن معين *
البهاء عليك و على من يخدمك و يطوف حولك و الويل و العذاب لمن يخالفك و يؤذيك

ص ١٠٧

طوبى لمن والاك و السقر لمن عاداك *

هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

حمداً لمن تشرف أرض الباء بقدم من طاف حوله الاسماء * بذلك بشرت الدرات كل
الممكنات بما طلع و لاح و ظهر و أشرق و خرج من باب السجن و أفقه شمس جمال غصن
الله الاعظم العظيم و سر الله الاقوم القديم متوجهاً الى مقام آخر * بذلك
تكدت ارض السجن و فرحت اخرى * تعالى تعالى

ص ١٠٨

رَبَّنَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَخَالِقَ الْأَشْيَاءِ الَّذِي بِسُلْطَانِهِ فَتَحَ بَابَ السَّجْنِ لِيُظْهِرَ مَا
أَنْزَلَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا يَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ
الْإِنشَاءِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * طُوبَى لِمَنْ طُوبَى لَارِضٍ فَازَتْ بِقُدُومِهِ وَلَعِينِ
قَرَّتْ بِجَمَالِهِ وَلَسْمَعٍ تَشْرَفُ بِاصْغَاءِ نِدَائِهِ وَلِقَلْبٍ ذَاقَ حَلَاوَةَ حَبِّهِ وَلِصَدْرِ رَحِبٍ بِذِكْرِهِ
وَلِقَلَمٍ تَحَرَّكَ عَلَيَّ ثَنَائِهِ وَلِلْوَحْيِ حَمْلَ آثَارِهِ * نَسَأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَنْ
يَشْرَفُنَا بِلِقَائِهِ قَرِيباً * أَنَّهُ هُوَ السَّمَاعُ الْمُقْتَدِرُ الْمَجِيبُ *

ص ١٠٩

الاعظم الابهي

يَا إِلَهِي هَذَا غَصْنُ أَنْشَعِبٍ مِنْ دُوْحَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَسِدْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ * تَرَاهُ يَا إِلَهِي
نَاطِرًا إِلَيْكَ وَمَتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الطَّافِكِ فَاحْفَظْهُ فِي جَوَارِحِ رَحْمَتِكَ * أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي
أَنِّي مَا أُرِيدُهُ إِلَّا بِمَا أُرَدْتُهُ وَمَا اخْتَرْتُهُ إِلَّا بِمَا اصْطَفَيْتَهُ فَانصِرْهُ بِجُنُودِ أَرْضِكَ
وَسَمَائِكَ * وَانصِرْ يَا إِلَهِي مِنْ نَصْرِهِ ثُمَّ اخْتَرِ مِنْ اخْتَارِهِ وَأَيِّدْ مِنْ أَقْبَلِ إِلَيْهِ ثُمَّ
اخْذَلْ مِنْ أَنْكَرِهِ وَلَمْ يَرِدْهُ * أَيُّ رَبِّ تَرَى

ص ١١٠

حِينَ الْوَحْيِ يَتَحَرَّكَ قَلَمِي وَتَرْتَعَشُ أَرْكَانِي * أَسْأَلُكَ بَوْلَهِي فِي حَبِّكَ
وَشَوْقِي فِي إِظْهَارِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَقْدِرَ لَهُ وَلِمَحَبَّتِي مَا قَدَّرْتَهُ لِسَفَرَائِكَ وَآمِنَاءِ وَحِيكَ *
أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ *

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ وَأَرْقَائِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ
فِي الْأَيَّامِ بِأَمْرِكَ وَارَادَتِكَ وَيَقُومُونَ فِي الْأَسْحَارِ لَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ رَجَاءً

ص ١١١

مَا كُنْتُ فِي كِنَانِ تَرْفُضِكَ وَخِزَانِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ * أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ
زِمَامَ الْمَمَكِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِأَنْ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ
عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ *
أَيُّ رَبِّ قَدْ شَهِدْتَ الدَّرَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالْآيَاتِ بِعَظَمَتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ * فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكَ الْقَدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ
تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَوْامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ

ص ١١٢

مشييتك * أى ربّ ترى عيونهم ناظرة الى أفق عنايتك وقلوبهم
متوجّهة الى بحور الطافك و أصواتهم خاشعة لندائك الاحلى الذي ارتفع
من المقام الاعلى باسمك الابهى * أى ربّ فانصر أحبّتك الذين نبدوا ما
عندهم رجاء ما عندك و أحاطتهم البأساء والضراء بما عرضوا عن
الورى و أقبلوا الى الأفق الاعلى * أى ربّ أسألك بأن تحفظهم من شئون
النفس و الهوى و تؤيّدهم على ما ينفعهم فى الآخرة و الاولى * أى

ص ١١٣

ربّ أسألك باسمك المكنون المخزون الذي ينادى بأعلى النداء فى ملكوت
الانشاء و يدعوا الكل الى سدرة المنتهى و المقام الاقصى بأن تنزل
علينا و على عبادك من أمطار سحاب رحمتك ليظهرنا عن ذكر غيرك
و يقربنا الى شاطئ بحر فضلك * أى ربّ فاكتب لنا من قلمك الاعلى
ما يبقى به ارواحنا فى جبروتك و أسمائنا فى ملكوتك و أجسادنا
فى كنائز حفظك و أجسامنا فى خزائن عصمتك * انك أنت المقتدر على ما

ص ١١٤

كان و ما يكون * لا إله إلا أنت المهيمن القيوم * أى ربّ ترى
أيادى الرجاء مرتفعة الى سماء جودك و كرمك * أسألك بأن لا ترجعها إلا
بكنوز عطائك و احسانك * أى ربّ فاكتب لنا و لآبائنا و أمهاتنا كلمة
الغفران ثم اقض لنا ما أردناه من طمطمام فضلك و مواهبك ثم اقبل
منّا يا محبوبنا ما عملناه فى سبيلك * انك أنت المقتدر المتعالى الفرد الواحد الغفور العطوف *

ص ١١٥

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى
يا إلهى هذه أيام فيها فرضت الصيام على عبادك و به طرّزت ديباج كتاب
أوامرك بين بريتك و زينت صحائف أحكامك لمن فى أرضك و سمائك
و اختصت كل ساعة منها بفضيلة لم يحط بها إلا علمك الذى أحاط
الاشياء كلها و قدّرت لكل نفس منها نصيباً فى لوح قضائك و زبر
تقديرك و اختصت كل ورقة منها بحزب من الاحزاب و قدّرت

ص ١١٦

للعشاق كأس ذكرك فى الاسحار يا رب الارباب * أولئك عباد أخذهم
سكر خمر معارفك على شأن يهربون من المضاجع شوقاً لذكرك وثنائك
ويفرون من النوم طلباً لقربك وعنايتك لم يزل طرفهم الى مشرق
الطافك ووجههم الى مطلع الهامك فأنزل علينا وعليهم من سحاب
رحمتك ما ينبغى لسماء فضلك وكرمك * سبحانك هذه ساعة فيها فتحت
أبواب جودك على وجه برّيتك ومصاريع عنايتك لمن فى أرضك *

ص ١١٧

أسألك بالذين سفك دماؤهم فى سبيلك وانقطعوا عن كلّ الجهات شوقاً
للقائك وأخذتهم نفحات وحيك على شأن يسمع من كلّ جزء من أجزاء
أبدانهم ذكرك و ثناؤك بأن لا تجعلنا محروماً عمّا قدرته فى هذا الظهور
الذى به ينطق كلّ شجرة بما نطق سدرة السّيناء لموسى كليمك ويسبح
كلّ حجر بما سبح به الحصاة فى قبضة محمد حبيبك * فيا إلهى هؤلاء
عبادك الذين جعلتهم معاشر نفسك ومؤانس مطلع ذاتك وفرقتهم أرياح

ص ١١٨

مشيتك الى أن أدخلتهم فى ظلك وجودك * أى ربّ لما أسكنتهم فى ظلّ قباب
رحمتك وفقهم على ما ينبغى لهذا المقام الاسنى * أى ربّ لا تجعلهم من الذين
فى القرب منعوا عن زيارة طلعتك وفى الوصال جعلوا محروماً عن لقائك * أى ربّ
هؤلاء عباد دخلوا معك فى هذا السّجن الاعظم وصاموا فيه بما أمرتهم فى ألواح
أمرك وصحائف حكمك فأنزل عليهم ما يقدرهم عمّا يكرهه رضاؤك
ليكونوا خالصاً لوجهك ومنقطعاً عن دونك * فأنزل علينا يا إلهى ما ينبغى

ص ١١٩

لفضلك ويليق لجودك * ثمّ اجعل يا إلهى حياتنا بذكرك ومماتنا بحبك
ثمّ ارزقنا لقائك فى عوالمك الّتى ما أطلع بها أحد الآ نفسك * انك
أنت ربّنا وربّ العالمين والهناء والهناء من فى السّموات والأرضين * فيا إلهى ترى
ما ورد على أحبائك فى أيامك فوعزّتك ما من أرض الآ فيها ارتفع ضجيج
أصفيائك * ومنهم الذين جعلهم المشركون أسارى فى مملكتك
ومنعوهم عن التّقرب اليك والورود فى ساحة عزك ومنهم يا إلهى تقرّبوا

ص ١٢٠

اليك ومنعوا عن لقائك ومنهم من دخلوا فى جوارك طلباً للقائك وحال

بينهم وبينك سبحات خلقك و ظلم طغاة بريتك * أى ربّ هذه ساعة جعلتها خير الساعات و نسبتها الى أفضل خلقك * أسألك يا الهى بك و بهم بأن تقدّر فى هذه السنّة عزّاً لأحبائك ثمّ قدّر فيها ما يستشرق به شمس قدرتك عن أفق عظمتك و يستضىء بها العالم بسلطانك * أى ربّ فانصر أمرك و اخذل أعدائك ثمّ اكتب لنا خير الآخرة و الاولى

ص ١٢١

انك أنت الحقّ علام الغيوب * لا إله إلا أنت الغفور الكريم*

بِسْمِ الْمُشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْبَيَانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْآيَةِ الْكُبْرَى وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الْوَرَى أَنْ لَا تَطْرُدْنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تَخَيِّنِي عَنْ ظَهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ * تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْإِقْدَسِ الْإِنْوَارِ الْعِزِّ الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ الْإِبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ

ص ١٢٢

فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَدَائِكَ الْإِحْلَى وَالكَلِمَةِ الْعَلِيَا أَنْ تَقْرَبْنِي فِي كُلِّ الْإِحْوَالِ الَّتِي فَنَاءَ بِابِكَ وَلَا تَبْعُدْنِي عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقَبَابِ كَرَمِكَ * تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْإِقْدَسِ الْإِنْوَارِ الْعِزِّ الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ الْإِبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غَرَّتِكَ الْغَرَاءِ وَاشْرَاقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنْ الْإِفْقِ الْعَلِيِّ أَنْ تَجْذِبْنِي مِنْ نَفْحَاتِ قَمِيصِكَ وَتَشْرِينِي مِنْ رَحِيقِ بِيَانِكَ * تَرَانِي يَا إِلَهِي

ص ١٢٣

مَتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْإِقْدَسِ الْإِنْوَارِ الْعِزِّ الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ الْإِبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشِعْرَاتِكَ الَّتِي يَتَحَرَّكُ عَلَيْهَا صَفْحَاتُ الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَيْهَا صَفْحَاتُ الْإِلْوَاحِ قَلَمِكَ الْعَلِيِّ وَبِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مَسْكِ الْمَعَانِي فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ أَنْ تَقِيْمَنِي عَلَيْهَا خِدْمَةَ أَمْرِكَ عَلَيْهَا شَأْنًا لَا يَعْقِبُهُ الْقَعُودُ وَلَا تَمْنَعُهُ إِشَارَاتُ الَّذِينَ جَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ * تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْإِقْدَسِ الْإِنْوَارِ الْعِزِّ

ص ١٢٤

الاعظم العليّ الابهيّ و متشبهًا بذيل تشبّث به من فى الآخرة و الاولى *

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ وَبِهِ اَنْجَذِبُ مِنْ فِي
الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَنْ تَرِيَنِي شَمْسَ جَمَالِكَ وَتَرْزُقَنِي خَمْرَ بِيَانِكَ * تَرَانِي
يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا
بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلِي * اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِخَبَاءِ مَجْدِكَ عَلِي
أَعْلَى الْجِبَالِ وَفَسْطَاطِ أَمْرِكَ عَلِي أَعْلَى الْاِتْلَالِ اَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلِي مَا أَرَادَ بِهِ

ص ١٢٥

اَرَادَتِكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ * تَرَانِي يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ
الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ
وَالْاَوَّلِي * اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمَشْرُقِ مِنْ اَفْقِ الْبَقَاءِ الَّذِي اِذَا ظَهَرَ
سَجَدَ لَهُ مَلَكُوتُ الْجَمَالِ وَكَبَّرَ عَنْ وِرَائِهِ بِأَعْلَى النَّدَاءِ اَنْ تَجْعَلَنِي فَاِنِيًا عَمَّا
عِنْدِي وَبَاقِيًا بِمَا عِنْدَكَ * تَرَانِي يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ
الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلِي *

ص ١٢٦

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِمُظْهَرِ اسْمِكَ الْمَحْبُوبِ الَّذِي بِهِ اَحْتَرَقَتْ اَكْبَادُ الْعِشَاقِ
وَطَارَتْ اَفئِدَةٌ مِنْ فِي الْاَفَاقِ اَنْ تُوَفِّقَنِي عَلِي ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَتَنَائِكَ
بَيْنَ بَرِيَّتِكَ * تَرَانِي يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلِي * اللَّهُمَّ اِنِّي
اَسْأَلُكَ بِحَفِيْفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهَزِيْزِ نَسَمَاتِ آيَاتِكَ فِي جَبْرُوتِ الْاَسْمَاءِ اَنْ
تَبْعِدَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَاؤُكَ وَتَقْرِبَنِي اِلَى مَقَامِ تَجَلِّي فِيهِ مَطْلَعِ

ص ١٢٧

آيَاتِكَ * تَرَانِي يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ
الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلِي * اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
بِالْحَرْفِ الَّتِي اِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا جَتِ الْبِحَارُ وَهَاجَتِ
الْاَرِيَا حَ وَظَهَرَتِ الْاِثْمَارُ وَتَطَاوَلَتِ الْاَشْجَارُ وَمَحَتِ الْاَثَارُ وَخَرَقَتِ
الْاِسْتَارُ وَسَرَعَ الْمَخْلُصُونَ اِلَى اَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمْ الْمَخْتَارِ اَنْ تَعْرِفَنِي مَا كَانَ
مَكْنُونًا فِي كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَمَسْتَوْرًا فِي خَزَائِنِ عِلْمِكَ * تَرَانِي يَا اَلْهِي مَتَمَسِّكَ

ص ١٢٨

بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَمَتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مِنْ
فِي الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلِي * اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِي بِهَا طَارَ النَّوْمُ

عن عيون أصفياك وأوليائك وقيامهم في الاسحار لذكرك وثنائك أن تجعلني ممن
فاز بما أنزلته في كتابك وأظهرته بارادتك * ترانى يا الهى متمسكا باسمك
الاقدم الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشبتا بذيل تشبت به من في
الآخرة والاولى * اللهم انى أسألك بنور وجهك الذى

ص ١٢٩

ساق المقربين الى سهام قضائك والمخلصين الى سيوف الاعداء فى
سبيلك أن تكتب لى من قلمك الاعلى ما كتبه لامنائك وأصفياك *
ترانى يا الهى متمسكا باسمك الاقدم الانور الاعز الاعظم العلى الابهى
ومتشبتا بذيل تشبت به من في الآخرة والاولى * اللهم انى أسألك باسمك
الذى به سمعت نداء العاشقين وضجيج المشتاقين وصريخ المقرين وحين
المخلصين وبه قضيت أمل الآملين وأعطيتهم ما أرادوا بفضلك والطافك

ص ١٣٠

وبالاسم الذى به ماج بحر الغفران أمام وجهك وأمطر سحاب الكرم
على أرقائك أن تكتب لمن أقبل اليك وصام بأمرك أجر الذين لم
يتكلموا الا باذنك وألقوا ما عندهم فى سبيلك وحبك * أي رب أسألك
بنفسك وبآياتك وبيئاتك واشراق أنوار شمس جمالك وأغصانك بأن
تكفر جريرات الذين تمسكوا بأحكامك و عملوا بما أمروا به فى
كتابك * ترانى يا الهى متمسكا باسمك الاقدم الانور الاعز الاعظم العلى

ص ١٣١

الابهى ومتشبتا بذيل تشبت به من فى الآخرة والاولى *

بسمى الاعظم

يا الهى ونارى ونورى قد دخلت الايام التى سميتها بأيام الهاء فى كتابك يا مالك
الاسماء وتقرت أيام صيامك الذى فرضته من قلمك الأعلى لمن فى
ملكوت الانشاء * أي رب أسألك بتلك الايام والذين تمسكوا فيها بحبل
أوامرك وعروة أحكامك بأن تجعل لكل نفس مقرا فى جوارك ومقاما

ص ١٣٢

لدى ظهور نور وجهك * أي رب أولئك عباد ما منعهم الهوى عما
أنزلته فى كتابك قد خضعت أعناقهم لامرك وأخذوا كتابك بقوتك

و عملوا ما أمروا به من عندك و اختاروا ما نُزل لهم من لدنك * أي
ربّ ترى أنّهم أقروا و اعترفوا بكلّ ما أنزلته في ألواحك * أي ربّ
أشربهم من يد عطائك كوثر بقائك ثمّ أكتب لهم أجر من انغمس في
بحر لقائك و فاز برحيق وصالك * أسألك يا مالک الملوك و راحم المملوك

ص ۱۳۳

أن تقدّر لهم خير الدّنيا و الآخرة ثمّ أكتب لهم ما لا عرفه أحد من خلقك ثمّ اجعلهم من الذين
طافوا حولك و يطوفون حول عرشك في كلّ عالم من عوالمك * أنّك أنت المقتدر الخبير*

أنا الاقدس الاعظم الابهى

لك الحمد يا إلهى بما جعلت هذا اليوم عيداً للمقرّبين من عبادك و المخلصين
من أحبّتك و سمّيته بهذا الاسم الذى

ص ۱۳۴

به سخرت الاشياء و فاحت نفحات الظهور بين الأرض و السّماء و به ظهر ما هو المسطور
في صحفك المقدّسة و كتبك المنزلة و به بشر سفراؤك و أولياؤك ليستعدّ الكلّ للقائك
و التوجّه الى بحر وصالك و يحضروا مقرّ عرشك و يسمعون نداءك الاحلى من مطلع غيبك
و مشرق ذاتك * احمدك اللهم يا إلهى بما أظهرت الحجّة و أكملت النعمة و استقرّ على
عرش الظهور من كان مدلاً بوحدانيتك و حاكياً عن فردانيتك و دعوت

ص ۱۳۵

الكلّ الى الحضور * من النّاس من توجّه اليه و فاز بلقائه و شرب رحيق وحيه *
أسألك بسطانك الذى غلب الكائنات و بفضلك الذى أحاط الممكنات بأن تجعل
أحبّتك منقطعين عن دونك و متوجّهين الى أفق جودك ثمّ أيدهم على القيام
على خدمتك ليظهر منهم ما أردته في مملكتك و يرتفع بهم رايات نصرتك في بلادك *
أنّك أنت المقتدر المتعالى المهيمن العليم الحكيم * أحمدك يا إلهى بما جعلت السّجن عرشاً

ص ۱۳۶

لمملكتك و سماء لسمواتك و مشرقاً لمشاركك و مطلعاً لمطالعك و مبدأ لفيوضاتك و
روحاً لاجساد بريّتك * أسألك بأن توفّق أصفياك على العمل في رضائك ثمّ
قدّسهم يا إلهى عمّا يتكدر به أذياهم في أيّامك * أي ربّ ترى في بعض
ديارك ما لا يحبه رضاؤك و ترى الذين يدعون محبّتك يعملون بما عمل به
أعداؤك * أي ربّ طهرهم بهذا الكوثر الذى طهرت به المقرّبين من خلقك و

المخلصين من أحببتك و قدسهم عما يضيع به أمرك

ص ١٣٧

في ديارك وما يحتجب به أهل بلادك* أي ربّ أسألك باسمك المهيمن على الاسماء
بأن تحفظهم عن اتباع النفس و الهوى ليجتمع الكلّ على ما أمرت به في كتابك
ثمّ اجعلهم أيادي أمرك لتنتشر بهم آياتك في أرضك و ظهورات تنزيهك بين خلقك*
إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت المهيمن القيوم*

ص ١٣٨

(الاعظم)

لك الحمد يا إلهي بما جعلت النيروز عيداً للذين صاموا في حبك و كفّوا أنفسهم عما يكرهه
رضاًوك* أي ربّ اجعلهم من نار حبك و حرارة صومك مشتغلين في أمرك و مشتغلين بذكرك
و ثنائك* أي ربّ لما زينتهم بطراز الصوم زينهم بطراز القبول بفضلك و احسانك لأنّ
الاعمال كلّها معلقة بقبولك و منوطة

ص ١٣٩

بأمرك* لو تحكّم لمن أفطر حكم الصوم أنّه ممّن صام في أزل الآزال و لو تحكّم
لمن صام حكم الافطار أنّه ممّن اغبره ثوب الامر و بعد عن زلال هذا
السّلسال* أنت الذي بك نصبت راية أنت المحمود في فعلك و ارتفعت
أعلام أنت المطاع في أمرك* عرف يا إلهي عبادك هذا المقام ليعلموا شرف
كلّ أمر بأمرك و كلمتك و فضل كلّ عمل باذنك و ارادتك و ليروا زمام
الاعمال في قبضة قبولك و أمرك لئلا يمنعهم شيء عن جمالك في هذه الايام

ص ١٤٠

التي فيها ينطق المسيح الملك لك يا موجد الروح و يتكلّم الحبيب لك
الحمد يا محبوب بما أظهرت جمالك و كتبت لاصفيائك الورود في مقرّ
ظهور اسمك الاعظم الذي به ناح الامم الا من انقطع عما سواك مقبلاً
الى مطلع ذاتك و مظهر صفاتك* أي ربّ قد أفطر اليوم غصنك و من في
حولك بعد ما صاموا في جوارك طلباً لرضائك قدر له و لهم و للذين وردوا
عليك في هذه الايام كلّ خير قدرته في كتابك ثمّ ارزقهم ما هو خير

ص ١٤١

لهم فى الدنيا والآخرة * اذك أنت العليم الحكيم*

هُوَ الْعَزِيزُ

هذه روضة الفردوس ارتفعت فيها نعمة الله المهيمن القيوم وفيها استقرت
حوريات الخلد ما مسهن أحد الآ الله العزيز القدوس وفيها تغرد
عندليب البقاء على أفنان سدرة المنتهى بالنعمة التي تتحرر منها العقول
وفيها ما يقرب الفقراء إلى شاطئ الغناء ويهدى الناس إلى كلمة الله

ص ١٤٢

و ان هذا لحق معلوم*

* (بسمك الهو وانك أنت الهو يا هو) *

يا راهب الاحديّة اضرب على الناقوس بما ظهر يوم الله واستوى جمال العز على عرش قدس
منير * سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس أحد إلا هو * يا هود الحكم اضرب على الناقور
باسم الله العزيز الكريم بما استقر هيكل القدس على كرسى عز منيع * سبحانك يا هو يا من هو هو
يا من ليس أحد إلا هو * يا طلعة البقاء اضرب بأنامل الروح على

ص ١٤٣

رباب قدس بديع بما ظهر جمال الهويّة فى رداء حرير لميع * سبحانك يا هو يا من هو
هو يا من ليس أحد إلا هو * يا ملك التور انفخ فى الصور فى هذا الظهور بما
ركب حرف الهاء بحرف عز قديم * سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس أحد إلا هو *
يا عندليب السناء غن على الاغصان فى هذا الرضوان على اسم الحبيب بما ظهر
جمال الورد عن خلف حجاب غليظ * سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس أحد إلا هو *

ص ١٤٤

يا بلبل الفردوس رن على الافنان فى هذا الزمن البديع بما تجلى الله على
كل من فى الملك أجمعين * سبحانك يا هو يا من هو هو يا من ليس أحد إلا هو *
يا طير البقاء طرفى هذا الهواء بما طار طير الوفاء فى فضاء قرب كريم * سبحانك
يا هو يا من هو هو يا من ليس أحد إلا هو * يا اهل الفردوس غنوا وغنوا
بأحسن صوت مليح بما ارتفعت نعمة الله خلف سرادق قدس رفيع * سبحانك يا هو يا من هو هو

ص ١٤٥

يا من ليس أحد إلا هو * يا اهل الملكوت ترنموا على اسم المحبوب بما لاح جمال

الامر عن خلف الحجاب بطراز روح منير * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد
الآ هو * يا أهل ملكوت الاسماء زينوا الرفارف الاقصى بما ركب الاسم الاعظم
على سحاب قدس عظيم * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا
أهل جبروت الصفات في أفق الابهي استعدوا للقاء الله بما هبت نسمات

ص ١٤٦

القدس عن مكنن الذات وان هذا لفضل مبین * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس
أحد الآ هو * يا رضوان الاحدية تبهج في نفسك بما ظهر رضوان الله العلي
المقتدر العليم * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا سماء
العز أشكرى الله في ذاتك بما ارتفعت سماء القدس في هواء قلب لطيف * سبحانك
يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا شمس الملك اكسفي وجهك بما أشرقت

ص ١٤٧

شمس البقاء عن أفق فجر لميع * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس
أحد الآ هو * يا أرض المعرفة ابلعي معارفك بما انبسطت أرض المعرفة في نفس
الله المتعالي العزيز الكريم * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ
هو * يا سراج الملك إطفأ في نفسك بما أضاء سراج الله في مشكاة البقاء و
استضاء منه أهل السموات والارضين * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو *

ص ١٤٨

يا بحور الارض اسكنوا عن الامواج في أنفسكم بما تموج البحر الاحمر بأمر بديع *
سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا طاووس الاحدية تشهق في
أجمة اللاهوت بما ظهرت نعمة الله من كل طرف قريب * سبحانك يا هوي يا من هو
هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا ديك الصمديّة تدلّع في أجمة الجبروت بما نادى
منادى الله عن كل شطر منيع * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا ملأ

ص ١٤٩

العشاق ابشروا بأرواحكم بما تمّ الفراق وجاء الميثاق وظهر المعشوق بجمال عز
منيع * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * يا ملأ العرفان
سروا بذواتكم بما ذهب الهجران وجاء الايقان ولاح جمال الغلام بطراز القدس في
فردوس اسم مكين * سبحانك يا هوي يا من هو هوي يا من ليس أحد الآ هو * سبحانك
اللهم يا إلهي أسألك بيومك الذي فيه بعثت كل الايام وبأن منه أحصيت زمن الاولين

ص ١٥٠

و الآخرین * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو * و باسمک الذی جعلته سلطاناً فی جبروت الاسماء و حاکماً علی من فی السموات و الارضین * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو * أن تجعل هؤلاء أغنياء عن دونک و مقبلین الیک و منقطعین عن سواک . و انک أنت المقتدر العزیز الرحیم * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو * ثم اجعلهم یا الهی مقربین بوحدانيتک

ص ١٥١

و مدعین بفرديتک بحيث لا يشاهدون دونک و لا ينظرون غيرک * و انک أنت علی ذلک لمقتدر قدير * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو * ثم أحدث یا محبوبی فی قلوبهم حرارة حبک علی قدر يحترق بها ذکر غيرک ليشهدوا فی أنفسهم بانک لم تزل كنت فی علو البقاء و لم یکن معک من شیء و تكون بمثل ما قد كنت . لا إله إلا أنت الکریم العظیم * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد

ص ١٥٢

الآ هو * لان عبادک الذین يريدون أن يرتقوا الی معارج توحيدک لو تستقر أنفسهم علی ذکر دونک لن یصدق عليهم حکم التوحيد ولن یثبت فی شأنهم سمة التفرید * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو * فسبحانک اللهم یا الهی لما کان الامر كذلك أنزل من سحاب رحمتک ما يطهر به أفئدة محبيک و یقدس به قلوب عاشقیک * ثم ارفعهم برفعک ثم غلبهم علی من علی الارض و هذا ما وعدت به أحبائک بقولک الحق

ص ١٥٣

(نريد أن نمنّ علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثین) * سبحانک یا هو یا من هو هو یا من لیس أحد الآ هو *

قد طلع جمال القدس عن خلف الحجاب * (و انّ هذا لشیء عجاب) * و انصعقت الارواح من نار الانجذاب * (و انّ هذا لأمر عجاب) * ثم أفأقت و طارت الی سرادق القدس فی عرش القباب

ص ١٥٤

* (و انّ هذا لسرّ عجاب) * قل كشفت حور البقاء عن وجهها النقاب * (و تعالی جمال بدع عجاب) * و أشرقت أنوار الوجه من الارض الی السحاب * (و انّ هذا لنور عجاب) * و رمت بلحظها رمی الشهاب * (و انّ هذا لرمی عجاب) * و أحرقت بنار الوجه کلّ

الاسماء والالقاب* (وانّ هذا لفعل عجاب)* ونظرت بطرفها الى أهل الارض و
التّراب* (وانّ هذا لطرف عجاب)* اذا اهتّرت هياكل الوجود ثمّ غاب* (وانّ هذا لموت عجاب)*

ص ١٥٥

ثمّ ظهرت منها الشّعرة السوداء كطراز الرّوح فى ظلمة العقاب* (وانّ هذا للون
عجاب)* و سطعت منها روائح الرّوح والاطياب* (وانّ هذا لمسك عجاب)* بيدها
اليمنى الخمر الحمراء وفي اليسرى قطعة من الكباب* (وانّ هذا لفضل عجاب)*
وكفّها بدم العشاق محمّر وخضاب* (وانّ هذا لأمر عجاب)* وأدارت خمر
الحيوان بأباريق وأكواب* (وانّ هذا لكوثر عجاب)* وغنّت على اسم الحبيب بعود ورباب

ص ١٥٦

* (وانّ هذا تغنّ عجاب)* اذا ذابت الاكباد من نار و التهاب* (وانّ هذا لعشق عجاب)*
وأعطت رزق الجمال بلا ميزان وحساب* (وانّ هذا لرزق عجاب)* فسلت سيف الغمز
على الرّقاب* (وانّ هذا لضرب عجاب)* تبسّمت وظهرت لآلى الأنياب
* (وانّ هذا لؤلؤ عجاب)* اذا صاحت أفئدة أولى الالباب* (وانّ هذا لزهد عجاب)*
وأعرض عنها كلّ متكبر مرتاب* (وما هذا الا معرض عجاب)* فلما سمعت رجعت

ص ١٥٧

الى القصر يحزن وإناب* (وانّ هذا لهمّ عجاب)* جاءت ورجعت وتعالى ذهاب
وإياب* (وانّ هذا لحكم عجاب)* وضجّت فى سرّها بنداء يفنى الوجود ثمّ يغاب
* (وانّ هذا لحزن عجاب)* وفتحت كوثر الفم بخطاب وعتاب* (وانّ هذا لسلسيل
عجاب)* وقالت لم تنكروني يا أهل الكتاب* (وانّ هذا لامر عجاب)* أ أنتم أهل الهدى و
هل أنتم الأحباب* (تالله هذا لكذب عجاب)* وقالت ما نرجع اليكم يا أيّها الأصحاب

ص ١٥٨

* (وانّ هذا لرجع عجاب)* ونستر أسرار الله من الصّحائف والكتاب* (وانّ هذا أمر من عزيز وهّاب)*
ولن تجلدوني الا اذا ظهر الموعد فى يوم الإياب* (وعمرى ان هذا لذلّ عجاب)*

هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منبع
يا أهل سرادق العظمة ثمّ يا أهل خباء العصمة ثمّ يا أهل فسطاط العزّة

ص ١٥٩

والرّحمة غنّوا وتغنّوا بأحسن التّغيمات فى أعلى الغرفات بما ظهر جمال

المستور في هذا الظهور وأشرقت شمس الغيب عن أفق عزّ قديم* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بطراز عظيم)* أكرموا يا ملأ الأعلى ويا أهل مدين البقاء بما ظهر حرم الكبرياء في هذا الحرم الذى تطوف حوله عرفات البيت ثم المشعر والمقام وطوفوا وزوروا ربّ الانام في هذه الايام التى ما أدركت مثلها العيون في قرون الاولين* (فيا بشرى هذا عيد الله قد طلع

ص ١٦٠

عن أفق الله العزيز الكريم)* اكرعوا يا أهل الارض والسّماء كأس البقاء من أنامل البهاء في هذا الرّضوان العلى الاعلى* تالله من فاز برشح منها لن يتغيّر بمرور الزّمان ولن يؤثّر فيه كيد الشّيطان وبيعته الله عند كلّ ظهور بجمال قدس عزيز* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن منظر ربّ حكيم)* قدسوا يا قوم أنفسكم عن الدّنيا ثمّ اسرعوا الى سدرة المنتهى في هذا المسجد الاقصى لتسمعوا نداء ربّكم الرّحمن

ص ١٦١

في هذا الرّضوان الذى خلق بأمر السّبحان وخرّ لدى بابه أهل خباء قدس حفيظ* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد لاح عن أفق مجد منيع)* اياكم يا قوم أن تحرموا أنفسكم من نفحات هذه الايام وفيها تهبّ فى كلّ حين رائحة القميص من غلام عزّ منير* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد أشرق عن مشرق اسم عظيم)*

ص ١٦٢

هو المستوى على هذا العرش المنير
يا قلم الأبهى بشّر الملأ الاعلى بما شقّ حجاب السّتر وظهر جمال الله من هذا المنظر الأكبر بالضياء الذى به اشرقت شمس الامر عن مشرق اسمه العظيم* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منيع)* هذا عيد فيه زين كلّ الاشياء بقميص الاسماء وأحاط الجود كلّ الوجود من الاولين والآخريين* (فيا مرحبا

ص ١٦٣

هذا عيد الله قد اشرق عن مطلع قدس لميع)* أخبر حوريات البقاء بالخروج عن الغرف الحمراء على هيئة الحوراء والظهور بين الارض والسّماء بطراز الابهى* ثمّ ائذن لهنّ بأن يدرن كأس الحيوان من كوثر الرّحمن على أهل الاكوان من كلّ وضيع وشريف* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق القدس بجذب بديع)* ثمّ أوامر الغلمان الذين خلقوا بأنوار السّبحان ليخرجنّ عن الرّضوان بطراز الرّحمن ويديرنّ

ص ١٦٤

بأصابع الياقوت لاهل الجبروت من أصحاب البهاء كؤوس البقاء لتجذبهم الى جمال الكبرياء هذا الجمال المشرق المنير* (فيا حبذا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع عز رفيع)* تالله هذا عيد فيه ظهر جمال الهويّة من غير ستر و حجاب بسطان ذلّت له اعناق المنكرين* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بسطان عظيم)* هذا عيد فيه رفع القلم عن الأشياء بما ظهر سلطان القدم عن خلف حجاب الاسماء اذا يا أهل الانشاء سرّوا في

ص ١٦٥

أنفسكم بما مرّت نسائم الغفران على هياكل الاكوان و نفخ روح الحيوان في العالمين* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع قدس لميع)* اياكم أن تجاوزوا عن حكم الأدب و تفعلوا ما تكرهه عقولكم و رضاؤكم هذا ما أمرتم به من قلم الله المقتدر القدير* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منيع)* هذا عيد قد استعلی فيه جمال الكبرياء على كلّ الاشياء و نطق بين الارض و السّماء بما شاء و أراد من

ص ١٦٦

غير ستر و حجاب* و هذا من فضله الذي أحاط الخلائق أجمعين* و فيه استقرّ هيكل البهاء على عرش البقاء و لاح الوجه عن أفق البداء بنور عزّ بدیع* (فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن أفق فضل منيع)* يا أهل سرادق العظمة ثمّ يا أهل خباء العصمة ثمّ يا أهل فسطاط العزّة و الرّحمة غنّوا و تغنّوا بأحسن النّعمات في أعلى الغرفات بما ظهر الجمال المستور في هذا الظهور و اشرقت شمس الغيب عن أفق عزّ قديم* (فيا مرحبا

ص ١٦٧

هذا عيد الله قد ظهر بطراز عظيم)* احرموا يا ملأ الأعلى و يا أهل مدين البقاء بما ظهر حرم الكبرياء في هذا الحرم الذي تطوف حوله عرفات البيت ثمّ المشعر و المقام و طوفوا و زوروا ربّ الانام في هذه الايام التي ما أدركت مثلها العيون في قرون الاولين* (فيا بشرى هذا عيد الله قد طلع عن أفق الله العزيز الكريم)* اكرعوا يا أهل الأرض و السّماء كأس البقاء من أنامل البهاء في هذا الرّضوان العليّ الاعلى* تالله من فاز

برشح منها لن يتغير بمرور الزمان ولن يؤثر فيه كيد الشيطان وبيعته
الله عند كل ظهور بجمال قدس عزيز) * فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر
عن منظر رب حكيم) * قدسوا يا قوم أنفسكم عن الدنيا ثم اسرعوا
الى سدرة المنتهى في هذا المسجد الاقصى لتسمعوا نداء ربكم الرحمن
في هذا الرضوان الذي خلق بامر السبحان وخر لذي بابه أهل خباء
قدس حفيظ * (فيا مرحبا هذا عيد الله قد لاح عن أفق مجد منيع) *

أياكم يا قوم أن تحرموا أنفسكم من نفحات هذه الأيام وفيها تهب في كل حين رائحة
القميص من غلام عز منير * (فيا مرحبا هذا عيد الله قد أشرق عن مشرق اسم عظيم) *

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ

قد احترق المخلصون من نار الفراق، أين تشعشع أنوار لقائك يا محبوب
العالمين * قد ترك المقرَّبون في ظلمات الهجران، أين اشراق صبح وصالك

يا مقصود العالمين * قد تبلبل أجساد الاصفياء على أرض البعد، أين بحر
قربك يا جذاب العالمين * قد ارتفعت أيادي الرجاء الى سماء الفضل والعتاء،
أين أمطار كرمك يا مجيب العالمين * قد قام المشركون بالاعتساف في كل
الاطراف، أين تسخير قلم تقديرك يا مسخر العالمين * قد ارتفع نباح
الكلاب من كل الجهات، أين غضنفر غياض سطوتك يا قهار
العالمين * قد أخذت البرودة كل البرية، أين حرارة محبتك يا نار

العالمين * قد بلغت البلية الى الغاية، أين ظهورات فرجك يا فرج العالمين *
قد أحاطت الظلمة أكثر الخليفة، أين أنوار ضيائك يا ضياء العالمين *
قد طالت الاعناق بالثفاق، أين أسياف انتقامك يا مهلك العالمين * قد
بلغت الذلة الى النهاية، أين آيات عزتك يا عز العالمين * قد أخذت
الاحزان مطلع اسمك الرحمن، أين سرور مظهر ظهورك يا فرح العالمين *
قد أخذ الهم كل الامم، أين أعلام ابتهاجك يا بهجة العالمين * ترى مشرق

الآيات فى سبحات الاشارات، أين أصبغ قدرتك يا اقتدار العالمين * قد أخذت رعدة الظمأ من فى الانشاء، أين فرات عنايتك يا رحمة العالمين * قد أخذ الحرص من فى الابداع، أين مطالع الانقطاع يا مولى العالمين * ترى المظلوم فريداً فى الغربة، أين جند سماء أمرك يا سلطان العالمين * قد تُركت وحدة فى ديار الغربة، أين مشارق وفائك يا وفاء العالمين * قد أخذت سكرات الموت كل الآفاق، أين رشحات بحر حيوانك يا حياة العالمين *

ص ١٧٣

قد أحاطت وساوس الشيطان من فى الامكان، أين شهاب نارك يا نور العالمين * قد تغير أكثر الورى من سكر الهوى، أين مطالع التقوى يا مقصود العالمين * ترى المظلوم فى حجاب الظلام بين اهل الشام، اين اشراق أنوار صباحك يا مصباح العالمين * تراني ممنوعاً عن البيان، من أين تظهر نغماتك يا ورقاء العالمين * قد غشت الظنون والاوهام أكثر الانام، أين مطالع ايقانك يا سكينه العالمين * قد غرق البهاء فى بحر البلاء،

ص ١٧٤

أين فلک نجاتك يا منجى العالمين * ترى مطلع آياتك فى ظلمات الامكان، أين شمس افق عنايتك يا نوار العالمين * قد خبت مصابيح الصدق و الصفاء والغيرة والوفاء، أين شئونات غيرتك يا محرک العالمين * هل ترى من ينصر نفسك او يتفكر فيما ورد عليها فى حبك؟ اذاً توقف القلم يا محبوب العالمين * قد كسرت اغصان سدره المنتهى من هبوب ارياح القضاء، أين رايات نصرتك يا منصور العالمين قد بقي الوجه فى غبار الافتراء،

ص ١٧٥

أين ارياح رحمتك يا رحمن العالمين * قد تكدر ذيل التقديس من اولى التدليس، أين طراز تنزيهك يا مزين العالمين * قد ركد بحر العناية بما اكتسبت ايدى البرية أين امواج فضلك يا مراد العالمين * قد غلق باب اللقاء من ظلم الاعداء، أين مفتاح جودك يا فتاح العالمين * قد اصفرت الاوراق من سموم ارياح التفاق، أين جود سحاب جودك يا جواد العالمين * قد تغبر الاكوان من غبار العصيان، أين نفحات غفرانك يا غفار

ص ١٧٦

العالمين * قد بقى الغلام فى أرض جدباء، أين غيث سماء فضلك يا غياث العالمين *

أن يا قلم الاعلى قد سمعنا ندائك الاحلى من جبروت البقاء أن استمع
ما ينطق به لسان الكبرياء يا مظلوم العالمين* لولا البرودة كيف تظهر حرارة
بيانك يا مبين العالمين و لولا البلية كيف اشرفت شمس اصطبارك
يا شعاع العالمين* لا تجزع من الاشرار قد خلقت للاصطبار يا صبر العالمين*
ما أحلى اشراقك من افق الميثاق بين أهل التفاق و اشتياقك بالله يا عشق

ص ١٧٧

العالمين* بك ارتفع علم الاستقلال على أعلى الجبال و تموج بحر الافضال
يا وله العالمين* بوحدتك اشرفت شمس التوحيد و بغربتك زين وطن التجريد
أن اصطبريا غريب العالمين* قد جعلنا الذلة قميص العزة و البلية طراز هيكلك
يا فخر العالمين* ترى القلوب ملئت من البغضاء و لك الاغضاء يا ستار العالمين*
إذا رأيت سيفاً أن اقبل اذا طار سهم أن استقبل يا فداء العالمين* أ تنوح
أو أنوح بل أصبح من قلة نصريك يا من بك ارتفع نوح العالمين* قد

ص ١٧٨

سمعت ندائك يا محبوب الابهي، اذاً انار وجه البهاء من حرارة البلاء
و أنوار كلمتك النوراء و قام بالوفاء في مشهد الفداء ناظراً رضائك يا مقدر
العالمين* أن يا على قبل اكبر أن اشكر الله بهذا اللوح الذي تجدد منه رائحة
مظلوميّتي و ما أنا فيه في سبيل الله معبود العالمين* لو يقرؤه العباد طراً
و يتفكرون فيه ليضرم في كل عرق من عروقهم ناراً يشتعل منها العالمين*

ص ١٧٩

فرغ من كتابته كاتبه المسكين حرف الرّاء يوم الفضال يوم الرّحمة من شهر الرّحمة
من سنة ٤٩ البّهاج من الواحد الثالث من ظهور نقطة البيان روح ما سواه فداء
٣ شهر ذى الحجة سنة ١٣٠٩ من الهجرة النبوية صلعم و الحمد لله الذي
وقّنى لاتمامه حمداً يليق لساحة قدسه*

طبعت الواح العيد و المناجاة الاخيرة طبق خط جناب الزين المؤرخ سنة ٤٩ كما هو الموضح أعلاه

ص ١٨٠

بسمه المهيمن على الاسماء

الهي الهى أسئلك ببحر شفائك و اشراقات انوار نير فضلك و بالاسم الذي سخّرت به عبادك
و بنفوذ كلمتك العليا و اقتدار قلمك الاعلى و برحمتك التي سبقت من فى الارض و السماء

أن تطهرني بماء العطاء من كلِّ بلاء وسقم وضعف وعجز* أى ربّ ترى السائل قائماً لدى باب جودك والآمل متمسكاً بحبل كرمك أسألك أن لا تخيِّبني عمّا أراد من بحر

ص ١٨١

فضلك وشمس عنايتك* أنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت الغفور الكريم*

هو الشّافى الكافى المعين

فسبحانك اللهم يا الهى أسألك باسمك الذى به أرفعت أعلام هدايتك و
أشرقت أنوار عنايتك وأظهرت سلطان ربوبيتك وبه ظهر مصباح أسمائك فى مشكاة
صفاتك وبه طلع هيكल التوحيد ومظهر التجريد وبه رفع مناهج الهداية وظهر سبل الارادة

ص ١٨٢

وبه تزلزلت أركان الضلالة وانهدمت آثار الشقاوة وبه تفجرت ينابيع الحكمة
وتزلزلت مائدة السمائية وبه حفظت عبادك ونزلت شفائك وبه ظهرت مرحمتك على
عبادك ومغفرتك بين خلقك بأن تحفظ الذى توصل اليك ورجع عليك وتمسك برحمتك و
تشبث بذيل عطوفتك ثم أنزل عليه شفاء من عندك وسلامة من لدنك وصبراً من جانبك
وسكوناً من حضرتك اذ أنك أنت الشافى الحافظ الناصر القادر المقتدر العزيز العليم*

ص ١٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ الْأَرْفَعِ الْأَبْهَى

بك يا علىّ بك يا وفىّ بك يا بهيى * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى *
بك يا سلطان بك يا رفعان بك يا ديّان * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى *
بك يا أحد بك يا صمد بك يا فرد * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى *
بك يا سبحان بك يا قدسان بك يا مستعان * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي

ص ١٨٤

يا باقى * بك يا عليم بك يا حكيم بك يا عظيم * أنت الكافى وأنت الشافى
وأنت الباقي يا باقى * بك يا رحمن بك يا عظيم بك يا قدّان * أنت الكافى
وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى * بك يا معشوق بك يا محبوب بك
يا مجذوب * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى * بك يا عزيز بك
يا نصير بك يا قدير * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي يا باقى * بك
يا حاكم بك يا قائم بك يا عالم * أنت الكافى وأنت الشافى وأنت الباقي

يا باقي * بك يا روح بك يا نور بك يا ظهور * أنت الكافي وأنت الشافي
 وأنت الباقي يا باقي * بك يا معمور بك يا مشهور بك يا مستور * أنت الكافي
 وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا غائب بك يا غالب بك يا واهب
 أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا قادر بك يا ناصر
 بك يا ساتر * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا صانع بك
 يا قانع بك يا قانع * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا طالع

بك يا جامع بك يا رافع * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك
 يا بالغ بك يا فارغ بك يا سابغ * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي
 يا باقي * بك يا نافع بك يا شافع بك يا دافع * أنت الكافي وأنت الشافي
 وأنت الباقي يا باقي * بك يا جليل بك يا جميل بك يا فضيل * أنت الكافي وأنت
 الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا عادل بك يا فاضل بك يا باذل * أنت الكافي
 وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا قيوم بك يا ديموم بك يا علوم * أنت

الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا عظيم بك يا قدوم بك
 يا كروم * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا محفوظ بك
 يا محظوظ بك يا ملحوظ * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك
 يا عطوف بك يا رؤف بك يا لطوف * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت
 الباقي يا باقي * بك يا ملاذ بك يا معاذ بك يا مستعاذ * أنت الكافي وأنت
 الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا غياث بك يا مستغاث بك يا نفاث * أنت

الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا كاشف بك يا ناشف بك
 يا عاطف * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا جان بك
 يا جانان بك يا إيمان * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك
 يا ساقى بك يا عالى بك يا غالى * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقى *
 بك يا ذكر الأعظم بك يا اسم الاقدم بك يا رسم الاكرم * أنت الكافي وأنت
 الشافي وأنت الباقي يا باقى * بك يا سبوح بك يا قدوس بك يا نزهه *

أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا فتاح بك يا نصاح
بك يا نجاح * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا حبيب
بك يا طيب بك يا جديب * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي
يا باقي * بك يا جلال بك يا جمال بك يا فضل * أنت الكافي وأنت الشافي
وأنت الباقي يا باقي * بك يا واثق بك يا عاشق بك يا فائق * أنت الكافي
وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا وهاج بك يا بلاج بك يا بهاج *

ص ١٩٠

أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا وهاب بك يا عطاف
بك يا راف * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * بك يا تائب بك
يا نائب بك يا ذاب * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي *
بك يا ثابت بك يا نابت بك يا ذاب * أنت الكافي وأنت الشافي وأنت
الباقي يا باقي * بك يا حافظ بك يا لاحظ بك يا لافظ * أنت الكافي وأنت الشافي
وأنت الباقي يا باقي * يا ظاهر مستور يا غائب مشهور يا ناظر منظور * أنت

ص ١٩١

الكافي وأنت الشافي وأنت الباقي يا باقي * يا قاتل عشاق يا واهب
فساق يا كافي بك يا كافي يا شافي بك يا شافي يا باقي بك يا باقي أنت الباقي
يا باقي * سبحانك اللهم يا إلهي أسألك بجدك الذي به فتحت أبواب
الفضل والعطاء وبه استقر هيكلك قدسك على عرش البقاء وبرحمتك التي
بها دعوت الممكنات على خوان مكرمتك وانعامك وبعنايتك
التي بها أجت في نفسك من قبل كل من في السموات والارض في حين

ص ١٩٢

ظهور عظمتك وسلطنتك وطلوع عز حكومتك بكلمة (بلى) ك وبهذه
الاسماء الحسنى الاعظم وبهذه الصفات العليا الاكرم وبذكرك العلي الاعلى
وبجمالك الالطف الاصفى وبنورك الخفى فى سرادق الاخفى وباسمك
المتقمص بقميص البلاء في كل صباح ومساء أن تحفظ حامل هذه الورقة
المباركة ثم الذى يقرؤها ثم الذى يلقي عليها ثم الذى يمر في حول بيت التي هي
فيها ثم اشف بها كل مريض وعليل وفقير عن كل بلاء ومكروه وآفة

ص ١٩٣

وحزن ثم اهد بها كل من يريد أن يدخل فى سبل هدايتك ومناهج فضلك وغفرانك

وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَافِي الشَّافِي الْحَافِظُ الْمَعْطَى الرَّؤُفُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ *

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هذه ورقة الفردوس تغنى على أفنان سدره البقاء بألحان قدسٍ مليحٍ

ص ١٩٤

وَتَبَشِّرُ الْمُخْلِصِينَ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ وَالْمُوحِّدِينَ إِلَى سَاحَةِ قَرَبِ كَرِيمٍ وَتُخْبِرُ الْمُنْقَطِعِينَ بِهَذَا النَّبَأِ
الَّذِي فَصَّلَ مِنْ نَبَأِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ وَتَهْدِي الْمُحِبِّينَ إِلَى مَقْعَدِ الْقُدْسِ ثُمَّ إِلَى هَذَا
الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ * قُلْ إِنَّ هَذَا لَمَنْظَرُ الْكَبِيرِ الَّذِي سَطَرَ فِي الْوَحْيِ الْمُرْسَلِينَ وَبِهِ يُفْصَلُ الْحَقُّ عَنِ
الْبَاطِلِ وَيُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرُ الرَّوْحِ الَّذِي أَثْمَرَ بِفَوَاكِهِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَقْتَدِرِ الْعَظِيمِ *
أَنْ يَا أَحْمَدَ فَاشْهَدْ بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السُّلْطَانُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ

ص ١٩٥

وَالَّذِي أَرْسَلَهُ بِاسْمِ عَلِيِّ هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنَا كَلٌّ بِأَمْرِهِ لِمَنِ الْعَامِلِينَ *
قُلْ يَا قَوْمِ فَاتَّبِعُوا حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي فَرَضَتْ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدُنِ عَزِيزِ حَكِيمٍ *
قُلْ إِنَّهُ لَسُلْطَانُ الرَّسْلِ وَكُتَابِهِ لِأَمِّ الْكِتَابِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ *
كَذَلِكَ يَذَكِّرْكُمْ الْوَرِقَاءَ فِي هَذَا السَّجْنِ وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ * فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُعْرَضْ عَنِ هَذَا النَّصْحِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا * قُلْ يَا قَوْمِ أَنْ
تَكْفُرُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَبَأَى حِجَّةَ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ مِنْ قَبْلِ هَاتُوا بِهَا يَا مَلَأُ

ص ١٩٦

الْكَاذِبِينَ * لَا فَوْأَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَقْدُرُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ يَكُونُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا * أَنْ يَا أَحْمَدَ لَا تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيْبَتِي ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّامِي
فِي أَيَّامِكَ ثُمَّ كَرَبْتِي وَغَرَبْتِي فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ وَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي حَبِّي
بِحَيْثُ لَنْ يَحْوَلَ قَلْبُكَ وَلَوْ تَضْرَبُ بِسِوْفِ الْأَعْدَاءِ وَيَمْنَعُكَ كُلٌّ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُنْ كَشَعْلَةَ النَّارِ لَا عِدَائِي وَكُوْثَرَ الْبَقَاءِ لِأَحِبَّائِي
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَمْتَرِينَ * وَأَنْ يَمْسُكَ الْحُزْنَ فِي سَبِيلِي أَوْ الذَّلَّةَ لِأَجْلِ اسْمِي

ص ١٩٧

لَا تَضْطَرِبْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ * لِأَنَّ النَّاسَ يَمْشُونَ فِي
سَبِيلِ الْوَهْمِ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا اللَّهَ بَعْيُونَهُمْ أَوْ يَسْمَعُوا نَغْمَاتِهِ بِأَذَانِهِمْ
وَكَذَلِكَ أَشْهَدَنَاهُمْ أَنْ أَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ * كَذَلِكَ حَالُ الظُّنُونِ
بَيْنَهُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَتَمْنَعُهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَأَنْتَ أَنْتَ أَيْقَنُ فِي

ذاتك بأنّ الذي اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرّسل من قبل
ثمّ استكبر على الله في ازل الآزال الى ابد الآبدين * فاحفظ يا احمد هذا

ص ١٩٨

اللّوح ثمّ اقرأه في ايامك ولا تكن من الصّابرين * فانّ الله قد قدر لقارئه
اجر مائة شهيد ثمّ عبادة الثّقلين * كذلك منّا عليك بفضل من عندنا
ورحمة من لدنّا لتكون من الشّاكرين * فوالله من كان في شدّة او حزن و يقرأ
هذا اللّوح بصدق مبين يرفع الله حزنه ويكشف ضرّه ويفرّج كربّه وانّه
لهو الرّحمن الرّحيم والحمد لله ربّ العالمين * ثمّ ذكر من لدنّا كلّ من
سكن في مدينة الله الملك العزيز الجميل من الّذين هم آمنوا بالله وبالّذي يبعثه

ص ١٩٩

الله في يوم القيّمة وكانوا علىّ مناهج الحقّ لمن السّالّكين *

(١٥٢)

هُوَ الْحَافِظُ الشّافِي

أنت الّذي يا الهى باسمائك يبرأ كلّ عليل ويشفى كلّ مريض ويسقى كلّ
ظمآن ويستريح كلّ مضطرب ويهدى كلّ مضلّ ويعزّ كلّ ذليل ويغنى كلّ
فقير ويفقه كلّ جاهل ويتنوّر كلّ ظلمة ويفرح كلّ محزون ويستبرد كلّ
محرور ويسترفع كلّ دان * وباسمك

ص ٢٠٠

يا الهى تحركت الموجودات ورفعت السّموات واستقرّت الارض ورفعت السّحاب و
أمطرت علىّ كلّ الارض وهذا من فضلك علىّ الخلائق اجمعين * فلما كان الامر
كذلك أسّلك باسمك الّذي به أظهرت نفسك و ارفعت امرك علىّ كلّ الممكنات ثمّ
بكلّ اسمائك الحسنئى وصفاتك العليا و اذكار نفسك العليّ الاعلىّ بأنّ تنزل في
هذا اللّيل من سحاب رحمتك أمطار شفائك علىّ هذا الرّضيع الّذي نسبته الىّ
نفسك الابهيّ في ملكوت الانشاء ثمّ ألبسه

ص ٢٠١

يا إلهي من فضلك قميص العافية والسّلامة ثمّ احفظه يا محبوبى عن كلّ بلاء وسقم ومكروه *
وانك أنت المقتدر علىّ كلّ شىء وانك أنت المقتدر القيوم * ثمّ أنزل عليه يا إلهي خير الدّنيا
والآخرة وخير الأوّلين والآخريين وانك علىّ ذلك لتقدير حكيم *

ص ٢٠٢

هو الشافي

فسبحانك اللهم يا إلهي أسألك باسمك الذي به استقرّ جمالك على عرش أمرك
وباسمك الذي به تبدل كل شيء وتحشر كل شيء وتسل عن كل شيء وتجزئ كل
شيء وتحفظ كل شيء وترزق كل شيء بأن تحفظ هذه الأمة التي لاذت لجنايبك و
التجأت بمظهر نفسك وتوكلت بذاتك * فيا إلهي هذه مريض استظلت في ظل شجرة
شفائك وعليل قد هربت إلى مدين حراستك

ص ٢٠٣

وسقيم أرادت تسنيم مواهبك ووجعان سرعت إلى منبع سكينتك وعاص توجّهت إلى
شطر غفرانك * إذا يا إلهي ومحبوبي فألبسها بسطان عنايتك قميص بردك وشفائك
ثم أشربها من كأس رحمتك والطافك ثم احفظها عن كل داء وسقم ووجع وعلة و
عن كل ما يكرهه رضاؤك وآنك أنت المقدس عما سواك وآنك أنت الشافي
الكافي الحافظ الغفور الرحيم *

ص ٢٠٤

بسمه المهيمن على الاسماء

قل إلهي إلهي فرج همّي بجدوك وعطائك وأزل كربتي بسلطنتك واقتدارك *
تراني يا إلهي مقبلاً إليك حين إذ أحاطت بي الاحزان من كل الجهات * أسئلك
يا مالك الوجود والمهيمن على الغيب والشهود باسمك الذي به سخرت الأفئدة و
القلوب وبأمواج بحر رحمتك واشراقات أنوار نير عطائك أن تجعلني من الذين
ما منعهم شيء من الاشياء عن التوجه

ص ٢٠٥

إليك يا مولى الأسماء وفاطر السماء * أي رب ترى ما ورد عليّ في أيامك أسألك بمشرق
أسمائك ومطلع صفاتك أن تقدّر لي ما يجعلني قائماً على خدمتك وناطقاً بثنائك *
آنك أنت المقتدر القدير وبالاجابة جدير * ثم أسألك في آخر عرضي بأنوار وجهك
أن تصلح أموري وتقضي ديني وحوائجي * آنك أنت الذي شهد كل ذي لسان بقدرتك
وقوتك وذي دراية بعظمتك وسلطانك * لا إله إلا أنت السامع المجيب *

ص ٢٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالَى الْأَعْلَى فسبحانك اللهم يا إلهي وسيدي

و مولائى و معتمدى و رجائى و كهفى و ضيائى * أسألك باسمك المكنون المخزون الذى
لا يعلمه سواك بأن تحفظ حامل هذه الورقة من كلّ بلاء و وباء و من كلّ شيطان و شيطانة
و من شرّ الأشرار و كيد الكفّار و احفظه يا إلهى من كلّ أوجاع و آلام يا من بيدك ملكوت كلّ
شئ * انك أنت على كلّ شئ قدير

ص ٢٠٧

تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد* يا مالك الملوك يا سلطان العطوف يا قديم الاحسان
يا ذا المنّ و الكرم و الامتنان يا شافى الامراض يا كافى المهمّات يا نور النور
يا نوراً فوق كلّ نور يا مظهر كلّ ظهور يا رحمن يا رحيم فارحم حامل هذه
الورقة برحمتك الكبرى و بجدك العظمى يا جواد يا وهّاب و احفظه
بحفظك من جميع ما يكره به فؤاده انك أقدر الأقدارين * و أنّما البهاء من
عند الله عليك يا أيّتها الشمس الطالعة فاشهد على ما قد شهد الله على نفسه

ص ٢٠٨

أنّه لا اله الا هو العزيز المحبوب*

(١٥٢)

سبحانك اللهم لأشهدنك و كلّ شئ على أنّك أنت الله لا إله إلا أنت لم
تزل كنت مقدّساً عن ذكر شئ و بذلك تكون بمثل ما قد كنت من قبل
لا إله الا أنت و إليك المصير * أسألك اللهم يا إلهى بأن تحفظ حامل تلك
الورقة البيضاء من شرّ و بلاء و طاعون و وباء * و انك من تشاء فاتك أحطت
كلّ شئ علماً أو دعت نفسى تحت حفظك و حمايتك فاحفظه يا حفاظ العالمين*

ص ٢٠٩

هو الله تعالى شأنه العظمة و الأقدار

يا أيّها المذكور لدى المظلوم، فى حين الخروج عن المدينة قل إلهى إلهى خرجت من
بيتي معتصماً بحبل عنايتك و أودعت نفسى تحت حفظك و حراستك * أسألك بقدرتك
التي بها حفظت اوليائك من كلّ ذى غفلة و ذى شرارة و كلّ ظالم عنيد و كلّ فاجر

ص ٢١٠

بعيد بان تحفظني بجدك و فضلك ثمّ أرجعني الى محلى بحولك و قوتك
انك أنت المقتدر المهيمن القيوم*

(هو الابهى)

(اقرأ هذا الدعاء في كل صباح و مساء)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ اشْرَقَتْ شَمْسُ أَمْرِكَ عَنْ أَفْقِ وَحْيِكَ بَأَنْ لَا تَجْعَلَنَا مَحْرُومًا
مِنْ نَفْحَاتِ الْتِي تَمَرُّعَنْ شَطْرِ عِنَايَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْنَا يَا إِلَهِي خَالِصًا لَوْجْهِكَ وَ مَنْقَطَعًا عَمَّا سِوَاكَ

ص ٢١١

ثُمَّ احْشَرْنَا فِي زَمْرَةِ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ إِشَارَاتِ الْبَشَرِيَّةِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَحَدِيَّةِ *
أَي رَبِّ فَادْخُلْنَا فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْكَبِيرِ ثُمَّ احْفَظْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاسْمِكَ الْأَبْهِيِّ
وَأَشْرَبْنَا زَلَالَ خَمْرِ عِنَايَتِكَ وَرَحِيقِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ * وَأَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ
وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * أَي رَبِّ فَاسْتَقِمْنَا عَلَيَّ حَبِّكَ بَيْنَ خَلْقِكَ * لِأَنَّ هَذَا أَعْظَمُ
عَطِيَّتِكَ لِبَرِيَّتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ *

ص ٢١٢

هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ

ذَكَرَ اللَّهُ فِي شَجَرِ الْفِرَاقِ أَنْ يَا أَحِبَابَ فَاصْبِرُونَ * إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَغْفَلُوا عَنْ ذِكْرِنَا
ثُمَّ أَيَّامِنَا بِالْحَبِّ فَادْكُرُونَ * قَلَّ قَدْ غَابَ جَمَالَ الرَّوْحِ وَبَكَتْ بِذَلِكَ كُلُّ الْعَيُونِ
ثُمَّ احْتَرَقَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ * وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رِضَا ذَكَرَ أَيَّامِي ثُمَّ تَغْنِيَاتِي ثُمَّ تَعْرِدَاتِ
عَزِّ مَحْبُوبٍ * ثُمَّ فَكَّرَ فِي أَيَّامِ الرَّوْحِ كَيْفَ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ فِيكُمْ فِي سَنِينَ مَعْدُودِ
فَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي بَيْتِكَ مِنْ كُلِّ إِنَاثٍ وَذَكَورٍ * ثُمَّ اعْلَمْ يَا نَا

ص ٢١٣

جَعَلْنَا هَذَا اللَّوْحَ قَمِيصًا لِنَفْسِكَ لِتَسْتَنْشِقَ مِنْهُ رَوَائِحَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ
وَأَرْسَلْنَا مِنْ هَذَا الْقَمِيصِ رَوَائِحَ الْفَضْلِ عَلَيَّ كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي خَلْعِ الْوُجُودِ
طُوبَى لِمَنْ قَابَلَهَا وَيَجِدُ مِنْهَا مَا يَقْلِبُهُ إِلَى مِصْرَ عَزِّ مَشْهُودٍ * وَمَنْ يَقْرَأْ هَذَا
اللَّوْحَ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ حَبٌّ مَوْلَاهُ لِيُرَى فِي الْمَنَامِ مَا أَرَادَ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْمَحْبُوبِ * كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَكُونَ رَاضِيًا مِنِّي وَعَنْ نَفْسِكَ فِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا أَدْرَكْتَهَا الْمُقْرَبُونَ * ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا كُلِّ مَنْ فِي بَيْتِكَ لِيَحْدِثَ

ص ٢١٤

بَيْنَكُمْ حَبُّ اللَّهِ ثُمَّ عَلَيَّ الْأَمْرَ هُمْ يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ ارْفُقْ إِلَى الَّتِي أَنْتَسِبُهَا اللَّهُ إِلَى الَّذِي هَاجَرَ مَعَ عَبْدِهِ
وَهَذَا مَا وَصَّيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ أَنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ * وَالرَّوْحُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ عَلَيَّ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ *

قنوت صلوات میّت

یا الهی هذا عبدک و ابن عبدک الذی آمن بک و بآیاتک و توجّه الیک منقطعاً عن سواک *
انک أنت أرحم الراحمین * أسألك یا غفار الذنوب و ستار العیوب بأن تعمل به ما ینبغی لسماء جودک

ص ۲۱۵

و بحر افضالک و تدخله فی جوار رحمتک الكبرى التي سبقت الارض
و السماء * لا اله الا أنت الغفور الکریم *

ثم یشرع فی التکبیرات ستّة مرّات الله أبهی * باید بعد از تکبیرات قرائت شود نوزده
مرتبہ انا کلّ لله عابدون انا کلّ لله ساجدون انا کلّ لله قانتون انا کلّ لله ذاکرون انا کلّ
لله صابرون * باید تمام این اذکار هر یک نوزده مرتبہ گفته شود * و فی النساء یقول
هذه امتک و ابنة امتک الی آخره

ص ۲۱۶

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَسِ

(سبحانک اللهم یا الهی)

أسألك باسمک الذی به قبضت أرواح کلّ الأشياء و أحييت مرّة
أخری بما قدرته فی سماء القضاء و به سرع الموحّدون الی مشهد الفناء
و المخلصون الی مقرّ الفداء و أنفقوا أرواحهم حباً لجمالک و شوقاً لوصلک
ولقائک بأن تجعلنی من الذین

ص ۲۱۷

انقطعوا عن الاسماء و تمسّکوا بنفسک العلیّ الابهی . و انک أنت
المقتدر علیّ ما تشاء لا اله الا أنت العزیز المختار.

این جزو در مصیبت حروفات عالین نوشته شده و لکن این ایام
بنفسی تخصیص یافت . بعد جمعی طالب شرح و تفسیر شدند که به لسان
فارسی نوشته شود لهذا مرقوم گشت و از جواهر کلمات ظاهر

ص ۲۱۸

و هویدا گشت . و لکن چون ترجمه کلمه بکلمه مطابق فطرت اصلیه
ملاحظتی نداشت آنچه بقلم جاری شد مسطور آمد . اگرچه صاحبان
بصیرت در حرفی از آن کلّ حقائق معانی را از دقائق روحانی و معانی
ربّانی استنباط مینمایند . و لکن چون بعضی را که در عالم طبیعت

بشری ماویٰ است دیدۀ اعتراض باز است لهذا باظهار این بیان
تبیان رفت بر سر و صدر اوراق مرقوم شود.

ص ۲۱۹

(هو هو)

سبحانک اللهم یا الهی کیف يتحرك القلم و یجری المداد بعد ما انقطعت
نسائم الوداد و اشرقت شمس القضاء من أفق الامضاء و خرج سيف
البلاء من غمد البداء و ارتفعت سماء الاحزان و نزل من سحاب
القضاء رماح الافتتان و سهام الانتقام . بحيث افلت أنجم السرور
فی قلوب احبائک و انعدمت مقادير البهجة فی افئدة أصفیائک و تتابعت

ص ۲۲۰

الرزایا حتی وصلت الی مقام لن یقدر أحد أن یحملها ولن تطیق نفس
أن تقربها . بحيث أغلقت أبواب الرجاء و انقطعت نسائم الوفاء
و هاجت روائح الفناء . و عزتک یبکی القلم و یضج المداد و انصعق
اللوح و ارتعشت الابدان و انهدمت الارکان . فآه آه
عمّا قضی و امضی و ذلك من عنایتک الأولی .

ص ۲۲۱

پاک و مقدسی تو ای پروردگار من . چگونه حرکت نماید قلم و جاری شود
مداد بعد از آنکه منقطع شد نسیمهای مرحمت و غروب نمود
لطیفه های مکرمت و طلوع نمود آفتاب ذلت و خواری و بیرون آمد
شمشیر بلا از نیام و سماء حزن مرتفع شد و از غمام قدرت تیرها و نیزه های
فتنه و انتقام ببارید . بقسمیکه علامتها و آنجم سرور از قلوب غروب نمود و مقادیرهای بجهت از افئدة

ص ۲۲۲

روزگار زائل شد و ابواب رجا بسته گشت و عنایت نسیم صبا از حدیقه
وفا مقطوع گردید و بادهای تند فنا بر شجره بقا بوزید . قلم بناله
مشغولست و مداد بصیحه و ندبه معروف و لوح از این خروش
مد هوش و جوهر هوش از چشیدن این درد و الم در جوش و عندلیب
غیب در این سروش که وای وای از آنچه ظاهر و هویدا گشت . و این
نیست مگر از مرحمتهای مکنونه تو ای پروردگار من .

ص ۲۲۳

وَأنتَ الَّذِي أوقدت سرج المحبّة في مشكاة العناية وربّيتها بدهن العلم
والحكمة حتّى أضاءت واستضاءت وبنورها أشرقت أنوار أهديتك
في مشكاة عزّ سلطنتك واستحكمت أركان بيت أزلّيتك في رياض قدس
هويتك . وحفظتها بزجاجة فضلك وبلور رحمتك لئلا تهبّ عليها الأرياح
المكدرّة. و بعد ذلك أقمصتها بقميص جودك ورافتك وأظهرتها

ص ۲۲۴

من ملكوت صفاتك على هيكل أسمائك . فلما تمّ خلقها وطاب خلقها
هبت عليها أرياح الفناء وانقطعت عنها نسيمات البقاء حتّى أخذت حياتها
وانكسرت مشكاتها وفنت أنوارها. فاه آه عمّا قضى و امضى وذلك من قضاياك الاخرى .
وتوئى اى پروردگار من كه روشن فرمودى شمع مرحمت و چراغهاى

ص ۲۲۵

هدايت خود را در محلّهای عنایت و مكرمت و تربيت فرمودى
بروغنهای علم و حكمت خود تا اينكه بضياء او روشن شد چراغهاى
هدايت در غرّفه های عزّت تو و باو ظاهر شد نورهای اهديت تو
از مصباحهای بزرگى و حكومت تو و حفظ فرمودى او را از بادهای تند
خاموش كننده تا اينكه محفوظ بماند در سایه های رحمت تو. و بعد
پوشانيدى او را از خلعتهای باقى خود و ظاهر فرمودى او را از ملكوت

ص ۲۲۶

صفات در هيكل اسمى از اسماء خود. و چون تمام شد خلق او و نيكوگشت
خلق او وزيد بر او بادهای مخالف فنا و بسته شد بروى او درهای بقا
بحدّيكه خاموش شد روشنى او و شكست فانوس او و خالى شد محلّ
او و فانى شد نور او . پس واى واى از آنچه قضا شد و هويداگشت
و اين است از امر مبرم تو اى پروردگار من.

ص ۲۲۷

كيف أذكر يا الهى بدائع صنعك و اسرار حكمتك بحيث خلقت من
جواهر النعماء الماء الدّرّىّ البيضاء و اجرّيته من أصلاب الآباء و نقلته
من صلب الى صلب حتّى انتهى فى ظهر احد من عبادك . ثمّ نزلت هذا
الماء اللّطيف الصّافى فى صدف أمة من امائك و ربّيته فيه بأيدى سرّك

ولطائف رأفتک و دبرته بتدابیر حکمتک حتی صورتی فی بطن الام
علی هیکل التکریم و احسن التقویم. ثم بعد ذلك أخرجته وأرضعته

ص ۲۲۸

وأنعمته و غذیته و سقیته و أكرمته و أعلیته و قومته و كبرته حتی اوصلته
الی الغایة الّتی لا غایة لها فی خلقک و العلوّ الّذی لا منتهی له فی بریتک.
بحیث عرّجته الی سماء امرک و هواء عزّ قدسک و اوصلته الی معارج
الأسفار بین یدیک و قطعته عن کلّ الجهات و رجعت منک الیک حتی
ورد علیک و نزل بک . و لكن یا الهی حین و روده علیک عرّیت جسده
لا تک ما احببت غیره و اخذت ثیابه لا تک ما اردت دونه و أسکنته فی

ص ۲۲۹

بیت لم یکن فیہ من رفیق و لا من شفیق و لا من مصاحب و لا من
انیس و لا من سراج و لا من فراش و بقی فیہ مسکیناً فقیراً فریداً
مستجیراً. فاه آه بذلک انقطعت نسائم الشرف عن طرف البقاء و کلت ورقاء
الامر عن نغمات الوفاء و شقّ الوجود عن هیکله الثیاب الصّفاء و ألقّت
الحوار علی وجهها الرّماد و بکت عیون العظمة فی سرائر الامکان
بالمدماع الحمراء. فاه آه قضی ما امضی و ذلک من مصائبک الکبری

ص ۲۳۰

چگونه ذکر نمایم ای محبوب من و مقصود من حکمتهای بالغه
تورا در ظهورات صنع تازه تو و اسرارهای سلطنت و تدبیر تو که
مستور شده از مشاهده عیون و منزه گشته از ادراک عقول. بقسمیکه
خلق فرمودی از جواهر نعمتهای خود آب لطیف نورانی و جاری
نمودی او را در صلبهای روحانی و نقل نمودی از صلبی بسوی صلبی

ص ۲۳۱

و از محلی بسوی محلی تا اینکه منتهی شد و مقرر گردید در ظهور یکی از
عباد تو و بعد نازل فرمودی از ظهر او در صدف یکی از اماء خود و تربیت
نمودی او را بدستهای باطنی خود و لطیفه های بخشش و رحمت خود
تا اینکه خلق فرمودی او را در بطن امّ برهیکل کرامت و بزرگی و بهترین
صورت او را زینت دادی و از عیون صافیه شیر دادی او را و از قدرت
کامله حفظ فرمودی او را تا آنکه بزرگ شد در جوار رحمت تو

ص ۲۳۲

و ساکن شد در دیار حکومت تو و چشید از خمرهای مکرمت تو
و نوشید از چشمه های لطف تو. تا آنکه بحدیقه عرفان وارد شد
و بمحلّ ایقان مستریح گشت و در ریاض قرب و مشاهده سائر بود و در
بساط وصل و مکاشفه میخرامید. تا آنکه بشرف لقا مشرف شد و از خمر
بقا مرزوق گشت و ثمره قرب را از شجره وصال اخذ نمود و آب
زالال را از چشمه جمال بنوشید و زلال معارف الهیه را از طلعت

ص ۲۳۳

بیمثال حضرت لایزال ادراک نمود و طی نمود سفرهای ممالک عشق را
و راههای مهالک صبر و طلب را. تا آنکه وارد شد بر تو و راجع شد
بسوی تو و بازگشت نمود نزد تو و ساکن شد در قطب لامکان مقابل
جمال تو. در اینوقت بموج آمد بحر قضای تو و بهیجان آمد بادهای تند
در هوای بلاهای تو. پس عریان نمودی بدن او را و ذلیل فرمودی
جسد او را و منزل دادی او را در خانه ای که نه فرشی در او گسترده بود و نه

ص ۲۳۴

چراغی در او آماده شده بود و نه رفیق و مونس که مصاحبت نماید با او و نه
دوست و انیسی که انس گیرد با او. پس وای وای مسدود شد علامات
سرور و لال شد عندلیب ظهور و شق نمود جوهر وجود ثیاب
خود را و ریخت حوریّه فردوس بر سر خود خاک سیاه را و جاری
شد از چشمه های قدرت انهار ذلت. پس وای وای از آنچه
ظاهر شد و هویدا گشت و این است از مصیبتهای بزرگ تو ای پروردگار من.

ص ۲۳۵

سبحانک اللهم یا الهی

بعد ما اصعدته الی میادین الهاء عرش البقاء و فناءه عن نفسه و بقاءه بالتور الاعلی فی رفارف البداء
و وصوله الیه و عرفانه نفسه و ابلاغه نوره و ادراکه جماله سقیته من بدائع العیون الصافیة من جواهر
علمک المکنونة و البسته من رداء الهدی و اشربته من کؤوس التقی حتی سمع نعمة

ص ۲۳۶

الورقاء فى مركز العماء ووقف على المنظر الاكبر و قام لدى حرم الكبرياء
واستمسك بالعروة الصّفراء فى البقعة الحمراء واستغنى بكينونته واستبقى
بذاتيته وشاهد بعينه ما شاهد وعرف بقلبه ما عرف وعرج بتمامه الى المقام
الذى لن يسبقه احد فى حبه اياك ورضائه فى قضائك وتسليمه فى بلائك
وكان فى ذلك الشان الاعلى والمقام الاعز الاوفى حتى نفخت عليه من
نفحات قضائك و ارياح بلائك واخذت منه كل ما اعطيته بجودك

ص ۲۳۷

بحيث منعت رجلاه عن المشى و يداه عن الاخذ و بصره عن مشاهدة جمالك
وسمعه عن استماع نغماتك وقلبه عن عرفان مواقع توحيدك وفؤاده عن
الايقان بمظاهر تفريدك وما اكتفيت بذلك حتى نزعته عنه خلع عنايتك
ونزلته من قصور العزة الى تراب الدلة ومن مخزن الغنى الى مكنن الفقر
وسكن فى بطن الارض وحيداً غريباً عرباناً محروماً مهجوراً. فاه آه
عما قضى و أمضى و ذلك من رزيتك الكبرى.

ص ۲۳۸

عجب در اين است كه بعد از دخول در حديقه بقا و استسقاء كؤوس بقا و طيران در سماء بقا
و وصول بمكان بقا و ورود در مقامى كه جز بقا چيزى مشهود نه و جز صرف قدم امرى موجود نه
عساكر فنا از جميع جهات احاطه نمود تا آنكه اخذ نمود او را فتفكروا فيه يا اهل البيان خمسين
الف سنة ان انتم فى علم الله لراسخون. لا فورى لا تعرفون ان انتم فى ازل الازال تتفكرون.

پاك و منزهي تو اى مقصود من بعد از آنكه بلند فرمودى او را بمقامهاى عز فردوس و وارد
نمودى او را در گلزارهاى بقاى قدس كه درهاى فنا بروى او باز نگشته تا آنكه فانى
شد از نفس خود و باقى ماند ببقاى تو

ص ۲۳۹

و داخل گشت در حديقه وصال و نوشيد از چشمه جمال و ادراك نمود
جواهر علوم و سواذج حكمت را از چشمه هاى مكنونه و پوشيد از
جامه هاى هدى و چشيد از كاسهاى تقى و شنيد نواهاى ورقاء الهى را از
چنگ و بربطهاى صمدانى و از همه بريد و بحضرت تو پيوست و سر
تسليم در صحراهاى قرب تو گذاشت تا آنكه در بيابانهاى طلب جان
درباخت. و بعد گرتى از او آنچه عطا فرموده بودى تا آنكه پاى

ص ۲۴۰

او از مشی باز ماند و دستهای او از حرکت افتاد و چشمهای او
از مشاهده جمال محبوب شد و گوشهای او از شنیدن بیان تو
ممنوع گشت . و اخذ نمودی از او خلعتهای مرحمت خود را تا آنکه
افتاد برهنه و عریان بر روی خاک و از قصرهای بلند عزت بر بیت
ذلت مسکن گرفت و از مراتب بلند غنا بر ارض فقر مقررگزید و باقی ماند
در میان زمین تنها و غریب و وحید و فقیر . پس وای وای از آنچه ظاهر

ص ۲۴۱

شد و هویدا گشت و این است از بلاهای بزرگ تو ای پروردگار من.

وَأنتَ الَّذِي اغرست شجرة طيبة في ارض مباركة لطيفة و اشربتها
ماء الكافور من عيون الظهور و ربيتها باقتدار سلطنتك و حفظتها
بأیدی قدرتك حتى ارتفعت و علت و جعلت اصلها ثابتاً في ارض مشيئتك
باسم من اسمائك و فرعها في سماء ارادتك . و استقرت و ارتفعت و صارت

ص ۲۴۲

ذات افنان متعالية و ذات اغصان مرتفعة و ذات دوحه قوية و ذات
قضبان منيعة عظيمة و سكنت على افنانها ارواح عز هويتك و رقدت
على اغصانها حمامات قدس ازليتك و قفصات النور عليها معلقات و فيها
من طيور العز مغنيات و حمامات القدس مغردات كلهن يذكرن الله
رهن باللسان البديع في الالحن و بالكلمة المنيعة على الاغصان و من
نعماتهم تولهت أفئدة المخلصين و استقرت أنفس المقربين . فلما بلغت

ص ۲۴۳

الى اعلى مقامها اخذتها صواعق قهرك و قواصف بليتك حتى كسرت اغصانها
و اصفرت اوراقها و سقطت اثمارها و انكسرت اقفاصها و طارت طيورها
حتى وقعت بأسرها و اصلها و فرعها كأنها ما غرست و ما خلقت و ما
ظهرت و ما علت و ما رفعت . فاه آه قضى و امضى و ذلك من اقتدار سلطنتك العظمى.

ص ۲۴۴

و تو ای پروردگار من غرس فرمودی شجره لطیف نیکورا
در زمین مبارک مرغوب و بدستهای مهربانی و عنایت تربیت فرمودی او را

و در جوار قدرت و غلبه حفظ فرمودی او را تا اینکه بلند شد
شاخه های او و بثمر آمد غصنهای او و اصل او ثابت شد در ارض معرفت
و فرع او بلند شد تا سماء علم و حکمت تو و ساکن شد بر اوراق او ارواح
قدس عنایت تو و مستریح شد بر غصنهای او انوار مجد مکرمت تو

ص ۲۴۵

و بر شاخه های او ساکن شد طیرهای جذب و شوق و عندلیبهای
عشق و ذوق که جمیع نفوس مقدّسین و ارواح مقرّبین از تغنیات حجازی
و نعمات عراقی و نواهای قدس الهی مدهوش گشتند و از حدود وجود
رستند. و چون تمام شد مدّت او احاطه نمود او را صاعقه های قهر تو بقسمیکه
شکست اغصان او و زرد شد اوراق او و از هم پاشید ثمرهای او و منهدم شد
قفصهای او و پرید طیرهای او و افتاد بر وجه ارض. گویا که خلق

ص ۲۴۶

نشده بود و ظاهر نگشته بود و بثمر نیامده بود. پس وای وای
از آنچه قضا شد و هویدا گشت و این است از ظهورات سلطنت تو ای پروردگار من.

و أنت الذی نزلت حکم القدرة من جبروت العزّة و أشرق باذنک
حکم القضاء بالامضاء فی ملکوت البداء لاستواء بقعة العظمة علی اوتاد
من الحديدة المحكمة المتقنة و سوّيتها

ص ۲۴۷

من تراب العناية من جنّة ازلتک و بنيتها علی اربعة ارکان من هياکل
عزّ احدیتک و زینتها بشموس صمدیتک و طرزتها من صافی ذهب
مرحمتک و جعلت ابوابها مزینة من الياقوتة الحمراء فی اسمک العلی الاعلی
و جدارها مرصعاً من لآلئ صفاتک العیا فی ذکرک الاکبر الابهی و جعلت
سقفها و عرشها من الالماس الرطب الاصفی فی الذکراتم الاقدم الاوفی
سبحان الله خالقها و موجدها و مظهرها و مقدرها . و بعد بلوغها الی غایتها

ص ۲۴۸

و ظهورها علی احسن خلقها کانت باقیة الی أن تمّ میقاتها. اذا ارتفعت
سماء بلائک فی لاهوت سطوتک و نطقت علیها ملائکة قهرک بکلمة
بطشک . تحرک اساس البيت حتّی وقعت ارکانها و سقطت عروشها

وانهدمت ابوابها و انعدم جدارها و محت علامتها کاتها ما بنیت علی
ارضک و ما رفعت فی دیارک و ما ظهرت فی بلادک بحیث تفرق ترابها
و نسی ذکرها و محت آثارها . فآه آه قضی ما امضی و ذلک من بدائع

ص ۲۴۹

تقدیرک الاعلی و لک الحمد علی حسن قضائک الاحلی.

و توای مالک من ورجای من از ملکوت عزت نازل فرمودی
حکم محکم قضا را و از سرادقات قدرت امر مبرم قدر را بر ساختن بیتی
تا در او ساکن شود نفوس مضطربه و در او مستریح شود عقول مجرّه
و بنا فرمودی او را از خاکهای پاک و پاکیزه که از ذره ای از آن تراب خلق

ص ۲۵۰

شد حقائق عالین و افئده مقدسین و بر ارکان ربویّه مستقر فرمودی
رکنهای او را و به آفتاب های مشرقه از افق جمال زینت بخشیدی او را
و مطرز فرمودی او را بذهب صافیه و ابواب او را مزین فرمودی بیاقوت
بدیعه که از جوهر هویه خلق شده بود و مرصع فرمودی دیوارهای او را
به لثالی منیعه که از لطیفه بحر احدیه ظاهر گشته بود . و چون تمام شد بنای
او و ظاهر شد آیات او و هویدا شد علامات او امر فرمودی که جمیع

ص ۲۵۱

آنچه در آسمانهای قدرت تو سائر بودند و در هواهای عزت تو حرکت
مینمودند طائف شوند حول او را و زائر شوند تراب او را و مقبل
شوند ابواب او را . مردود شد هر که مکث نمود و مقبول شد هر که اقبال
نمود . پس چون تمام شد وقت او و منقضی شد امر او ابرهای بلا از
مشرق سطوت و غضب برخاست و ملائکه قهر بحر فی ناطق شد که
لرزه بر ارکان بیت افتاد بقسمی که منهدم شد ارکان او و بر افتاد

ص ۲۵۲

سقفهای او و منعدم شد علامتهای او گویا هرگز بنا نشده بود و بلند
نگشته بود بحدیکه فراموش شد اسم او و متفرق شد تراب او
و معدوم شد رسم او . پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا گشت
این است از بدائع تقدیرهای بلند تو ای آقای من و حمد میکنم تورا

ص ۲۵۳

وعزّتک یا الهی لا أشکو اليک فيما ورد من عندک و نزل من جنابک
بل أستغفرک فى کلّ ما ذكرت و حکيت و نطقت من اجترحاتى الّتى لن تحکى
الّا عن غفلتى من ذکرک و اعراضى عن رياض قریک. لأنّى عرفت مواقع
حکمتک و اطلعت على تدابير عزّ ربوبیتک و ايقنت بأنّک بسطان
فضلك لن تعامل بعبادک الّا ما ينبغى لعزّ جلالک و يليق لبدائع افضالک
و ما قضى حکم الرجوع من افق قدرتک و جبروت ارادتک الّا بما

ص ۲۵۴

یوصل العباد الى غاية فضلك و منتهى مراتب جودک و فیضک . و أعلم بأنّ
الذی عرج اليک و نزل عليك ارتقى الى سماوات عزّ ازلیتک و سكن فى
جوار قدس ربوبیتک و استقرّ على کرسی الافتخار عند اشراق انوار
جمالک و رقد فى مهد البقاء لدى ظهور عزّ الوهیتک کأنّى أشاهد فى هذا
الحین بأنّه يطير بجناحی العزّة فى هواء قدس مرحمتک و یسير فى مدائن
روح احدیتک و یشرب عن كأوب وصلک و لقائک و یغتدى بنعماء قریک

ص ۲۵۵

و وصالک . فى روحی لذّک الشرف الابهی و العناية الکبرى . و انک لمّا
اخفيت عن بریتک ما کشفته لعبدک لذا صعب على العباد حکم الفراق
و مستصعب على الأرقاء ظهور الفصل من أفق الطلاق و عزیز على الاحباء
ظهور الفناء فى هياکل البقاء و بذلک نزل على أحبائک ما نزل بحیث لن
یحصیه احد و لن تحیطه نفس و لن تطيقه أفئدة و لن تحمله عقول . و منها
هذه الرزیه النازلة و هذه المصيبة الواردة الّتى بها احترقت الاکباد

ص ۲۵۶

و اشتعل العباد و اضطربت البلاد و ما بقت من عين الّا و قد بکت و ما من رأس الّا و
قد تعرّی و ما من نفس الّا و قد تبلبلت و ما من فؤاد الّا و قد تکدّر و ما من نور الّا و قد اظلم و ما
من روح الّا و قد انقطع و ما من سرور الّا و قد تبدّل . فاه آه عمّا قضى و امضى و ذلك من
قضائک المثبت فى الشجرة الحمراء.

ص ۲۵۷

قسم بعزت و بزرگواری تو ای مولای من و مقتدای من و حبیب من
که شکایت نمیکنم بسوی تو از آنچه وارد شد از حضرت تو و ظاهر شد
از جانب تو بلکه سرهای عاشقان تو طالب کمندهای محکم است
و گردنهای طالبان روی تو منتظر شمشیرهای برنده و سینه های منیره
از جذب و شوق مترصد تیرهای زهر آلوده . زهرهای کشنده نزد
عاشقان از خمرهای حیوان نیکوتر و زخمهای هلاک کننده از شربت‌های

ص ۲۵۸

لطیف پاکیزه تر . پس معدوم شود نفسیکه در راه عشق تو جان نبازد
و مفقود شود وجودیکه در طلب وصل تو سر نیندازد و بمیرد قلبی که
بذکر تو زنده نگردد و دور شود هیکلی که بجان طالب قرب نشود
و مشقت‌های بادیۀ عشق را نچشد . و لکن ای سید من باز گشت و توبه
مینمایم بآنچه مشغول شدم در ساحت قدس تو باین کلماتیکه ظاهر نشده مگر
از غفلت این عبد از مقامات قرب و وصل . زیرا که هر که بتو رسید

ص ۲۵۹

از غیر تو باز ماند و هر که از تو گذشت بغیر تو مشغول شد . پس وای بر کسیکه
از تو برید و بغیر تو پیوست و در وادی حیرت نفس سرگردان بماند
و بمرد و از مدینه حیات باقیه و زندگانی دائمه محروم ماند . و بعزت
و جلال تو ای پرورگار من که مشاهده میکنم دوستان و مُحَرمان
کعبۀ وصال تو را و سرمستان خمر جمال تو را که مشغوفند بدائع قضای تو
و مسرورند ببلاهای نازله از نزد تو اگر چه قهر صرف باشد و یا غضب

ص ۲۶۰

بخت . زیرا که این قهر مالک لطفهاست و این غضب سلطان مهرها و این سمّ
محبی جانها . جبروت عزت طائف این ذلت است و ملکوت غنا طالب این
فقر . و تو ای مولای من راجع فرمودی این طیر را از جسد ظلمانی
بلاهورت معانی و از غذاهای روحانی مرزوق گشته و بنعمتهای صمدانی
محظوظ شده و بتو راجع گردیده و بر تو وارد آمده و ارتقا بر فارف
قدس تو جسته و در جوار رحمت تو مستریح گشته و بر کرسی افتخار مقرر

گزیده و در هواهای عَزْرُوح طیران مینماید و از باده‌های وصال احدیّه
مینوشد و از شرابهای لقای صمدیّه می آشامد . و چون بحکمتهای بالغه
مستور فرمودی این مراتب را در پرده‌های قدرت خود لهذا صعب
گشته بر عباد حکم فراق و سخت است بر ایشان امر طلاق و بجزع می آید
نفوس از ملاحظه آن و بفرع می آید عقول از مشاهده آن . و از جمله آن
بلاایای مقدره و مصیبت‌های جلیّه مستوره این مصیبت بدیعه و این

بلیّه جدیده است که باو محترق شد اکباد و مشتعل شد حقائق عباد
و مضطرب گشت اهل بلاد . پس نماند چشمی مگر آنکه خون گریست و باقی
نماند قلبی مگر آنکه کأس الم بچشید و رؤوس عالین برهنه و عریان شد
و نفوس راضین از غم نالان گشت فؤادها مکدر شد و نورها تاریک
و مظلم گشت و منقطع شد روح از اماکن خود و تبدیل گشت سرور
از محافل خود . پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا گشت و این است

از قضا‌های ثابت تو در شجره ظهور تو ای پروردگار من .

وَأَنْتَ يَا إِلَهِي وَمُحِبُّوبِي وَرَجَائِي تَعْلَمُ بِأَنَّ الرَّزَايَا قَدْ اَشْرَقَتْ
مِنْ أَفْقِ الْقِضَاءِ وَاحْاطَتْ الْاِمْكَانَ وَمَا فِيهِ وَغَلَبَتْ الْاِكْوَانَ وَمَا لَهَا وَبِهَا
وَلَكِنْ اِخْتَصَصْتَهَا فِي هَذِهِ الزَّمَانِ لِلظَّلَعَتَيْنِ وَسَمَّيْتِ اَوْلَاهِمَا بِاسْمِ اَلَّتِي
اِخْتَصَصْتَهَا وَجَعَلْتَهَا اُمَّ الْخَلَائِقِ اِجْمَعِينَ وَالاٰخِرَى بِاسْمِ اَلَّتِي اصْطَفَيْتَهَا عَلَيَّ

نساء العالمین و نزلت علیهما حین اذ لم تكن لهما من اُمّ لتشقّ ثيابها او تلقی
الرّماد علی رأسها او توافق معهما او تبکی بما ورد علیهما او تعرّی رأسها بما
نزل بهما و لا لهما مؤنسات لیآنسن بهما و یمنعنهما عن بکائهما و لا مصاحبات
لیجفّن الدّموع عن خدیهما و لا بتولات لیسترن شعراتهما و لا
مشفقات لیسکنّ اضطرابهما او یبکین فی مصائبهما أو یخضّبن ایدیهما او
یمشطن شعراتهما بعد عزائهما . اذأ یا اَلْهَى لَمَّا قَضَيْتَ بِاِمْرَکَ مَا قَضَيْتَ

وامضيت بحكمك ما امضيت فاکرمهما ثمّ ألبسهما من ثياب الحرير
والحلل المنيرة على كلمة التکبير لتقرّ عيناهما ببدايع رحمتك ويتبدّل
حزنها بجواهر سرورک وانوار النور في مشرق طورک ثمّ أسمعها نغمات
هويّتك من سدره عزّ ازلّيتک ودوحة قدس احديتک والترنّات
التي تنصعق العقول من استماعها وتهتّر النفوس لدى ظهورها وتنجذب
الارواح عند بروزها ثمّ ارزقهما من اثمار شجرة ربّانيتک واذقهما خمر

ص ٢٦٦

الحيوان من عيون صمدانيتک ثمّ أنزلهما في شريعة قربک ومدينة
وصلک وأسکنهما في جوار مرحمتک في ظلّ حديقة لقائک ووصالک ثمّ
أفرغ عليهما صبراً من عندک . ثمّ اجعلهما واللواتي کنّ معهما متکالات
عليک ومنقطعات عن دونک ومشغولات بذكرک ومؤانسات
باسمک ومشتاقات لجمالک ومسرعات الي وصلک ولقائک ومرزوقات من
کأس عطائک وطائفات حول ذاتک وراقدات في مهد قربک وطائرات

ص ٢٦٧

في سماء حبّک وماشيات في اراضى رضائک وراکضات الي مکمن انوارک
وطالبات حسن قضائک وراضيات عند نزول بلائک وصابرات فيک
وراضيات عنک لتکون ابصارهنّ منتظرة لبدايع رحمتک وقلوبهنّ
مترصّدة لظهور مکرمتک لانهنّ ما اخذن لانفسهنّ ربّاً سواک ولا
محبوباً دونک ولا مقصوداً غيرک . وأسألک بالذی اظهرته من قبل
وتظهره من بعد بأن لا تحرمهنّ وعبادک عن حرم کبريائک ولا تردّهم

ص ٢٦٨

عن ابواب المدينة التي نزل في فنائها کلّ من في السموات والارض وقاموا
لدى بابها وما دخلوا فيها الا الذين اختصصتهم بجودک وجعلتهم مرايا
نفسک ومظاهر ذاتک ومطالع عزّک ومشارق قدسک ومغارب روحک
ومخازن وحيک ومکامن نورک وبحار علمک وامواج حکمتک وكذلك کنت
مقتدراً على ما تشاء وحاكماً على ما تريد . وائک أنت المقتدر القيوم . ثمّ
أصعد يا الهی هذا الضيف الذي ورد عليك فوق ما أصعدته بجودک حتّى

ص ٢٦٩

يرد في قباب العظمة خلف سرادقات الاحديّة في جوار اسمک الابهی

و ذاتک العلیا عند الشجرة القصوی و جنة المأوی و روحک الاسنی
لتأخذہ روائح القدس من النقطة الاولى و المركز الاعلی و الجوهر
الاحلی لیدور حول جماله و یطوف حرم کبریائه و یزور نور صفاته فی
کعبه اسمائه ثم ألبسه من خلع السور لیستر بذلك فی ملاء الظهور و یسمع
لحنات القرب عن شجرة الکافور لتتطق بذلك الحمامة البیضاء بلحن

ص ۲۷۰

الجذب فی هذه الورقة الحمراء و فی کل الاشجار بلحن الجبار من هذه
الشعلة الموقدة عن هذه النار بأنه لا اله الا هو الملك المقتدر العزیز
الجبار و بأنه هو الله العزیز المهیمن القهار . و عند ذلك یختم القول بان
الحمد لله المتفرد القدار و ستقضى یا الهی ما ترجی . و هذا من عطائك الاتم الاقدم الاوفی .

و بدرستیکه تو ای محبوب من مشاهده میفرمائی که رزایا و بلایا

ص ۲۷۱

از مشرق قضا ظاهر گشته و امطار قهر از جمیع جهات باریدن گرفت
و اریاح حزن بوزیدن آمد . بسی جانهای بشمار که در راه دوست
نثار شد و چه سرهای نامدار که بر دار مرتفع گشت و در آئی راحتی
دست نداد و در شبی عیشی میسر نشد . کمند عشق تو سرهای عارفان را
بسته و تیر حبّ تو جگرهای عاشقان را خسته . چهارده سنه میگذرد که
آسایش مقطوع گشته و ابواب راحت مسدود شده . نه نعیمی از نعمت

ص ۲۷۲

ملک برداشتند و نه نسیمی از رحمت روح ادراک نمودند . گاهی در ذلت
حبس مبتلا و گاهی در بادیة هجر مختفی . از هر وطنی مردود شدند و از
هر دیاری مطرود گشتند و از هر راحتی محروم ماندند . چه خیطهای
محکم که گسسته شد و چه عروه‌های مستحکم که مقطوع گشت . از هر
نصیبی بی نصیب شدند و از هر قسمتی بی بهره ماندند نعمتهای ممالک
بنقمتهای مهالک تبدیل شد و شمس مشارق الوهیة بمغارب خفا مختفی

ص ۲۷۳

گردید و سراج ربوییه در زجاج صدور مکتوم گشت و نار ازلیه
در شجرة سر مستور ماند و لؤلؤ صمدیه در صدف غیب مخزون و مطلع

الوهیة در حجاب قدس مکنون. دیگر قلم کجا تواند رقم زند و یا بیان قدم بردارد و توای سید من و آقای من مطلعی که باین عبد چه وارد شده و چه نازل گشته. در آنی بمقرّ امنی نیاسوده و زمانی بر مقعد عزّی مستقرّ نگشته جز خون دل آبی نیاشامیده و جز قطعه کبد بطعامی مرزوق نشد.

ص ۲۷۴

گاهی اسیر کفار و بشهرها سائر و گاهی بغلّ و زنجیر معاشر. خاصّه این ایام که هدف سهام فرقتین شده و محلّ انتقام حزین گشته دوستانرا از ذلّتم عزّتی و از حزنم سروری حاصل است و دشمنانرا از وجودم غلی در دل است. بسی غلّها که در صدور پنهان گشته و چه بغضها که در قلوب کتمان شده. از حبس ظاهر بیرون آمده و بسجن نفوس مشرکه مسجون گشته و تیرهای ظنونات از کلّ جهات میریزد و اسیاف حسد

ص ۲۷۵

از جمیع اطراف بمثل باران ریزنده میبارد. و لکن با همه این بلایا و محن و رزایای محکم متقن امید هست که از خدمت باز نماند و رجل از استقامت نلغزد و عیون بجای پا بخدمت بایستد. در اینوقت که دموع از خدّم جاری و دم حمرا از قلبم ساریست ندا میکنم ترا که قلب حزینم را از غیر خود غافل گردانی و بخود مشغول نمائی تا از همه مقطوع شود و بتو در بندد زیرا که بسته تو هرگز نگسلد و مقبول تو هرگز مردود نشود سلطان است

ص ۲۷۶

اگر چه محکوم عباد شود و منصور است اگر چه نفسی او را یاری ننماید و محبوبست اگر چه مردود باشد. در اینوقت مشعل توحید برافروزد و مرآت تفرید از هیکل تجرید حکایت نماید و مزمار عراقی بلحن حجازی آیه (کلّ شیء هالک الا وجهه) بنوازد زیرا که دستهای عارفین کوتاه و تو در مکمن بلند عزّت مستقرّ و قلوب عاشقین مضطرب و تو در کمال استقلال بر مخزن رفعت مستقیم. خیال کجا راه یابد تا در آن سماء با فضا طیران نماید

ص ۲۷۷

و فکر کجا بار یابد تا در عرصه فناء قدس قدم گذارد؟ توهمات عباد بمنزله غبار است، و غبار تیره مکدر کجا بذیل قدس مطهر رسد و یا نظره محدود بر روی منیر تو وارد آید؟ لم یزل ولا یزال غیر معروف بوده ئی

اگر چه از هر ظهوری ظاهرتری و همیشه مستور خواهی بود اگر چه
در کلّ شیء از نفس شیء مشهورتری این است غیب تو در اجهار و ظهور
تو در اسرار. بلی ای محبوب من هر صدری قابل حبّ تو نیست و هر قلبی

ص ۲۷۸

لایق و دّت نه. حبّ تو ناری مشتعل و اجساد عباد حطبی یابس. حطب را
بمقاربت نار کجا قراری و استقراری ماند مگر آنکه عنایت قدیمت قدمی
بردارد و علم برداً و سلاماً برافرازد تا قلم قدرت بر لوح منیر دل رقم
حبّ نگارد و ذلک من فضلک القدیم توتیه من تشاء من عبادک.
قسم بعزّت تو ای پروردگار که جمیع این بلا یا از هر شهدی شیرین تراست
و از هر روحی نیکوتر. زیرا که طالبان کعبه وصال تا از حدود جلال

ص ۲۷۹

نگذرنند بظهور جمال مسرور نگردند و تا از کأس فنا ننوشند
بشریعه بقا وارد نگردند و تا قمیص فقر در سبیل رضای تو نپوشند
به ردای بلند غنا مفتخر نشوند و تا از درد عشق مریض نشوند بسر منزل
شفا پی نبرند و تا از وطن ترابی نگذرنند بوطن قدس الهی عروج
نمایند و تا در بیدای طلب سرمدی نمیرند بحیات باقی ازلی فائز نشوند
و تا در ارض ذلّت مأوی نیابند بر سماء عزّت راه نجویند و تا سمّ فراق

ص ۲۸۰

نچشند بشهد بقا مرزوق نگردند و تا بادیه‌های بعد و هجر را طی
نکنند بمصرهای قرب و وصل مستریح نشوند. اگر چه ای پروردگار
من بلا یا جمیع احبّاً را احاطه نموده و لکن در این ایام تخصیص یافته
بدو کنیز تو یکی باسم حواء نامیده شده و دیگری باسم مریم و وارد شد
این مصیبت کبری در حینیکه نبود با کنیزان تو مادری تا شقّ نماید جامه
خود را و بریزد بر سر خود خاک سیاه را و بگرید بر حزنی که نازل شد

ص ۲۸۱

بر ایشان و نبود با ایشان مصاحباتی تا آنکه خشک نماید روهای ایشانرا
از آبهای چشم و بپوشاند موهای ایشانرا از غبارهای تیره و نبود
مشفقاتی تا اینکه تسلی دهد حزن ایشانرا و بسرور آورد قلوبشانرا
و نبود از مونسات که انس گیرد بایشان و بعد از مصیبت خضاب

نماید دستهایشانرا و شانه زند مرغولاتشانرا و از شرابه‌های خون
نوشیده بودند و از طعامهای غم مرزوق گشته. و چون قضا فرمودی

ص ۲۸۲

تو ای پروردگار من آنچه را که اراده نمودی و جاری فرمودی
امر مبرم قدر را در آنچه خواستی پس ای محبوب من بیوشان برایشان
از جامه‌های صبر و شکیبائی و ثیابهای رحمت و بردباری تا آنکه روشن شود
چشمهای ایشان برحمتهای تازه تو و ساکن شود قلوبشان از لطفهای بی
اندازه تو و وارد فرما ایشانرا در رودخانه‌های قرب و شهرهای وصال
و منزل ده بی منزلانرا در جوار رحمت خود و در سایه‌های خوش مغفرت

ص ۲۸۳

و آمرزش خود و آسایش ده این مضطربانرا در محفلهای مقدّس خود
و بچشان این تشنگانرا از آبهای کوثر مکنون و از خمرهای حیوان مخزون
و بوز برایشان از نسیمهای یمن حبّ خود و وارد فرما ایشانرا در مصرهای
بقای انس خود تا از غیر تو دور شوند و بتو نزدیک شوند و بذکر
تو مشغول آیند و بیاد تو مشعوف گردند و شجره حبّت را در زمینهای
مینر دل بکارند و از آبهای عشق تو سیراب نمایند تا بلند شود قامت

ص ۲۸۴

او و بشمر آید شاخه‌های او تا در حبّت ثابت شوند و مستقیم گردند و تا
در ارض رضای تو مشی نمایند و در مهدهای قرب تو مقرر گیرند
و در بیابانهای وصل تو سیر نمایند و در آسمانهای لقای تو طیران نمایند
و از شئونات تحدید بگذرند و بر محفلهای توحید مشرف گردند
و بنفحات تفرید در عالم تجرید سرافراز شوند تا چشم از همه
در بندند و بتو بگشایند و از همه بگریزند و بتو وارد آیند. پس ای

ص ۲۸۵

مولای من عنایت فرما بایشان و باین مهمان جدیدی که بر تو وارد شد
از آنچه ذکر شد و از آنچه ترک شد و از امری که از این دو جهت مقدّس
و مبرّی است و زود است که عطا می فرمائی آنچه را که بآن خوانده
شدی. این است از عنایت تمام تو که پیشی گرفته همه موجودات را ای پروردگار من.

هو المعطى المقدر الباذل الحكيم

شهد الله أنه لا اله الا هو . له العظمة والاقترار والعزة والاختيار
لا يمنعه شأن عن شأن ولا يحجبه امر عن امر يفعل بسلطانه ما اراد
انه لهو المقتدر المهيمن العزيز العليم . شهد الله أنه لا اله الا هو والذى
ينطق انه لهو الناطق فى الطور والمشرق من أفق الظهور وبه ظهرت
الاسرار وانفجرت الانهار وما هو المسطور فى كتب الله المهيمن
القيوم وبه ثبت حكم اللقاء فى يوم

به تزيّن كلّ صحف وزبر . طوبى لمن فاز به موقناً بلقاء الله ووصاله انه
ممن عرف ما انزله الرحمن فى الفرقان نشهد انه من اهل الايقان فى لوح
محفوظ . الحمد لله الذى توحد بالجمال وتفرد بالجلال الذى لم يأخذه الزوال
وانه كان لم يزل ولا يزال مقدساً عن المثل والامثال ومكنوناً مخزوناً الى
أن ظهر فى وسط الزوال ودعا الكل الى نفسه الغنى المتعال . تعالى الله الملك
الذى خلق الحب وجعله الآية الكبرى وعلّة الورى قد خضع كل قلب قوى

لسلطانها واصفر كل وجه منير لنفوذها وكبرياتها وانه لمحرك العالم
ومجذب قلوب الامم وانه لهو الطراز الاول ومزيل العلل يدخل فى
القلوب لا كدخول الاشياء فى الاشياء ويتصرف ممالك الوجود
لا كتصرف الملوك فى ممالك الانشاء وانه لهو الصامت المتكلم والمشفق
المنتقم وانه لهو النور الذى اشرق من افق اسم الجميل وبه انجذب كل
حزب وقبيل وهو الذى اختاره الله لنفسه فى يوم القيام وتجلّى به على

الانام . اذا غنت الاوراق واستضاءت الآفاق وصاح العشاق وغرد
العندليب فى يوم الميثاق قد ظهر مالک القدم ومحبوب العالم الذى يخطب
فى سجن عكاء اذ كان مستوياً على عرش الاسماء فى هذا اليوم الذى به
انار افق السرور بما اكرم مالک الظهور على اسم الجواد الذى كان
طائفاً حول العرش فى سنين معدودات بالمحبة والوداد الورقة التى اقبلت الى
أن فازت بالمقام الذى فيه ظهر حكم المبدأ والمآب . يا اله العالمين ومرتبى

ص ٢٩٠

من فى السَّموات و الارضين أسألك باسمك المسرور المحزون و الظاهر
المكنون بأن تبارك عليهما و تقدّر بينهما المحبّة و المودّة و تحفظهما عن شرّ
البريّة الذين كفروا بأيامك و جادلوا بأياتك . ثمّ أسألك يا الهى بأن
تكتب لهما من قلمك الاعلى خيرا الآخرة و الاولى . انك أنت
المقتدر على ما تشاء لا اله الا أنت المتعالى العزيز المقتدر الحكيم .

ص ٢٩١

هو المشرق من أفق سماء العطاء

كتاب انزله مالك الاسماء و فاطر السّماء ليقرب من فى ناسوت الانشاء
الى الافق الاعلى المقام الذى ينادى فيه القلم الابهى الملك و الملكوت
و السلطنة و الجبروت لله منزل الآيات . هذا يوم فيه تصوّع عرف المواهب
و اللطاف من لدى الله مالك اليجاد . طوبى لذي شمّ وجد عرف الرحمن
و لذي سمع سمع النداء اذ ارتفع

ص ٢٩٢

بين الارض و السّماء و لذي لسان نطق امام الاديان قد فتح باب اللّقاء
بمفتاح اسم الله الأبهى . و طوبى لمن سمع و سرع و ويل لكلّ متوقّف
مرتاب . شهد الله أنّه لا اله الا هو و الذى اتى بالحقّ أنّه هو مالك الوجود
و سلطان الغيب و الشّهود اذ ظهر نطق بكلمة بها ماج بحر البيان و هاج
عرف الرحمن و بها نطقت الاشجار و ظهرت الاثمار و جرت الانهار
و اهتزت الاحجار و نادى الابرار طوبى لأرض تشرفت بقدمه و لمقام

ص ٢٩٣

تزيّن بظهوره و لهواء صعّدت اليه نفحات وحيه و لبيت ارتفع فيه
ذكره و لمدينة اشتهرت باسمه و لسان نطق بذكره فى العشيّ و الاشراق .
قل هذا يوم فيه تزيّنت سماء العرفان بأنجم الحكمة و البيان و أشرقت من
أفقها شمس البرهان فضلاً من لدى الله ربّ الأرباب . و هذا يوم أشرق
نور الفرح بعد ظلمة الاحزان و انبسط بساط الظهور و ظهر حكم
النشاط بما ادارت ايدى عطاء مالك القدر رحيقه الاطهر فى مقامه الانور

ص ٢٩٤

و منظره الاكبر ورفع الله مقامه الى ان استوى بنفسه على سرير
البيان و خطب بما انجذبت به حقائق الامكان. اذاً ارتفع حفيف سدره
المنتهى فى الفردوس الابهى و نادى و قالت يا ملاً الارض و السماء افرحوا
ثم ابشروا بما بسطت يد العطاء بساط الابهاج باسم الله البهّاج بين اهل
سرادق البهاء فى هذه الايام التّوراء تبارك الله موجد الاشياء و مالك
ملكوت الاسماء الذى زين العالم باسمه الاعظم و جرى من قلمه

ص ٢٩٥

ما انجذبت به أفئدة الامم الذين اذ سمعوا اقبلوا و اعترفوا بما نطق به
لسان العظمة فى اول الايام . ثم نادى سدره البيان فى اعلى الجنان و قالت
يا سگان مدائن الاسماء و يا أصحاب السفينة الحمراء هذا يوم ما رأت
عين الابداع شبهه ولا بصرا الاختراع مثله بما اراد مولى الورى أن يزين
فراش احد الاولياء الذى سمى بعبد البهاء من لسان الكبرياء بورقة من
اوراق سدره الوفاء التى زينها الله بطراز الشّهادة فى سبيله و انفاق الرّوح

ص ٢٩٦

فى حبّه . فلما كان مهرها فى كتاب الله انفاق الاجسام و الارواح اقبل بنفسه
سلطان الشّهداء و قبل ما قدر من قلم القضاء . وهو الذى طلع من أفق الدّنيا
براية الانقطاع و انفق روحه فى هذا الصّراط المستقيم و النبأ العظيم الذى
به استبشرت حقائق ما يكون و ما قد كان . الامر و الحكم لله العزيز
المستعان . يا اله العالم و خالق الامم أسألك بالاسم الاعظم أن تبارك
هذا الاقتران باسمك الرّحمن ثمّ ألف بين قلوبهما باسمك الذى به ألفت

ص ٢٩٧

بين القلوب عند ظهورات مشارق امرك و مكامن أحكامك و مهابط
علمك و مصادر اسمائك . ثمّ أنزل يا الهى عليهما و على من معهما امطار
جودك من سحب فضلك.
يا يحيى اسمع النداء من ذروة العلياء و خذ الكتاب بقوة لا تضعفها قوّة العالم و بقدره
لا تمنعها فراغته الامم و قل لك الحمد يا مقصود المقرّبين و محبوب المنقطعين
بما زينت رأسى باكليل بيانك و هيكلى بطراز عطائك و قلبى بنور معرفتك . أسألك

ص ٢٩٨

بارادتك التى سخرت بها الكائنات و أظهرت بها الممكنات أن تجعلنى فى

كَلِّ الاحوال قائماً على خدمتك و ناطقاً بثنائك و ناصرأ امرک
بالحکمة و البیان . لا اله الا أنت المقتدر العزیز المَنَّان .

هُوَ الْحَيُّ

شجره عما در حرکت است و سدره وفا در بهجت تا دوحه بقا در ارض احدیه مغروس شود

ص ۲۹۹

و ورقه نورا از فنون لقا بورقاء مقرون گردد که شاید از مؤانست این دو لطیفه ربّانی و دو دقیقه صمدانی طلعت ثالثی پیدا شود تا نتیجه (فعزّنا بثالث) در عرصه ظهور مشهود آید و السلام.

بنام دوست یکتا

قلم اعلی اهل بها را بفیوضات رحمانیه بشارت میدهد و جمیع را

ص ۳۰۰

نصیحت میفرماید تا کَلِّ بنصح الله مالک اسماء بما اراده المحبوب فائز شوند. جدال و نزاع و فساد مردود بوده و هست باید احبای الهی بلحاظ محبت در خلق نظر نمایند و بنصائح مشفقانه و اعمال طیبه کَلِّ را بافق هدایت کشانند . بسا از نفوس که خود را بحق نسبت داده اند و سبب تزییع امر الله شده اند اجتناب از چنین نفوس لازم. و بعضی از ناس که بمقصود اصلی در ایام الهی فائز نشده اند و رحیق معانی را از کأس بیان

ص ۳۰۱

نیاشامیده اند از اعمال غافلین و افعال مدّعین متوهم شوند. چنانچه مشاهده شد بعضی از نفوس که بسماء ایمان ارتقاء جستند بسبب اعمال و اقوال انفس کاذبه از أفق عزّ احدیه محتجب ماندند مع آنکه سالها این فرد را شنیده اند:
"گر جمله کائنات کافر گردند بر دامن کبریا نشیند گرد"
بعضی از عباد آنچه از مدّعیان محبت ملاحظه نمایند بحق نسبت میدهند فبئس ما هم یعملون. در جمیع اعصار اختیار و اشرار بوده

ص ۳۰۲

و خواهند بود آن اعتباروا یا اولی الابصار. قلوب طاهره و ابصار منیره و نفوس زکیه باید در جمیع احیان بافق امر ناظر باشند نه باعمال و اقوال مدّعیان و کاذبان . از حقّ جلّ جلاله مسئلت نمائید جمیعرا

هدایت فرماید و برضای مطلع آیات که عین رضای اوست فائز فرماید . اِنَّهُ لَهُوَ الْمُجِيبُ الْمُعْطَى الْغَفُورُ الْكَرِيمُ . محض فضل و عنایت این لوح از سماء مشیئت الهیّه نازل تا جمیع احبّا بما اراد الله مّطلع شوند

ص ۳۰۳

و از شرور نفوس اّماره احتراز نمایند هر متکلمی را صادق ندانند و هر قائلی را از اهل سفینه حمرنا نشمرند. اِنَّهُ لَهُوَ الْمُبِينُ الْمُتَكَلِّمُ الصّادِقُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْاَمِينُ.

بنام خداوند مهربان

ای مهربان دوستی از دوستان یادت نمود یادت نمودیم . امروز آنچه دیده میشود گواهی میدهد و بندگان را بخداوند یکتا میخواند. بگو امروز آفتاب بینائی از آسمان

ص ۳۰۴

دانائی هویدا نیکوست کسیکه دید و شناخت. آنچه از پیش گفته شد در این روزگار پدیدار. بگو ایدوستان خود را از دریای بخشش یزدانی دور نمائید چه که او بسیار نزدیک آمده آنکه پنهان بود آمده و خوب آمده بر یک دستش آب زندگانی و بردست دیگر فرمان آزادی. بگذارید و بگیری، بگذارید آنچه در جهان دیده میشود و بگیری آنچه را که دست بخشش می بخشد . آمده آنچه چشم روزگار مانند آن ندیده، ای دوستان بشتابید

ص ۳۰۵

بشتابید بشنوید بشنوید . کردار دستوران مردمانرا از کردگار دور نموده بجای نیاز از نمودار راه خداوند خدا را گم کرده اند گمراهند و خود را دارای راه میدانند. پیشوایانرا گواه نمودیم و آگاه کردیم تا در این روز گواهی دهند و بندگانرا بیپاک یزدان رسانند . بگو ای دستوران از خواب برخیزید و از بیهوشی بیهوش گرائید آواز بی نیاز را بگوش جان بشنوید و بآنچه سزاوار روز خداوند است رفتار نمائید. امروز مهتر کسی است که

ص ۳۰۶

دید و آگاه شد و کهنتر کسیکه گفتار دانا را نیافت و دوست تازه را در جامه تازه شناخت . دریای دانائی پدیدار و آفتاب بینائی نمودار بشنوید ندای گوینده پاینده را و خود را از آنچه سزاوار نیست پاک و پاکیزه نمائید تا شایسته بارگاه آفریدگار شوید. بگو امروز خداوند در انجمن

سخن میفرماید نزدیک شوید و گفتارش را بیابید . گفتار پیک دیدار اوست شما را از تاریکی رهاند و پروشنائی رساند . نامت را شنیدیم

ص ۳۰۷

و در نامه یادت نمودیم . این یاد مانند نهالیست که بدست بخشش کشتیم زود است که با برگ و بار تازه بی اندازه پدیدار شود . خداوند خدا چنین فرموده و راه نموده اوست توانا و بینا و اوست گوینده و دانا .

الها معبودا

عبادت را از ثمره وجود محروم منما و از بحر جودت قسمت عطا فرما

ص ۳۰۸

توئی مقتدری که قوت عالم قوتت را ضعیف ننمود و شوکت امرای ارض ترا از مشیتت باز نداشت . از تو میطلبم فضل قدیمت را و عنایت جدیدت را . توئی فضال و توئی غفار و توئی بخشنده و توانا .

بنام خداوند بیمانند

ای بندگان سزاوار آنکه در این بهار جانفزا از باران نیسان یزدانی تازه و خرم شوید . خورشید بزرگی پرتو افکنده و ابر بخشش

ص ۳۰۹

سایه گسترده با بهره کسی که خود را بی بهره نساخت و دوست را در این جامه بشناخت . بگو ای مردمان چراغ یزدان روشن است آن را به بادهای نافرمانی خاموش نمائید . روز ستایش است باسایش تن و آرایش جان مپردازید . اهریمنان در کمینگاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشنی نام خداوند یکتا خود را از تاریکیها آزاد نمائید . دوست بین باشید نه خود بین . بگو ای گمراهان پیک راستگو مژده داد که دوست میآید اکنون

ص ۳۱۰

آمد، چرا افسرده اید؟ آن پاک پوشیده بی پرده آمد، چرا پژمرده اید؟ آغاز و انجام، جنبش و آرام آشکار . امروز آغاز در انجام و جنبش در آرام نمودار . این جنبش از گرمی گفتار پروردگار در آفرینش هویدا شده . هر که این گرمی یافت بکوی دوست شتافت و هر که نیافت بیفسرد افسردنی که

هرگز بر نخاست . امروز مرد دانش کسی است که آفرینش او را از بینش
باز نداشت و گفتار او را از کردار دور نمود . مرده کسی که از این

ص ۳۱۱

باد جانبخش در این بامداد دلکش بیدار نشد و بسته مردی که گشاینده را
نشناخت و در زندان آز سرگردان بماند. ای بندگان هر که از این چشمه
چشید بزندگی پاینده رسید و هر که ننوشید از مردگان شمرده شد.
بگو ای زشتکاران آز شما را از شنیدن آواز بی نیاز دور نمود آز را بگذارید
تا راز کردگار بیابید و او مانند آفتاب جهانتاب روشن و پدیدار است.
بگو ای نادانان گرفتاری ناگهان شما را از پی کوشش نمائید تا بگذرد

ص ۳۱۲

و بشما آسیب نرساند . اسم بزرگ خداوند که بزرگی
آمده بشناسید . اوست داننده و دارنده و نگهبان.

الها معبودا مقصودا

بکمال عجز و ابتهال از تو مسئلت مینمایم این عبد را از شر ناعقین حفظ
فرمائی و از ظلّ سدره منتهی و صریر قلم اعلیٰ محروم نسازی. أشهد أنّ الیوم یومک و الامر امرک.

ص ۳۱۳

أسألک بصراطک المستقیم و نبأک العظیم أن تؤیّدنی علی ما یرفع به
امرک بین عبادک . انک أنت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا أنت المهیمن القیوم.

بنام دوست

ای دوستان دریای جود در امواج و آفتاب کرم در اشراق . امروز
روز ستایش است نه زمان آرایش. بگو ای دوستان روان را از آرایش دنیا

ص ۳۱۴

پاک سازید و بستایش دوست یکتا پردازید . روز زبان امروز است چه
که مخصوص ثنا خلق شده روز دیدار امروز است چه که محبوب پدیدار
گشته . به پرهای محبت رحمن پرواز نمائید که شاید بقرب معنوی فائز
گردید. ایدوستان از هجران محزون مباشید روز شادی است وقت
اندوه نه هر که بمحبت رحمن برخاست از ماست و هر که بغیر ما مشغول

از اغیار محسوب . این است بیانِ رحمنِ طوبیٰ للسامعین .

ص ۳۱۵

بگو ای اهل امکان طلعتِ رحمن میفرماید امروز روز گفتار نیست و هنگام انتظار نه . به بینات ربّانیّه که از مشرق قلم احدیّه مشرق و ظاهر شده رفتار نمائید و عامل شوید . ای اهل دیار پروردگار دوست یکتا بی حجاب ظاهر و دست قدرت سبحانی از افق جیب یزدانی باهر . تا وقت باقی است بذکر باقی مشغول شوید و بوجه ایزدی توجّه نمائید . سیبل توجّه را بقلب قرار فرمودیم زیرا که سیبل ظاهر ممنوع است .

ص ۳۱۶

ایدوستان ارض معرفتِ رحمن خراب و ویران مشاهده شد لذا زارع بالغ و حکیم حاذق فرستادیم تا اعراق فاسده و گیاههای لایسمنه را بتدابیر کامله قطع نماید و بامطار اوامر الهیه آن ارض را تربیت فرماید تا محلّ انبات نبات طیبه و اشجار مثمره شود . این است مقصود از ارسال رسل و انزال کتب . ای دوستان در صدد تربیت گمراهان و بیدانشان باشید که شاید نهالهای وجود انسانی بطراز ربیع رحمانی

ص ۳۱۷

سر سبز و خرم شوند . به گوش پاک ندایم را بشنوید و به چشم پاک بافق و حیم توجّه نمائید . بی دیده کسی که از این عطیه محروم ماند و بی بصر نفسی که مالک قدر را نشناخت .

الها معبودا مسجودا

شهادت میدهم به وحدانیت تو و فردانیت تو و بخششهای قدیم و جدید تو . توئی آن کریمی که امطار سحاب سماء رحمت بر شریف

ص ۳۱۸

و وضع باریده و اشراقات انوار آفتاب بخششت بر عاصی و مطیع تابیده . ای رحیمی که ساذج رحمت بابت را ساجد و جوهر عنایت کعبه امرت را طائف ، از تو سؤال مینمائیم فضل قدیمت را میطلبیم و جود جدیدت را میجوئیم که بر مظاهر وجود رحم فرمائی و از فیوضات ایامت محروم نسازی . جمیع محتاج و فقیرند و أنت الغنیّ الغالب القدیر .

الها کریمہ رحیمہ

توئی آن سلطانی که بیک کلمهات وجود موجود گشت و توئی آن کریمی که اعمال بندگان بخششت را منع نمود و ظهورات جودت را باز نداشت. از تو سؤال مینمایم این عبد را فائز فرمائی بآنچه سبب نجاتست در جمیع عوالم تو. توئی مقتدر و توانا و توئی عالم و دانا.

الها معبودا مسجودا مقتدرا

شهادت میدهم که تو بوصف ممکنات معروف نشوی و باذکار موجودات موصوف نگردی ادراکات عالم و عقول امم بساحت قدست علی ما ینبغی راه نیابد و پی نبرد. آیا چه خطا اهل مدینهٔ اسما را از افق اعلایت منع نمود و از تقرّب ببحر اعظمت محروم ساخت؟ یک حرف از کتابت امّ البیان و یک کلمه از آن موجد امکان. چه ناسپاسی از عبادت ظاهر که کلّ را از شناسائیت باز داشتی؟

یک قطره از دریای رحمت نار جحیم را بیفسرد و یک جذوه از نار محبت عالم را برافروزد. ای علیم اگر چه غافلیم و لکن بکرمت متشبّث و اگر چه جاهلیم ببحر علمت متوجّه. توئی آن جوادی که کثرت خطا ترا از عطا باز ندارد و اعراض اهل عالم نعمتت را سدّ نماید. باب فضلت لازال مفتوح بوده شبمنی از دریای رحمت کلّ را بطراز تقدیس مزین فرماید و رشحی از بحر جودت تمام وجود را بغنای حقیقی فائز نماید.

ای ستار پرده بر مدار لازال ظهورات کرمت عالم را احاطه نموده و انوار اسم اعظمت بر کلّ تأییده. عبادت را از بدایع فضلت محروم منما و آگاهی بخش تا بروحدانیت گواهی دهند و شناسائی ده تا بسویت بشتابند. رحمت ممکنات را احاطه نموده و فضلت کلّ را اخذ کرده از امواج بحر بخششت بحور طلب و طمع ظاهر هر چه هستی توئی مادونت لایق ذکر نه الا بالدخول فی ظلک و الورود فی بساطک. در هر حال آمرزش

ص ۳۲۳

قدیمت را میطلبیم و فضل عمیمت را میجوئیم . امید چنان که نفسی را از
فضلت محروم نسازی و از طراز عدل و انصاف منع ننمائی . توئی سلطان
کرم و مالک عطا و المهیمن علی من فی الأرض و السماء .

الها معبودا ملکا مقصودا

بچه لسان ترا شکر نمایم ؟ غافل بودم آگاهم فرمودی معرض بودم بر اقبال تأیید نمودی مرده بودم

ص ۳۲۴

از آب حیات زندگی بخشیدی پژمرده بودم از کوثر بیان که از قلم رحمن جاری شده تازگی عطا کردی .

پروردگارا وجود کلّ از جودت موجود از بحر کرمیت محروم مفرما و از دریای رحمتت منع مکن . در هر حال
توفیق و تأیید میطلبم و از سماء فضل بخشش قدیمت را سائلم . توئی مالک عطا و سلطان ملکوت بقا .

ص ۳۲۵

الها معبودا کریم رحیما

توئی آن سلطانی که سلاطین عالم نزد اسمی از اسمائت خاضع و خاشع . ای کریم کرمیت
عالم را احاطه نموده و رحمتت سبقت گرفته . ترا قسم میدهم بکلمه علیا و اقتدار قلم اعلی
که این عبد را مؤید فرمائی بر آنچه لایق ایام تو است . غریبی اراده وطن اعلی نموده و قاصدی
قصد غایت قصوی کرده او را مدد فرما تا بر خدمتت قیام نماید و بانتشار او امر و احکامت مشغول گردد .
ای کریم این فقیر را از بحر غنایت محروم منما و این مسکین را در ظلّ رحمتت مقررده که شاید

ص ۳۲۶

از نفحات وحی تازه شود و بحیات ابدی فائز گردد . توئی قادر و توانا
و توئی عالم و دانا . لا اله الا انت العلی الاعلی .

الها معبودا مقصودا کریم رحیما

جانها از تو و اقتدارها در قبضه قدرت تو . هر که را بلند کنی از ملک
بگذرد و بمقام ((و رفعا مکاناً علیاً)) رسد و هر که را بیندازی از خاک
پست تریبلکه هیچ از او بهتر . پروردگارا با تباه کاری و گناهکاری

ص ۳۲۷

و عدم پرهیزکاری مقعد صدق میطلبیم و لقای ملیک مقتدر میجوئیم.
امر امرتوست و حکم آن تو و عالم قدرت زیر فرمان تو. هر چه کنی عدل
صرفست بل فضل محض. یک تجلی از تجلیات اسم رحمانت رسم عصیانرا
از جهان براندازد و محو نماید و یک نسیم از نسائم یوم ظهورت عالم را
بخلعت تازه مزین فرماید. ای توانا ناتوانانرا توانائی بخش و مردگانرا
زندگی عطا فرما شاید ترا بیابند و بدریای آگاهی راه یابند و بر

ص ۳۲۸

امرت مستقیم مانند. اگر از لغات مختلفه عالم عرف ثنای تو متضوع
شود همه محبوب جان و مقصود روان، چه تازی چه فارسی.
اگر از آن محروم ماند قابل ذکر نه، چه الفاظ چه معانی. ای پروردگار از تو
میطلبیم کلّ راه نمائی و هدایت فرمائی. توئی قادر و توانا و عالم و بینا.

ص ۳۲۹

پاکا پادشاهها

هر آگاهی بر یکتائیت گواهی داده. توئی آن توانائی که جودت وجود را موجود فرمود و
خطای عباد عطایت را باز نداشت. ای کریم از مطلع نورت منور نما و از مشرق
غنایت ثروت حقیقی بخش. توئی بخشنده و توانا.

(یا حسین بگو)

پروردگارا توئی پادشاهی که امرت را جنود عالم منع نمود
و سطوت امم از اقتدارت باز نداشت. توئی آن کریمی که عصیان اهل امکان ملکوت غفرانت را

ص ۳۳۰

منع نمود. رحمت بمثابه غیث هاطل بر عاصی و مطیع نازل.
ای رحیم بندگانت را از دریای بخشش منع منما و محروم مساز. توئی بخشنده و مهربان.

الها معبودا

از توام و بتو آمدم قلبم را بنور معرفت منیر فرما. توئی مقتدری که
قدرت عالم و امم از اقتدارت باز نداشت. از یک اشراق از نیر کرمت دریاهای

ص ۳۳۱

کرم ظاهر و از یک تجلی از نیر جودت عالم وجود موجود. ای پروردگار آنچه لایق ایامت

نیست اخذ نما و آنچه قابل است عطا فرما. توئی آن بخشنده ئی که بخشش محدود بحدود نه .
عباد توئیم ترا میجوئیم و از تو میطلبیم . توئی فضال و توئی بخشنده.

الها معبودا مسجودا

شهادت میدهد عبد تو به وحدانیت تو و فردانیت تو و از بدایع فضلت

ص ۳۳۲

مسئلت مینماید آنچه را که سزاوار بخشش تو است و ظهور و بروزش
از دفتر عالم محو نشود سحاب اوهام او را ستر ننماید و غمام ظنون او را
از اشراق باز ندارد. ای کریم هر صاحب بصر و سمعی بر کرمش شهادت داده
و بر سبقت رحمت گواه . عبادت را از دریای شناسائی محروم منما و از
انوار وجه ظهور منع مفرما . توئی بخشنده و مهربان . لا اله الا انت العزيز المنان.

ص ۳۳۳

الها معبودا

ترا ذکر مینمایم و بحبل عنایت متمسک و بذیل رحمت متشبثم.
از تو آموزش قدیمت را میطلبم و فضل عمیمت را میجویم . أسألك بأنوار
أنبيائك و رسلک أن تؤیدنی علی ذکرک و ثنائک و العمل بما
امرتنی به فی کتابک . ائک أنت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا أنت الغفور الکریم.

ص ۳۳۴

بنام خداوند یکتا

الها کریمما رحیما

شهادت میدهم به وحدانیت و فردانیت تو و باینکه از برای تو شبه و مثلی
نبوده و نیست جودت عالم وجود را موجود فرمود و کرمت امم را با اسم
اعظم راه نمود . بعضی بوساوس خناس از دریای رحمت محروم گشتند
و برخی از تجلیات آفتاب حقیقت منور شدند . ای کریم از تو آموزش
قدیمت را میطلبم و رحمت عمیمت را

ص ۳۳۵

میجویم این عبد را حفظ نما از شبهات نفوسیکه اعراض نموده اند و از دریای
علمت ممنوعند . الهی الهی احفظ عبدک بحدودک و کرمک من شر

اعدائك الذين نقضوا عهدك و ميثاقك. اى رب لا تمنعنى عن رحيقك المختوم
ثم ايدنى على الاستقامة الكبرى لئلا تمنعنى عمائم عبادك عن التقرب اليك . اناك انت
المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام من فى السموات و الارضين.

ص ۳۳۶

الها معبودا مقصودا محبوبا

وجهم بانوار وجهت متوجه و قلبم بشرط عنايت مقبل و از تو ميطلبم
عطاء قديمت و بخشش جديدت را. توئى آن توانائى كه بيك كلمه آسمان
و زمين را خلق نمودى و مظاهر قوت و قدرت و عظمت و فضل و جود
و كرمت قرار فرمودى تا صاحبان بصر آثار قدرت و عظمتت را در كل
اشياء ملاحظه نمايند و بر بزرگيت گواهي دهند . اى خدا فقير را از باب

ص ۳۳۷

غنایت محروم منما و از دریای بخشش منع مکن . توئى صاحب عطا و
قادر و توانا و المهيمن على الاسماء.

الها كريما يكتا خداوندا

جودت وجود را هستى بخشيد و موجود نمود . اين مظلومان را در ظل
سدره عدلت مأوى ده و فقيران را ببحر غنايت راه نما . توئى مالک جود و سلطان عطا.

ص ۳۳۸

الها معبودا ملکا ملک الملوکا

از تو ميطلبم تأييد فرمائى و توفيق عطا کنى تا به آنچه سزاوار ايام توست
عمل نمايم و قابل جود و كرم توست مشغول گردم . اى كريم غافلان را ببحر
آگاهى راه نما و كنينان را بانوار اسمت منور فرما و باعمال طيبه
طاهره و اخلاق مرضيه مؤيد دار. لك الحمد و الثناء و لك الفضل و العطاء.
اين نملة فانيه را بسرادق عرفانت

ص ۳۳۹

راه نمودى و در ظل خباء مجدت مأوى دادى . توئى بخشنده و توانا و دانا و بينا.

الها معبودا مسجودا

بیک کلمه از کلمات علیا ارض و سما را خلق فرمودی و بیک قطره از دریای
جودت وجود را موجود نمودی. توئی مقتدری که قوت و قدرت
جبابره ارض و فراعنه بلاد ترا از اراده منع نمود. ای کریم فقیری
ببابت توجه نموده و ضعیفی بحبل

ص ۳۴۰

اقتدارت تمسک جسته از تو کرم قدیمت را میطلبد و عفو جدیدت را
سائل و آمل اورا از دریای فضلت محروم منما و از کوثر زندگانی ابدی
ممنوع مساز توئی قادر و توانا. ای پروردگار ذرات عالم بر عنایت
گواهند و بر فضلت مقرو معترف، آیا مثل تو غنی مثل منی فقیر را
محروم مینماید؟ حاشا و کلا. أشهد و یشهد کلّ الاشیاء بأنک أنت
أکرم الأکرمین و أرحم الرّاحمین.

ص ۳۴۱

الها بی نیازا کریم رحیما ملکا مالکا

همه عباد تواند و از کلمه تو از عدم بوجود آمدند و معترفند بر فقر خود
و عنای تو و جهل خود و علم تو و ضعف خود و اقتدار تو و عجز خود و سلطان
تو. ای کریم ما را از امطار سماء رحمتت محروم منما و از امواج بحر کرمت
منع مکن. این نهالهای وجود بید عنایت تو غرس شده حال وقت ترقی
و نمو است و منتظر نیشان عنایت تو و ربیع مکرمت تو بوده و هست

ص ۳۴۲

از آب ((وجعلنا من الماء کلّ شیء حی)) ما را منع منما. آثار کرمت
از قبل در دانی و قاصی و مطیع و عاصی مشاهده شد و حال موجود و مشهود.
پس ببرهان ثابت شد کرمت محدود نبوده و عفوت توقّف نکرده
و جودت از موجودات منع نشده. در هر حال آثار فضل بی منتهایت
بابصار عدل و انصاف مشاهده شده و میشود. نزد بحر غفران عصیان این
عباد مذکور نه و در عرصه ثروت و غنا فقر و احتیاج این عباد را

ص ۳۴۳

مقداری نه. از بدایع عطایت میطلبیم و دست رجا ببارگاه عظمتت بلند
نموده ایم. ای غفار از ما بجودت درگذر و ای ستار بکرمت
ستر نما و ای فضال فضلت را باز مدار. مجرمیم و لکن از توایم

محروم منما. بعیدیم و لکن بساط قربت را آمل و سائلیم ما را منع
مکن. توئی راه نما و صاحب عطا. لا اله الا انت رب العرش و
الثرى و مالک الآخرة و الاولی.

ص ۳۴۴

الها معبودا مقصودا

فقیری از فقراء قصد بحر عطا نموده و جاهلی از جهلاء به تجلیات آفتاب علمت
توجه کرده. سؤال میکنم ترا به دمائی که در راه تو در ایران ریخته شد
و به نفوسی که سطوت ظالمین و ظلم مشرکین ایشانرا از توجه بتو منع
نمود و از تقرب باز نداشت اینکه کنیز خود را از نعاق ناعقین و شبها
مریبن حفظ فرمائی و در ظلّ قباب اسم کریمت مأوی دهی. توئی قادر

ص ۳۴۵

برکلّ و مهیمن برکلّ. أشهد و تشهد الأشياء کلّها بأنک أنت المقتدر القدير.

الها معبودا ملکا

حمد و ثنا سزاوار تو است چه که از مشتی تراب خلق را خلق فرمودی
و گوهر بینش و دانش عطا نمودی. ای کریم از تو میطلبیم آنچه را که
سبب حیات ابدی و زندگی سرمدیست ما را محروم منما. وجود
از جودت موجود او را از طراز

ص ۳۴۶

عنایت منع مفرما و کلّ را به تجلیات انوار نیر توحید منور گردان.
لک الامر فی المبدأ و المعاد و لک الحکم یا مالک الایجاد و مالک العباد.

الها معبودا مسجودا کریم رحیما

تو آگاهی و دانائی این عباد لئالی محبت را در خزائن افنده و قلوب
باسمت حفظ نمودند. حال از تو میطلبیم و مسئلت مینمائیم ما را از

ص ۳۴۷

سارقین و خائنین حراست نما و حفظ فرما. توئی قادر و توانا.

بگو ای آقای من و مولای من و اله من و پدید آورنده من،

سؤال میکنم از دریای بخشش تو که این نهال نورسته در بوستان محبت
خود را از کوثر حیوان بنوشان و از اریاح خریف حفظش نما . توئی
توانا و توئی دانا . ای خدای من بتو رو آوردم و ترا ذکر مینمایم و بمبارکی
اسمت از دونت فارغ و آزادم . ای خدا بتو ناظریم و از تو میطلبیم ظاهر کن

ص ۳۴۸

از ما آنچه را که سزاوار تو و ایام تو است . توئی عطا کننده و بخشنده.

کریم رحیما

گواهی میدهم به وحدانیت و فردانیت تو و از تو میطلبم آنچه را که بدوام
ملک و ملکوت باقی و پاینده است . توئی مالک ملکوت و سلطان غیب
و شهود . ای پروردگار مسکینی ببحر عنایت توجه نموده و سائلی بذیل
کرمت اقبال کرده او را محروم منما .

ص ۳۴۹

توئی آن فضالی که ذرات کائنات بر فضلت گواهی داده توئی آن بخشنده ئی
که جمیع ممکنات بر بخشش اعتراف نموده . این بنده از کل گذشته و بحبال
جود و اذیال کرمت تمسک و تشبث جسته و در جمیع احوال بتو ناظر
و ترا شاکر . اگر اجابت فرمائی محمودی در امر و اگر ردّ نمائی
مطاعی در حکم . توئی آن مقتدری که کلّ نزد ظهورش عاجز و قاصر
مشاهده شوند . ای کریم این عبد را بخود وا مگذار توئی قادر و توانا و مالک جود و عطا .

ص ۳۵۰

الهی الهی

این عبد را از شرّ نفس و هوی حفظ فرما و بنور برّ و تقوی مزین دار . ای مالک من مملوکت
ترا ذکر مینماید و لازال بصرش منتظر عنایات لانهایه تو بوده و هست . پس باز کن باب رحمت را
و قسمتی عطا فرما این عبد متمسک را . از یک کلمه علیا عالم وجود را موجود فرمودی و بانواع
مائده و نعمت و آلاء لاتحصی مزین داشتی . توئی بخشنده و توانا لا اله الا انت العلیّ الابهی .

ص ۳۵۱

الها پروردگارا محبوبا مقصودا

بتو آمده ام و از تو میطلبم آنچه را که سبب بخشش تو است . توئی بحر جود و مالک وجود .

لازال لحاظت علتّ ظهور بخشش و عطا . عباد خود را محروم منما و از بساط قدس و قرب
منع مفرما . توئی بخشنده و مهربان . لا اله الا أنت العزيز المتّان.

ص ۳۵۲

پروردگارا مهربانا پادشاهها دادرسا

حمد و ثنا و شکر و بها ترا سزاست که گنج شناسائی را در دل ودیعه گذاردی و لطیفه وجود را
از آب و گل برانگیختی . توئی توانائی که قوّت و شوکت عباد ترا ضعیف ننمود و لشکر غفلت
و عسکر غرور و ثروت ترا از اراده باز نداشت. در حینی که سهام ضغینه و بغضا از جمیع جهات
طیّار باستقامت تمام قائم و بما ینبغی قائل. ظلم فراعنه ترا

ص ۳۵۳

از گفتار منع نکرد و قهر جباریه از اراده غالبه منع نساخت . ای
پروردگار دستوران را راه نما و بجنود دانائی و علم لدنی مدد بخش شاید عباد
ترا براه راست و خبر بزرگ بشارت دهند و فائز نمایند . ای کریم نورت
ساطع و امرت غالب و حکمت نافذ اولیائت را از دریای بخشش محروم
مساز و از برای هر یک از قلم عنایت آنچه الیوم سزاوار فضل توست
مرقام نما و مقدر فرما . توئی توانا و توئی دانا و بینا . ای پروردگار

ص ۳۵۴

دستوران را آگاه نما تا به آگاهی خود غافلین را آگاه نمایند و گمراهان را
براه آرند تا کّل در ظلّ قباب عظمت و سدره رحمت جمع شوند و بشنوند
آنچه را که قوّه سامعه از برای آن بظهور آمده و مشاهده نمایند
آنچه را که قوّه باصره از برای آن موجود گشته. امر امر تو و جانها قربان تو .

ص ۳۵۵

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ

الها مقصودا محبوبا کریم رحیما

توئی آن علیمی که هیچ امری از تو مستور نبوده و نخواهد بود و توئی
آن خبیری که از اسرار قلوب و نفوس و صدور آگاه بوده و خواهی بود.
هر عمل پاکي بمثابه نور بتو راجع اراده ات خاک را از افلاک بگذرانند
و سطوتت صخره صمّا را آب نماید.

ای خداوند دانا عبادت ضیافت ترا اراده نموده از او بپذیر و قبولش فرما. توئی کریمی که احدی از اولین و آخرین از سماء فضلت محروم برنگشت. این خدمت را از عبادت محمّد قبل حسن بطراز قبول مزین فرما. توئی مهیمن بر همه اشیا و محیط بر ارض و سماء. لا اله الا انت الفضال الکریم.

الهی الهی

سراج امرت را بدهن حکمت بر افروختی از اریاح مختلفه حفظش نما. سراج از توزجاج از تو اسباب آسمان و زمین در قبضه قدرت تو. امرا را عدل عنایت فرما و علما را انصاف. توئی آن مقتدری که بحرکت قلم امر میرمت را نصرت فرمودی و اولیا را راه نمودی. توئی مالک قدرت و ملیک اقتدار. لا اله الا انت العزیز المختار.

این مظلوم عوض کلّ استغفار مینماید و یقول:

الهی الهی اولیای خود را حفظ فرما. توئی آن کریمی که عفوت عالم را احاطه نموده بر عبادت رحم فرما و تأیید نما بر اعمال و اخلاق و اقوالی که لایق ایام توست. بیک کلمه علیا بحر بخشش موج و بیک اشراق نیر امر آفتاب جود و غفران ظاهر و هویدا. همه بندگان تواند و بامید کرمت زنده اند. دست قدرت از جیب قوت بر آرو این نفوس

در گل مانده را نجات ده. توئی مالک اراده و سلطان جود لا اله الا انت العزیز الوهاب.

الها معبودا مسجودا

قدرت را قدرت عباد منع نمود امرت را بقلم نصرت نمودی و باسم اعظم دعوت فرمودی. از فضل عظیم و کرم عمیمت مسئلت مینمایم این عباد را از شرّ ناعقین حفظ فرمائی که شاید مثل حزب قبل باو هام

آلوده نشویم. ای قدیر مقبلین را از کأس یقین قسمت عطا فرما و از انوار نیر ایقان محروم منما. انک انت المقتدر العلیم الحکیم.

(بگو ای اله من و محبوب من و سید من و سند من و مقصود من)
شهادت می‌دهد جان و روان و لسان باینکه واحد بوده ئی و شبه و مثل برای
تو نبوده و نخواهد بود . جمیع السن از وصفت عاجز و جمیع قلوب از

ص ۳۶۱

عرفانت قاصر بوده و خواهد بود. ای پروردگار من عجز و فقر و فنا
کنیز خود را مشاهده مینمائی . این سائلی است اراده باب تو نموده
و فقیری است قصد دریای غنای تو کرده . سؤال مینمایم ترا بدریای
بخشش تو و آفتاب عنایت و سماء فضل تو که مقدر فرمائی از قلم اعلیٰ
از برای این امه خود آنچه سزاوار بزرگی توست.

ص ۳۶۲

هُوَ النَّاصِرُ الْمُعِينُ

(الهَا کریمَا رحیمَا)

بتو توجه نموده‌ام و بحبل عنایت متمسکم و بذیل کرمت متشبث . توئی
آن کریمی که یک قطره از دریای غفرانت عصیان عالمیان را محو نماید
و یک کلمه از فم عنایت آب حیوان بر اهل امکان مبذول دارد . ای
بخشنده یکتا عبادت را محروم منما و از بحر رحمت قسمتی عطا نما
و از دریای جودت نصیبی مقدر فرما.

ص ۳۶۳

السن عالم قابل ذکر نه و افتدۀ امم لایق ادراک هستیت نه . هستی تو
ورای ادراک عقول و فوق عرفان نفوس بوده و هست . بکمال عجز
و ابتهال بخشش قدیمت را میطلبم و فضل عمیمت را میجویم . تو دانا
و آگاهی بذکرت زنده‌ام و بامید لقایت موجود و پاینده آن کن که
سزاوار بخشش توست نه لایق ذکر و ثنای من . لا اله الا انت الغفور
الکریم . الحمد لك انت مقصود القاصدين.

ص ۳۶۴

الهَا کریمَا رحیمَا

اینست بصر من امام وجه تو و از تو میطلبد آنچه را که سزاوار بخشش

توست و عرض مینماید. ای خدا مرا از برای مشاهده خلق نمودی از تو
میطلبم مرا محروم مفرمائی و اینست سمع من و عرض میکند مرا از برای
اصغا از عدم بوجود آوردی ای کریم مرا از اصغا محروم مفرما. جمیع
موجودات بر بخششت گواهند مشتی فقراء امام ملکوت غنایت حاضر

ص ۳۶۵

و جمعی عاصی امام امواج بحر غفرانت قائم فضل بی منتهایت را آمل و سائلند.
ای پروردگار کرمت علت طمع شده و جودت سبب ابرام. عبادت را
محروم مفرما هم ببخش و هم بیامرز و هم عطا نما. تویی قادر و توانا.

بلسان جان محبوب امکانرا ندا کن و بگو: ای خدای من و مالک من
و دوست من و محبوب جان و روان من، چگونه از عهده شکر تو برآیم؟

ص ۳۶۶

در بحر غفلت و نادانی مستغرق بودم لسان فضلت مرا ندا نمود و ید عنایت
مرا اخذ کرد. ای پروردگار من غفلت من بمقامی رسید که مرا از فرات عذب
یقین محروم ساخت و بماء صدید ظنون راه نمود. از ذکرت غافل شدم
و تو از من غافل نشدی از حبت مخمود بودم و نار عنایت تو مشتعل.
بکدام وجه بتو توجه نمایم و بچه لسان ترا بخوانم؟ خجالت و انفعال مرا
فرو گرفته و از جمیع جهات مأیوس ساخته. و لکن ای پروردگار من

ص ۳۶۷

و مقصود من و مولای من شنیده‌ام که فرموده ئی امروز روزیست که
اگر یکبار نفسی از روی صدق (ربّ آرئی) گوید از ملکوت بیان (أنظر
ترانی) استماع نماید و از این کلمه مبارکه عالیه مقام امروز معلوم و واضح است.
و همچنین فرموده ئی اگر نفسی از اول لا اول از جمیع اعمال حسنه محروم
مانده باشد الیوم تدارک آن ممکن است چه که دریای غفران در امکان
ظاهر و آسمان بخشش مرتفع. سؤال میکنم از تو بحرمت این روز مبارک

ص ۳۶۸

که مصدر و مطلع ایام است مرا برضای خود موفق بداری و بطراز
قبول مزین نمائی. ای ربّ أنا المسکین و عندک بحر الغناء و أنا الجاهل
و عندک کنوز العلم و العرفان و أنا البعید و ائک أنت المقتدر المتعالی القریب.

الها معبودا

این نهالیست تو غرس نمودی از امطار سحاب رحمت آتش ده . توئی آن کریمی

ص ۳۶۹

که عصیان عالم ترا از کرم منع نمود و از بدایع فضلت باز نداشت توئی که
جودت وجود را موجود فرمود و بافق اعلی راه نمود عبادت را
از صراط مستقیمت منع مفرما . توئی قادر و توانا.

(الها کریم رحیما)

آیا از برای عالم سمع و بصر عطا فرمودی و یا آنکه محروم داشتی
از تو سؤال مینمایم بعزت و عظمت و جود و کرمت که آنچه عطا فرمودی

ص ۳۷۰

ظاهر نمائی تا نعمت بر عالمیان هویدا گردد و اشراقات انوار نیر
جود جمیع وجود را منور فرماید قسم بذات مقدّست اگر بدوام ملک
و ملکوت اظهار نداری در بخشش و عطایت از برای وجود ربیبی حاصل
نه . غناء آن تو و فقراء بباب تو . اگر عطا فرمائی شاکریم . و اگر محروم
نمائی حامد و صابریم ای پروردگار از ارادهات بوجود آمدیم و بتو در یوم
تو راجع گشتیم این خادم سائل و آمل عبادت را از امواج بحر عطایت منع

ص ۳۷۱

مفرما و کلّ را بطراز جود و بخششت مزین نما . انک أنت المقتدر العزیز الحمید.

در مقام مناجاة و ابتهاج با غنیّ متعال به این کلمه ناطق شو:
یا محبوبی و مقصودی و غایة آمالی ، مشاهده مینمائی این عبد فانی را که
بتو توجّه نمود و از تو کوثر باقی طلبیده عنایت فرما آنچه سزاوار
بزرگی توست و لایق آیام تو . سؤال میکنم ترا باسم اعظم که حجبات

ص ۳۷۲

عباد را خرق نمائی و باب رحمت را بر ایشان بنمائی و بگشائی نائمین را
بید شفقت و لطف بیدار نمائی و غافلین را بندها بزم لطیف آگاه
سازی تا کلّ بتو توجّه کنند و بتو اقبال نمایند . ای ربّ لا تحرمهم عن

فیوضات سحاب رحمتک و نسائم ربیع الفضل فی ایامک . أشهد أنّ
رحمتک سبقت الکائنات و عنایتک أحاطت من فی الأرضین و
السّموات . لا اله الا أنت الغفور الکریم .

ص ۳۷۳

الها معبودا مسجودا

این مشت خاک را از اهتزاز کلمه مبارکه منع منما و از حرارت محبت محروم
مساز. دریاهاى عالم بر رحمت محیطهات شاهد و گواه و آسمانها بر رفعت
و عظمتت مقرر و معترف . ای دریای کرم قطره نئی بشطرت توجه نموده و ای
آفتاب جود وجود جودت را طلب کرده هستیت مقدس از دلیل
و برهان و استوائت بر عرش منزّه از ذکر و بیان . رجای افئده و قلوب

ص ۳۷۴

و ارتفاع ایادی نفوس بر بخششت گواهیست صادق و شاهدیست ناطق
چه که اگر کرم نبود دست ارتفاع را نمی آموخت تراب چه و ارتفاع چه . ای
کریم نیر رحمتت از افق هر شیء ظاهر و نجم عطایت از هر شطری ساطع .
محتاجان بابت عطایت را میطلبند و عشاق رویت لقایت را . چون خلق
از تو و امید مکنونه قلب از تو سزاوار آنکه امام وجوه اغیار
محرومان کویت را بطراز جدیدی مزین نمائی و باسم بدیعی فائز فرمائی .

ص ۳۷۵

توئی آنکه از ارادهات ارادات عالم ظاهر و از مشیتت مشیّات امم نافذ
رجا از قلوب طالبانت قطع نشده و نمیشود . گواه این مقام کلمه مبارکه
(لا تُقْنَطُوا) . ای کریم عبادت در بحر نفس و هوئ مشاهده میشوند
نجات را آمل و بخششهای قدیمت را سائل . توئی قادر و توانا و معین و دانا .

ص ۳۷۶

هو الله

ای بگم ، اصحاب نار باش و اهل ریا مباش کافر باش و ماکر مباش در میخانه
ساکن شو و در کوچه تزویر مرو از خدا بترس و از ملا مترس سر بسته
و دل مده زیر سنگ قرار گیر و در سایه تحت الحنک مأوی مگیر . اینست
آوازه های نی قدسی و نغمات بلبل فردوسی که جسد های فانی را جانی

ص ۳۷۷

بخشد و جسم ترابی را روان روح مسیحی دهد و نور الهی بخشد
و بحرفی عالم فانی را بملک باقی کشد. (۱۵۲)

بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ

ای کنیز من باین بیان که از مشرق فمِ رحمن اشراق نموده ناطق باش (۱۵۲)
ای پروردگار من و یکتا خداوند بمانند من شهادت میدهم به یکتائی تو

ص ۳۷۸

و باینکه از برای تو وزیر و معینی نبوده و نیست لم یزل یکتا بوده ئی ولا
یزال خواهی بود. ای خدای من و محبوب جان من امروز روزیست
که فرات رحمت جاری و آفتاب کرم مشرق و سماء عنایت مرتفع است.
قسم میدهم ترا باسم ستّارت که آنچه بغیر رضای تو عمل شده ستر فرمائی
و باسم غفورت از ما درگذری و بخلع غفران عباد و اماء خود را
مزین داری. ای محبوب من و مقصود من مشاهده مینمائی کنیز

ص ۳۷۹

خود را که بتو توجه نموده و بنار محبتت مشتعل گشته و به بی نیازی
تو تمسک جسته و دستهای رجا را بشطر تو بلند نموده عطا فرما آنچه را که
سزاوار تو است. ای پروردگار من در این روز مبارک کنیزان خود را محروم مفرما و از قلمِ اعلیٰ اجر لقا
از برای کلّ ثبت نما. توئی مقتدر و توانا و توئی بینا و دانا.

ص ۳۸۰

بنام آنکه بیم از اوست و امید از او
نخستین گفتار کردگار اینست با سینه پاک از خواهش و آرایش و دل پاکیزه از رنگهای
آفرینش پیش دانا و بینا و توانا بیائید و آنچه سزاوار روز اوست بیارید. امروز روز دیدار است
چه که یزدان بی پرده پدیدار و آشکار بجان پاک بشتابید شاید برسید و بآنچه
سزاوار است پی برید. از آب پرهیزکاری خود را از آزر و کردارهای ناشایسته پاک نمائید تا راز روز

ص ۳۸۱

بی نیازا بیابید. روشنی نخستین در روز پسین پدیدار بسه چیز دیدار دست

دهد و رستگاری پدیدار شود پاکی دل و دیده و پاکی گوش از آنچه شنیده . بگو ای دوستان راه نما آمد
گفتارش از گفتارها پدیدار و راهش میان راهها نمودار راه راه اوست بیاید و گفتار گفتار اوست
بشنوید . امروز ابربخشش یزدان میبارد و خورشید دانائی روشنی میبخشد و بخود راه مینماید، جوانمرد
آنکه راههای گمان را گذاشت

ص ۳۸۲

و راه خدا گرفت . ای دوستان دست توانای یزدان پرده های گمان را درید
تا چشم ببیند و گوش از شنیدن باز نماند. امروز روز شنیدن است
بشنوید گفتار دوست یکتا را و آنچه سزاوار است رفتار نمائید.
از گفتار پاریسی بگفتار تازی آغاز نمودیم . یا ایها المقبل، اسمع التداء انه
ارتفع فی سجن عکاء و یدع العباد الی الله مالک الایجاد. تفکر فیما ظهر
لتری ما لا رأی عین الابداع ان ربک هو العزیز الفضال . ایاک ان یمنعک ما

ص ۳۸۳

فی العالم عن مالک القدم دع الظنون و مظاهرها والاهام و مشارقتها مقبلاً
الی الله مالک المبدأ و المآب. لهذا یوم البصر لأن المنظر الأكبر تشرف
بانوار ظهور مالک القدر الذی أتى من سماء البیان بالحجة و البرهان
و لهذا یوم السمع قد ارتفع فیهِ صریر القلم الاعلیٰ بین الارض و السماء . اسمع
و قل لك الحمد یا مقصود العالم و لك الثناء یا مالک الرقاب .
(یا ایها السائل) امروز نور ناطق و نار متکلم و خورشید حقیقی

ص ۳۸۴

مشرق . جهد نما شاید فائز شوی آنچه سزاوار یوم الله است . اگر
در آنچه ظاهر شده تفکر نمائی خود را غنی و مستغنی از سؤال
مشاهده کنی . حق مقدس است از ظنون و اوهام و مشیت و اراده
انام با علم ما یفعل ما یشاء و رایة یحکم ما یرید آمده حجة و برهان
فوق مقامات اهل امکان ظاهر فرموده آیاتش در کتب و زبر و الواح
موجود و مشهود و بیاناتش در سور ملوک و رئیس ظاهر و هویدا . لیس

ص ۳۸۵

لأحد أن یجرب الربّ انه یمتحن العباد کیف یشاء. اگر فی الحقیقه
ببصر انصاف در آنچه ذکر نمودیم مشاهده نمائی و بسمع عدل اصغا کنی
بکلمه مبارکه، رجعت الیک یا مولی العالم منقطعاً عن الامم، ناطق شوی.

بشنو ندای مظلوم را قدم از مقامات و ظنون و اوهام اهل امکان بردار
و بر لا مکان گذار لتسمع تغرّادات طیور العرش و تغنیات عنادل العرفان
علیٰ اعلیٰ الاغصان . نسأل الله أن یؤیّدک و یوفّقک علیٰ ما یحبّ و یرضیٰ

ص ۳۸۶

انه مولی الوری و ربّ العرش و الثری لا اله الا هو الفرد الواحد العلیم
الحکیم . اذا اخذک جذب البیان من الافق الاعلیٰ قل الھی الھی أشهد
بوحدانیتک و فردانیتک و بعزّک و عظمتک و سلطانتک أنا عبدک و ابن
عبدک قد اقبلت الیک منقطعاً عن دونک و راجیاً بدائع فضلک أسألک
بأقطار سحاب سماء کرمک و باسرار کتابک أن تؤیّدنی علیٰ ما تحبّ
و ترضیٰ . أی ربّ هذا عبد أعرض عن الاوهام مقبلاً الی أفق الایقان و قام

ص ۳۸۷

لدیٰ باب فضلک و فوّض الامور الیک و توکل علیک فافعل به ما ینبغی لسماء
جودک و بحر کرمک . إتک أنت المقتدر العلیم الحکیم . أشهد یا الھی بأنّک
اعلم بی منی قدر لی ما یقرّنی الیک و ینفعنی فی الاخرة و الاولیٰ . إتک
أنت مولی الوری و فی قبضتک زمام الفضل و العطاء . لا اله الا أنت الفضال
الکریم . البهاء علی اهل البهاء الذین ما منعتهم ضوضاء الامم عن مالک
القدم قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ العرش العظیم .

ص ۳۸۸

هو الله تعالی شأنه الحکمة و البیان

قد حضر لدی المظلوم کتاب احد من السادات الذین اقبلوا الی الله و سمعوا و اجابوا
رهبهم المشفق الکریم . کلّ در منظر اکبر مذکورند و از حقّ میطلبیم جمیع را مؤیّد فرماید بر آنچه
سبب ذکر دائمی است . (و اینکه در باره اتحاد سؤال نمودید) اتحاد در رتبه اولیه اتحاد
در دین است و این اتحاد لازماً سبب نصرت امرالله در قرون و اعصار بوده
و اجتماع سیف معنوی الھی است .

ص ۳۸۹

مثلاً حال اگر دولتی ملاحظه نماید اکثری از اهل مملکتش خرق حجاب
نموده اند و بافق ظهور الھی اقبال کرده اند ساکت شود و آنچه گفته
شود بشنود و هر نفسی باصفا فائز شد بعرفان حقّ جلّ جلاله فائز است مگر
نفوسی که بالمرّه از رحمت الھی دورند و باستحقاق کامل سزاوار بطش

و غضب آن نفوس در هر حال محروم و ممنوعند . و اتحاد در مقامی اتحاد در قول است و این بسیار لازم است . مثلاً ملاحظه نما اگر دو نفس از اولیای

ص ۳۹۰

حق در ارضی وارد شوند و در امری باختلاف سخن گویند سبب اختلاف شود و خود و سائرین از نعمت اتحاد که از قلم مولی الایجاد نازل شده محروم و ممنوع گردند . از جمله ناصر حق بیان بوده و هست . در این ظهور اعظم اعمال و اخلاق جنود حقند و بنصرت مشغول . بیان اگر باندازه گفته شود رحمت الهی است و اگر تجاوز نماید سبب و علت هلاک . در الواح کل را وصیت فرمودیم به بیاناتی که طبیعت و اثر شیر در او

ص ۳۹۱

مستور باشد تا اطفال عالم را تربیت نماید و بحد بلوغ رساند . بیان در هر مقامی بشانی ظاهر و باثری باهر و از او عرف خیر و شر متضوع . و در مقامی اتحاد اعمال مقصود است چه که اختلاف آن سبب اختلاف گردد . این مظلوم ایامیکه از زوراء به ادرنه نفی میشد در بین راه در مسجدی وارد صلاة مختلفه در آن محل مشاهده نمود اگر چه کل لفظ صلوة بر او صادق و لکن هر یک باسبابی از هم ممتاز . و اگر حزب فرقان

ص ۳۹۲

فی الحقیقه بآنچه از قلم رحمن نازل شد عمل مینمودند جمیع من علی الارض بشرف ایمان فائز میگشتند اختلاف اعمال سبب اختلاف امرگشت و امر ضعیف شد . یکی دست بسته بصلوة قائم و حزبی گشوده یکی در تشهد التّحیات میگوید و دیگری السلام . از اینها گذشته حزبی میرقصند و میگویند این ذکر حق است نعوذ بالله حق از این اذکار مقدس و منزّه و مبراست . شریعت رسول الله روح ما سواه فداه را بمثابه بحری ملاحظه

ص ۳۹۳

نما که از این بحر خلیجهای لا یتناهی برده اند و این سبب ضعف شریعت الله شده ما بین عباد . و تا حین نه ملوک و نه مملوک و نه صعلوک هیچیک سبب و علت را ندانستند و بآنچه عزت رفته راجع شود و علم افتاده نصب گردد آگاه نبوده و نیستند . باری یک خلیج شیعه یک خلیج سنی یک خلیج شیخی یک خلیج شاه نعمت اللهی یک خلیج نقشبندی یک خلیج ملامتی

یک خلیج جلالی یک خلیج رفاعی یک خلیج خراباتی. إن تعدوا سبیل

ص ۳۹۴

الجحیم لا تُحصوها . حال سنگ ناله میکند و قلم اعلیٰ نوحه . ملاحظه نما که چه وارد شد بر شریعتی که نورش ضیاء عالم و نارش هادی امم یعنی نار محبتش . طوبی للمتفکرین و طوبی للمتفرسین و طوبی للمنصفین . باری این اختلاف اعمال سبب تزعزع بنیان امر الله شد . ای اهل بیان بشنوید ندای مظلوم را مثل احزاب قبل خود را مبتلا نکنید . انه انزل الدلیل و اظهر السبیل ایاکم ان تختلفوا فیما نزل من سماء مشیئة ربکم المقتدر

ص ۳۹۵

القدیر . لعمر الله اگر ناطقی مشاهده میشد و یا قائمی دیده میگشت این عبد بکلمه ئی تکلم نمینمود مقصود آنکه حق جلّ جلاله او را بدست این قوم نمیداد یعنی اهل بیان . فاعتبروا یا اولی الابصار . قلب و صدر را از ماء حیوان که از قلم رحمن جاریست طاهر و مقدس نمائید و بجنود اعمال طیبه و اخلاق مرضیه و کلمات الهیه بنصرت مشغول شوید . اینست وصیت حق جلّ جلاله که در الواح از قلم اعلیٰ جاری و نازل گشت .

ص ۳۹۶

از جمله اتحاد مقام است و اوست سبب قیام امر و ارتفاع آن ما بین عباد . برتری و بهتری که بمیان آمد عالم خراب شد و ویران مشاهده گشت . نفوسیکه از بحر بیان رحمن آشامیده اند و بافق اعلیٰ ناظرند باید خود را در یک صقع و یک مقام مشاهده کنند . اگر این فقره ثابت شود و بحول و قوه الهی محقق گردد عالم جنت ابهی دیده شود . بلی انسان عزیز است چه که در کلّ آیه حق موجود و لکن خود را اعلم و ارجح

ص ۳۹۷

و افضل و اتقی و ارفع دیدن خطائست کبیر . طوبی از برای نفوسی که بطراز این اتحاد مزینند و من عند الله موفق گشته اند . در علمای ایران مشاهده نما اگر خود را اعلیٰ الخلق و افضلهم نمیدانستند تابعین بیچاره بسب و لعن مقصود عالمیان مشغول نمیشدند . انسان متحیر بل عالم متحیر از آن نفوس مجعوله غافله . نار افتخار و کبر کلّ را سوخته و لکن شاعر نیستند و بشعور نیامده اند به قطره ئی از بحر علم و دانش فائز نگشته اند افّ لهم

ص ۳۹۸

و بما نطقت به ألسنتهم و اكتسبت اياديهم في يوم الجزاء و في هذا اليوم
الذي قام الناس لرب العالمين . اكر قلم اعلى اراده نمايد مراتب اتحاد را
در هر شیء و در هر امر بتمامه ذکر فرماید سالها باید مشغول گردد.
از جمله اتحاد نفوس و اموال است. و باین مقام ختم مینمائیم ذکر اتحاد را
امراً من عندنا و انا المقتدر المختار و این اتحاد اتحادیست که منبع فرح
و سرور و بهجت است لو هم يفقهون و يعلمون . دیگر آخوندهای

ص ۳۹۹

غافل نگویند این هم بکجا راجعت این هم بکل نفوس راجع است . و از
این اتحاد مواسات ظاهر و این مواسات در کتب الهی از قبل و بعد
محبوب بوده و هست و این مواسات در مال است نه در دوش نه در فوئش
(وَ يُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَائِزُونَ). این مقام فوق مساوات است مساوات آنکه انسان عباد الله را
از آنچه حق جل جلاله باو عنایت فرموده محروم ننماید خود متنعم

ص ۴۰۰

و مثل خود را هم متنعم نماید. این مقام بسیار محبوبست چه که کل از نعمت
قسمت میبرند و از بحر فضل نصیب. و آنان که سایرین را بر خود ترجیح
میدهند فی الحقیقه این مقام فوق مقام است چنانکه ذکر شد و ما
انزله الرحمن فی الفرقان شاهد و گواه. (یا حزب الله) قلم اعلى بر نفسش
نوحه نماید یا بر آنچه در عالم احداث شده؟ کار بمقامی رسیده که غدیر دعوی
بحری نماید و صب مقام نسری . آیا چه شده و چه دخانی عالم را احاطه کرده؟

ص ۴۰۱

آیا عرف ظهور متضوع نیست و از دوش ممتاز نه؟ آیا صراط مستقیم
از سبل شیاطین معلوم نه؟ لا و نفسی . حق بجمیع صفات و اعمالش از دوش
ممتاز بوده و هست و بر صاحبان بصر مشتبه نشده و نمیشود . و مقصود
از اتحاد نفوس محبت الله و کلمة الله است که کل بر او جمع شوند و باو
تمسک نمایند . هر صاحب بصر و عقلی بر آنچه از قلم اعلى جاری شده
تصدیق مینماید . و اتحادهای مذکوره هر یک جندی هستند از جند الله

ص ۴۰۲

وحزبی هستند از حزب الله و امری هستند از امر الله. اتّحاد نفوس از اوّل ابداع تا حین ناصر و معین حقّ بوده و خواهد بود یعنی اتّحادی که بامر الله و شرعه واقع شود. در این مقام اتّحاد از این رتبه تجاوز نمی‌نماید. فاعتبروا یا اولی الانظار. قلم اعلیٰ در این حین اولیای خود را طراً با اتّحاد و اتّفاق وصیّت می‌فرماید لیظهر به امر الله المهیمن القیوم و همچنین بحکمت. بعضی از دوستان الهی حکمت را ملاحظه ننموده‌اند و از مقامش

ص ۴۰۳

غافل شده و سبب گشتند در بعضی از بلاد ضوضاء مرتفع شد. بشنوید ندای مظلوم را و بآنچه در الواح نازل شده عامل شوید تا سمع نیابید لب نگشائید و تا ارض طیّبه مبارکه مشاهده نکنید بذر حکمت را ودیعه نگذارید. القاء کلمه الهی وقتی است که سمع و بصر مستعدّ باشند و همچنین ارض. بعضی در بعضی از احیان تکلم نمودند بآنچه که ضرّش باصل سدره راجع است. قل یا قوم خافوا الله و لا تكونوا من الظالمین

ص ۴۰۴

اتّقوا الله و لا تكونوا من الجاهلین. ارض جزز لایق انبات نه و سمع شرک لایق اصغاء کلمه توحید نه. (یا حزب الله) از قلم اعلیٰ جاری شد آنچه که سبب و علّت حیات عالم است باید هر یک لله تفکر نمایند مخصوص در توحید الهی که مباد مثل حزب قبل بلفظ ناطق و از معنی محروم بودند عبده اسماء بودند و همچنین عاکفین اصنام معذّلك خود را از اهل توحید و یقین می‌شمردند و لکن حقّ ظاهر فرمود آنچه مستور بود.

ص ۴۰۵

از عمل و جزاء آن قوم در یوم معاد علوّ و سموّ و مقام و شأن و توحیدشان بر عالمیان واضح و هویدا گشت. * (یا اسمی) * دوستان الهی را از قبل مظلوم تکبیر برسان و وصیّت نما بما و صّاهم الله فی الزّبر و الالواح. طوبیٰ للمهاجرین الذّین هاجروا فی سبیل الله الیٰ ان وردوا فی هذا السّجن العظیم. لوجه الله اقبال نمودند و الی الله توجّه کردند اّما اجرهم علی الذّی فطرهم و خلقهم و رزقهم و نصرهم و عرفهم و أنطقهم بذکره و ثنائه اّنه

ص ۴۰۶

علیٰ کلّ شیء قدیر. البهاء المشرق من أفق سماء رحمتی علی الذّین وقّتهم الله

على العمل بما نزل في كتابه المحكم المتين . الحمد لله رب العالمين . نسأله
تعالى في آخر اللوح بأن يؤيدهم ويوفقهم ويمدهم بجنود الغيب
والشهادة وينصرهم في امره انه هو المقتدر على ما يشاء وفي
قبضته زمام الاشياء . لا اله الا هو الواحد العزيز العلام .

ص ٤٠٧

بنام دوست یکتا

ای احزاب مختلفه به اتحاد توجه نمائید و بنور اتفاق منور گردید لوجه الله
در مقری حاضر شوید و آنچه سبب اختلاف است از میان بردارید تا
جميع عالم بانوار نیر اعظم فائز گردند و در یک مدینه وارد شوند و بر یک
سریر جالس . این مظلوم از اول ایام الی حین مقصودی جز آنچه ذکر شد
نداشته و ندارد . شکی نیست جميع احزاب بافق اعلی متوجهند و بامر

ص ٤٠٨

حق عامل نظریه مقتضیات عصر اوامر و احکام مختلف شده و لکن کل من عند الله بوده و از
نزد او نازل شده و بعضی از امور هم از عناد ظاهر گشته . باری بعضد ایقان اصنام اوهام و اختلاف
را بشکنید و به اتحاد و اتفاق تمسک نمائید . این است کلمه علیا که از ام الكتاب نازل شده
یشهد بذلك لسان العظمة فی مقامه الرفیع . آن جناب و سائر اولیاء باید باصلاح عالم و رفع اختلاف
امم تمسک نمائید و جهد بلیغ مبذول دارید . انه هو المؤید الحکیم و هو المشفق الکریم .

ص ٤٠٩

(هو)

علت آفرینش ممکنات حبّ بوده چنانچه در حدیث مشهور مذکور که میفرماید:
(كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف) . لهذا باید جميع بر
شریعت حبّ الهی مجتمع شوند بقسمیکه بهیچوجه رائج اختلاف در میان احباب

ص ٤١٠

و اصحاب نوزد کل ناظر بر حبّ بوده در کمال اتحاد حرکت نمایند چنانچه
خلافی مابین احدی ملحوظ نشود در خیر و شرّ و نفع و ضرر و شدت
و رخا جميع شریک باشند . ان شاء الله امیدواریم که نسیم اتحاد از مدینه
ربّ العباد بوزد و جميع را خلع وحدت و حبّ و انقطاع بخشد .

ص ٤١١

اگر افاقِ اعلیٰ از زخرف دنیا خالیست و لکن در خزائن توکل و تفویض از برای وراثت میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم گنج نگذاشتیم و بر رنج نيفزودیم * ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون * انظروا ثم اذکروا ما انزلہ الرّحمن فی الفرقان (ویل لكلّ هُمزة لُمزة الّذی جمع مالا و عدده). ثروت عالمر و فائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده و نیست مگر علی قدر معلوم * مقصود این مظلوم از حمل شداید

ص ۴۱۲

و بلایا و انزال آیات و اظهار بیّنات اخماد نار ضغینه و بغضاء بوده که شاید آفاق افتده اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز گردد * و از افاق لوح الهی نیز این بیان لائح و مشرق باید کلّ بان ناظر باشند * ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم آنچه سبب ارتفاع مقامات شما است * بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل معروف تشبث کنید * براستی میگویم لسان از برای ذکر خیر است او را بگفتار زشت میالائید * عفا

ص ۴۱۳

الله عمّا سلف از بعد باید کلّ بما ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدّر به الانسان اجتناب نمایند * مقام انسان بزرگ است * چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابھی ظاهر: امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود * مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد * انسان حقیقی بمثابه آسمان لدی الرّحمن مشهود شمس و قمر

ص ۴۱۴

سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضمینه مقامش اعلیٰ المقام و آثارش مرئی امکان * هر مقبلی الیوم عرف قمیصرا یافت و بقلب طاهر بافق اعلیٰ توجه نمود او از اهل بهاء در صحیفه حمراء مذکور * (خذ قدح عنایتی باسمی ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع) * ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف ننمائید * نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علّت راحت

ص ۴۱۵

و آسایش عباد است از قلم اعلیٰ نازل شده و لکن جهال ارض چون

مرئای نفس و هوسند از حکمت‌های بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون
و اوهام ناطق و عامل * یا اولیاء الله و أمناءه ملوک مظاهر قدرت و مطالع
عزت و ثروت حقّند درباره ایشان دعا کنید حکومت ارض بآن
نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت * نزاع و جدال را
نهی فرمود نهیاً عظیمیاً فی الكتاب. هذا امر الله فی هذا الظهور الاعظم

ص ۴۱۶

و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاثبات * انه هو العليم الحکیم *
مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کل اعانت
آن نفوس لازم * طوبی للامراء و العلماء فی البهاء اولئک أمنائی بین
عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الّذی
أحاط الوجود * در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق
کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مشرق است * یا اغصانی در وجود

ص ۴۱۷

قوت عظیمه و قدرت کامله مکنون و مستور باو و جهت اتحاد او ناظر
باشید نه به اختلاف ظاهره از او * وصیة الله آنکه باید اغصان و افنان
و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند * انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس
(اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدأ فی المال توجّهوا الی من اراده
الله الّذی انشعب من هذا الاصل القدیم) * مقصود از این آیه مبارکه
غصن اعظم بوده * کذلک اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و أنا الفضال

ص ۴۱۸

الکریم * قد قدر الله مقام الغصن الأكبر بعد مقامه انه هو الامر
الحکیم * قد اصطفینا الأكبر بعد الاعظم امراً من لدن علیم خبیر *
محبت اغصان بر کل لازم و لکن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال الناس *
یا اغصانی و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما
ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم * براستی میگویم تقوی سردار اعظم
است از برای نصرت امر الهی و جنودیکه لایق این سردار است

ص ۴۱۹

اخلاق و اعمال طیبه طاهره مرضیه بوده و هست * بگوای عباد اسباب
نظم را سبب پریشانی منمائید و علت اتحاد را علت اختلاف مسازید * امید

آنکه اهل بهاء بکلمه مبارکه قل کلّ من عند الله ناظر باشند و این کلمه
علیا بمثابه آبت از برای اطفاء نار ضغینه و بغضاء که در قلوب و صدور
مکنون و مخزون است * احزاب مختلفه از این کلمه واحده بنور اتحاد
حقیقی فائز میشوند * انه يقول الحقّ و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز
الجمیل * احترام و ملاحظه اغصان بر کلّ

ص ۴۲۰

لازم لا عزاز امر و ارتفاع کلمه و این حکم از قبل و بعد در کتب الهی
مذکور و مسطور * طوبی لمن فاز بما امر به من لدن آمر قدیم * و همچنین
احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین و نوصیکم بخدمة الامم و اصلاح العالم *
از ملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم
و نجات امم است * نصایح قلم اعلی را بگوش حقیقی اصغا نمائید * آنها خیر
لکم عمّا علی الارض * یشهد بذلک کتابی العزیز البدیع *

ص ۴۲۱

کلمات مکنونه

بنام گوینده توانا

ای صاحبان هوش و گوش اول سروش دوست اینست:

(ای بلبل معنوی) جز در گلبن معانی جای مگزین و ای هدهد سلیمان عشق جز در سبای
جانان وطن مگیر و ای عنقای بقا جز در قاف وفا محلّ میپذیر * اینست مکان تو اگر بلا مکان
به پر جان بر پری و آهنگ مقام خود رایگان نمائی *

ص ۴۲۲

(ای پسر روح)

هر طبری را نظر بر آشیان است و هر بلبلی را مقصود جمال گل مگر طیور افئده عباد که به تراب فانی قانع شده
از آشیان باقی دور مانده اند و به گلهای بعد توجه نموده از گلهای قرب محروم گشته اند * زهی حیرت
و حسرت و افسوس و دریغ که به ابریقی از امواج بحر رفیق اعلی گذشته اند و از افق ابهی دور مانده اند *

ص ۴۲۳

(ای دوست)

در روضه قلب جز گل عشق مکار و از ذیل بلبل حبّ و شوق دست مدار *
مصاحبت ابرار را غنیمت دان و از مرافقت اشرا دست و دل هر دو بردار *

(ای پسرانصاف)

کدام عاشق که جز در وطن معشوق محلّ گیرد و کدام طالب که بی مطلوب راحت جوید؟
عاشق صادق را حیات در وصال است و موت در فراق صدرشان از صبر خالی و قلوبشان
از اصطبار مقدّس از صد هزار جان در گذرند و به کوی جانان شتابند*

ص ۴۲۴

(ای پسر خاک)

براستی می گویم غافلترین عباد کسی است که در قول مجادله نماید و بر برادر خود تفوّق جوید*
بگو ای برادران به اعمال خود را بیارائید نه به اقوال*

ص ۴۲۵

(ای پسران ارض)

براستی بدانید قلبی که در آن شائبه حسد باقی باشد البتّه به جبروت باقی من
در نیاید و از ملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود*

(ای پسر حبّ)

از تو تا رفرف امتناع قرب و سدره ارتفاع عشق قدمی فاصله* قدم اول
بردار و قدم دیگر بر عالم قدم گذار و در سراق خلد وارد شو* پس بشنو آنچه از قلم عزّ نزول یافت*

ص ۴۲۶

(ای پسر عزّ)

در سبیل قدس چالاک شو و بر افلاک انس قدم گذار قلب را به صیقل روح پاک کن و آهنگ
ساحت لولاک نما*

(ای سایه نابود)

از مدارج ظلّ وهم بگذر و به معارج عزّ یقین اندرا* چشم حقّ بگشا
تا جمال مبین بینی و تبارک الله احسن الخالقین گوئی*

ص ۴۲۷

(ای پسر هوی)

براستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسند و دل مرده جز به گل پژمرده مشغول نشود زیرا که
هر قرینی قرین خود را جوید و به جنس خود انس گیرد*

(ای پسر تراب)

کور شو تا جمالم بینی و کور شو تا لحن و صوت ملیحم را شنوی و جاهل شو تا از علمم نصیب بری و فقیر شو تا از بحر غنای لا یزالم قسمت بیزوال برداری * کور شو یعنی از مشاهده غیر جمال من و کور شو یعنی از استماع کلام غیر من و جاهل

ص ۴۲۸

شو یعنی از سوای علم من تا با چشم پاک و دل طیب و گوش لطیف به ساحت قدسم درآئی *

(ای صاحب دو چشم)

چشمی بر بند و چشمی برگشا * بر بند یعنی از عالم و عالمیان برگشا یعنی به جمال قدس جانان *

(ای پسران من)

ترسم که از نغمه ورقا فیض نبرده به دیار فنا راجع شوید و جمال گل ندیده به آب و گل باز گردید *

ص ۴۲۹

(ای دوستان)

به جمال فانی از جمال باقی مگذرید و به خاکدان ترابی دل مبندید *

(ای پسر روح)

وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود و جمیع از نغمه رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردید *

(ای جوهر غفلت)

دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق و صد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر و لکن گوشه نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد *

ص ۴۳۰

(ای همگان)

ابواب لا مکان بازگشته و دیار جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر روحانی محروم مانده اند الا قلبی و از آن قلبی هم با قلب طاهر و نفس مقدس مشهود نگشت الا اقل قلبی *

(ای اهل فردوس برین)

اهل یقین را اخبار نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضه جدیدی
ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیاکل

ص ۴۳۱

خلد برین طائف حول آن گشته اند* پس جهدی نمائید تا به آن مقام در
آئید و حقایق اسرار عشق را از شقایقش جوئید و جمیع حکمت‌های
بالغه احدیه را از اثمار باقیه اش بیابید (قرت ابصار الدین هم دخلوا فیه آمین)*

(ای دوستان من)

آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشنی را که در ظلّ شجره انیسا که در فردوس اعظم
غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر بودید؟ و بسه کلمه طیبه تکلم
فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیده و مدهوش گشتید* و آن کلمات این بود:

ص ۴۳۲

(ای دوستان)

رضای خود را بر رضای من اختیار مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید و با دل‌های
مرده که به آمال و آرزو آلوده شده نزد من می‌آئید* اگر صدر را مقدس کنید حال آن صحرا و آن
فضا را بنظر در آید و بیان من بر همه شماها معلوم شود*

ص ۴۳۳

(در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از فردوس است میفرماید:

(ای مردگان فراش غفلت)

قرنها گذشت و عمر گرانمایه را بانتهای رسانده اید و نفس پاکی از شما به ساحت قدس ما نیامد*
در ابحر شرک مستغرقید و کلمه توحید بر زبان می رانید مبعوض مرا محبوب خود دانسته اید و دشمن
مرا دوست خود گرفته اید و در ارض من بکمال خرمی و سرور مشی می نمائید و غافل از آنکه زمین
من از تو بیزار است و اشیای ارض از تو در گریز* اگر فی الجملة بصر بگشائی صد هزار حزن را
از این سرور خوشتر دانی و فنا را از این حیات نیکوتر شمی*

ص ۴۳۴

(ای خاک متحرک)

من بتو مأنوسم و تو از من مأیوس* سیف عصیان شجره امید ترا بریده و در جمیع حال

به تو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور* و من عزت بیزوال برای تو اختیار نمودم و تو
ذلت بی منتهی برای خود پسندیدی* آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن و فرصت را مگذار*

ص ۴۳۵

(ای پسر هوی)

اهل دانش و بینش سالها کوشیدند و به وصال ذی الجلال فائز نگشتند و عمرها دویدند و به
لقای ذی الجمال نرسیدند و تو نا دویده به منزل رسیده و ناطلیده به مطلب واصل شدی*
و بعد از جمیع این مقام و رتبه به حجاب نفس خود چنان محتجب ماندی که چشمت به
جمال دوست نیفتاد و دستت به دامن یار نرسید* فتعجبوا من ذلک یا اولی الابصار*

ص ۴۳۶

(ای اهل دیار عشق)

شمع باقی را اریاح فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده*
سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حمامه قدسی در دست جعدان گرفتار*
جمیع اهل سرادق ابهی و ملأ اعلی نوحه و ندبه می نمایند و شما در کمال راحت در ارض غفلت
اقامت نموده اید و خود را هم از دوستان خالص محسوب داشته اید* (فباطل ما انتم تظنون)*

ص ۴۳۷

(ای جهالی معروف به علم)

چرا در ظاهر دعوی شبانی کنیدی و در باطن ذب اغنام من شده اید؟
مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است
و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است*

(ای بظاهر آراسته و بباطن کاسته)

مثل شما مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود
چون به دست صراف ذائقه احدیه افتد قطره ئی از آنرا

ص ۴۳۸

قبول نفرماید* بلی تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن
از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان*

(ای دوست لسانی من)

قدری تأمل اختیار کن* هرگز شنیده ئی که یار و اغیار در قلبی

بگنجد؟ پس اغیار را بران تا جانان به منزل خود در آید*

(ای پسر خاک)

جمیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرر داشتم مگر قلوب را که

ص ۴۳۹

محلّ نزول تجلی جمال و اجلال خود معین فرمودم و تو منزل و محلّ مرا
بغیر من گذاشتی * چنانچه در هر زمان که ظهور قدس من آهنگ مکان
خود نمود غیر خود را یافت اغیار دید و لا مکان به حرم جانان شتافت*
و مع ذلک ستر نمودم و سرنگشودم و خجلت ترا نپسندیدم*

(ای جوهر هوی)

بسا سحرگاهان که از مشرق لا مکان به مکان تو آمدم و ترا در بستر راحت بغیر خود مشغول یافتم و چون برق

ص ۴۴۰

روحانی به غمام عزّ سلطانی رجوع نمودم و در مکامن قرب خود نزد جنود قدس اظهار نداشتم*

(ای پسر جود)

در بادیه های عدم بودی و ترا به مدد تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم
و جمیع ذرات ممکنات و حقائق کائنات را بر تربیت تو گماشتم چنانچه
قبل از خروج از بطن امّ دو چشمه شیر منیر برای تو مقرر داشتم
و چشمها برای حفظ تو گماشتم و حبّ ترا در قلوب القا نمودم و بصرف

ص ۴۴۱

جود ترا در ظلّ رحمتم پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ
فرمودم* و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که به جبروت باقی ما درائی و قابل
بخششهای غیبی ما شوی* و تو غافل چون به ثمر آمدی از تمامی نعیم
غفلت نمودی و به گمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمرّه فراموش
نمودی و از باب دوست به ایوان دشمن مقرر یافتی و مسکن نمودی*

ص ۴۴۲

(ای بنده دنیا)

در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و بازگشت*

(ای پسران ارض)

اگر مرا خواهی جز مرا مخواه و اگر ارادهٔ جمال داری چشم از عالمیان بردار زیرا که ارادهٔ من و غیر من چون آب و آتش در یک دل و قلب ننگند*

ص ۴۴۳

(ای بیگانهٔ با یگانه)

شمع دلت بر افروختهٔ دست قدرت من است آنرا به بادهای مخالف نفس و هوی خاموش مکن و طیب جمیع علت‌های تو ذکر من است فراموشش منما* حبّ مرا سرمایهٔ خود کن و چون بصرو جان عزیزش دار*

(ای برادر من)

از لسان شکرینم کلمات نازنینم شنو و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام* یعنی تخم‌های حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و به آب یقین آتش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلدهٔ طیبه انبات نماید*

ص ۴۴۴

(ای اهل رضوان من)

نهال محبت و دوستی شما را در روضهٔ قدس رضوان به ید ملاطفت غرس نمودم و به نیسان مرحمت آتش دادم* حال نزدیک بشمر رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند و به نار امل و شهوت نسوزد*

(ای پسر تراب)

حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر نبخشد و عاشق تا به جمال معشوق فائز نشود از جان نخرشد*

ص ۴۴۵

پس باید حبهٔ های حکمت و علم را در ارض طیبهٔ قلب مبذول دارید و مستور نمائید تا سنبلات حکمت الهی از دل بر آید نه از گل*

(در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در سراق حفظ الله مستور)

(ای بنده من)

ملک بیزوال را به انزالی از دست منه و شاهنشهی فردوس را به شهوتی از دست مده
اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن ساری گشته (طوبی للشاربین)*

ص ۴۴۶

(ای پسر روح)

قفس بشکن و چون همای عشق به هوای قدس پرواز کن و از نفس
بگذر و با نفس رحمانی در فضای قدس ربّانی بیارام*

(ای پسر رماد)

به راحت یومی قانع مشو و از راحت بیزوال باقیه مگذر و گلشن باقی عیش
جاودان را به گلخن فانی ترابی تبدیل منما از زندان به صحراهای خوش جان
عروج کن و از قفس امکان به رضوان دلکش لا مکان بخرام*

ص ۴۴۷

(ای بنده من)

از بند ملک خود را رهائی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن
وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت را دیگر نبینی و این زمان را هرگز نیابی*

(ای فرزند کنیز من)

اگر سلطنت باقی بینی البتّه به کمال جدّ از ملک فانی درگذری و لکن
سترآن را حکمتها است و جلوه این را رمزها* جز افتده پاک ادراک ننماید*

ص ۴۴۸

(ای بنده من)

دل را از غلّ پاک کن و بی حسد بیساط قدس احد بخرام*

(ای دوستان من)

در سبیل رضای دوست مشی نمائید و رضای او در خلق او بوده و خواهد
بود* یعنی دوست بی رضای دوست خود در بیت او وارد نشود و در
اموال او تصرف ننماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندهد
و خود را در هیچ امری مقدّم نشمارد (فتفکروا فی ذلک یا اولی الافکار)*

ص ۴۴۹

(ای رفیق عرشی)

بد مشنو و بد مبین و خود را ذلیل مکن و عویل بر میار* یعنی بد مگو
تا نشنوی و عیب مردم را بزرگ مدان تا عیب تو بزرگ ننماید و ذلت نفسی
مپسند تا ذلت تو چهره نگشاید* پس با دل پاک و قلب طاهر و صدر مقدّس
و خاطر منزّه در ایام عمر خود که اقلّ از آنی محسوبست فارغ باش
تا به فراغت از این جسد فانی به فردوس معانی راجع شوی و در ملکوت باقی مقرّیابی*

ص ۴۵۰

(وای وای ای عاشقان هوای نفسانی)

از معشوق روحانی چون برق گذشته اید و به خیال شیطانی دل محکم
بسته اید* ساجد خیالید و اسم آنرا حقّ گذاشته اید و ناظر خارید و نام آنرا
گل گذارده اید* نه نفس فارغی از شما بر آمد و نه نسیم انقطاعی از ریاض
قلوبتان وزید* نصایح مشفقانه محبوب را به باد داده اید و از صفحه دل محو
نموده اید و چون بهائم در سبزه زار شهوت و امل تعیش مینمائید*

ص ۴۵۱

(ای برادران طریق)

چرا از ذکر نگار غافل گشته اید و از قرب حضرت یار دور مانده اید؟
صرف جمال در سرادق بیمثال بر عرش جلال مستوی و شما به هوای
خود به جدال مشغول گشته اید* روایح قدس میوزد و نسائم جود
در هبوب و کلّ به زکام مبتلا شده اید و از جمیع محروم مانده اید* زهی
حسرت بر شما و علی الذین هم یمشون علی أعقابکم و علی أثراقدامکم هم یمرون*

ص ۴۵۲

(ای پسران آمال)

جامه غرور را از تن بر آرید و ثوب تکبر از بدن بیندازید*

در سطر سیم از اسطر قدس که در لوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده اینست:

(ای برادران)

با یکدیگر مدارا نمائید و از دنیا دل بردارید، به عزّت افتخار نمائید و از ذلت ننگ مدارید*
قسم به جمال که کلّ را از تراب خلق نمودم و البته به خاک راجع فرمایم*

ص ۴۵۳

(ای پسران تراب)

اغنيا را از ناله سحرگاہی فقرا اخبار کنید که مبادا از غفلت به هلاکت افتند و از سدره دولت بی نصیب مانند * (الكرم والجود من خصالی فهنيئاً لمن تزین بخصالی) *

(ای سازج هوی)

حرص را باید گذاشت و به قناعت قانع شد زیرا که لازال حریص محروم بوده و قانع محبوب و مقبول *

ص ۴۵۴

(ای پسرکنیز من)

در فقر اضطراب نشاید و در غنا اطمینان نباید * هر فقری را غنا در پی و هر غنا را فنا از عقب و لکن فقر از ما سوی الله نعمتی است بزرگ حقیر شمارید زیرا که در غایت آن غنای بالله رخ بگشاید *
و در این مقام (أنتم الفقراء) مستور و کلمه مبارکه (والله هو الغنی) چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود و بر عرش غنا متمکن گردد و مقرر یابد *

ص ۴۵۵

(ای پسران غفلت و هوی)

دشمن مرا در خانه من راه داده اید و دوست مرا از خود رانده اید چنانچه حب غیر مرا در دل منزل داده اید * بشنوید بیان دوست را و به رضوانش اقبال نمائید * دوستان ظاهر نظر به مصلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند و لکن دوست معنوی شما را لاجل شما دوست داشته و دارد بلکه مخصوص هدایت شما بلایای لا تحصی قبول فرموده به چنین دوست جفا مکنید و به کویش بشتابید * اینست شمس کلمه صدق و وفا که از افق اصبع مالک اسماء اشراق فرموده (افتحوا آذانکم لاصغاء کلمة الله المهیمن القیوم) *

ص ۴۵۶

(ای مغروران به اموال فانیه)

بدانید که غنا سدّیست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق * هرگز غنی بر مقرر قرب وارد نشود و به مدینه رضا و تسلیم در نیاید مگر قلیلی * پس نیکو است حال آن غنی که غنا از ملکوت جاودانی منعی ننماید و از دولت ابدی محروم نش نگرداند * قسم باسم اعظم که نور آن غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل زمین را *

ص ۴۵۷

(ای اغنیای ارض)

فقراء امانت منند در میان شما * پس امانت مرا درست حفظ نمائید و به راحت نفس خود تمام نپردازید *

(ای فرزند هوی)

از آرایش غنا پاک شو و با کمال آسایش در افلاک فقر قدم گذار تا خمر بقا از عین فنا بیاشامی *

ص ۴۵۸

(ای پسر من)

صحبت اشرا غم بیفزاید و مصاحبت ابرار زنگ دل بزدايد (من اراد أن یأنس مع الله فلیأنس مع أحبائه و من اراد أن یسمع کلام الله فلیسمع کلمات أصفیائه) *

(زینهار ای پسر خاک)

با اشرا الفت مگیر و مؤانست مجو که مجالست اشرا نور جان را به نار حسابان تبدیل نماید *

(ای پسر کنیز من)

اگر فیض روح القدس طلبی با احرار مصاحب شو زیرا که ابرار جام باقی از کف ساقی خلد نوشیده اند و قلب مردگانرا چون صبح صادق زنده و منیر و روشن نمایند *

ص ۴۵۹

(ای غافلان)

گمان مبرید که اسرار قلوب مستور است بلکه به یقین بدانید که به خط جلی مسطور گشته و در پیشگاه حضور مشهود *

(ای دوستان)

براستی میگویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر و هویدا است و لکن ستر آنرا سبب جود و فضل ما است نه استحقاق شما *

ص ۴۶۰

(ای پسر انصاف)

شبندی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبدول داشتم و احدی را مقبل نیافتم زیرا که کلّ از خمر باقی لطیف توحید به ماء کثیف نبید اقبال نموده اند و از کأس جمال باقی به جام فانی قانع شده اند * فبئس ما هم به یقنعون *

(ای پسر خاک)

از خمر بی مثال محبوب لایزال چشم مپوش و به خمر کدره فانیه چشم مگشا *

ص ۴۶۱

از دست ساقی احدیه کؤوس باقیه برگیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب معنوی شنوی*
(بگو) ای پست فطرتان از شراب باقی قدسم، چرا به آب فانی رجوع نمودید؟

(بگوای اهل ارض)

براستی بدانید که بلای ناگهانی شما را در پی است و عقاب عظیمی از عقب
گمان مبرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر محوشده * قسم به جمال
که در الواح زبرجدی از قلم جلی جمیع اعمال شما ثبت گشته *

ص ۴۶۲

(ای ظالمان ارض)

از ظلم دست خود را کوتاه نمائید که قسم یاد نموده ام از ظلم احدی نگذرم*
و این عهدیست که در لوح محفوظ محتوم داشتم و به خاتم عزّ مختوم*

(ای عاصیان)

بردباری من شما را جری نمود و صبر من شما را به غفلت آورد که در سیلهای
مهلک خطرناک بر مراکب نار نفس بیباک میرانید* گویا مرا غافل شمردید و یا بی خبر انگاشته اید*

ص ۴۶۳

(ای مهاجران)

لسان مخصوص ذکر من است به غیبت میلائید و اگر نفسی ناری غلبه نماید
به ذکر عیوب خود مشغول شوید نه به غیبت خلق من زیرا که هر کدام
از شما به نفس خود ابصر و اعرفید از نفوس عباد من*

(ای پسران وهم)

بدانید چون صبح نورانی از افق قدس صمدانی بردمد البتّه
اسرار و اعمال شیطانی که در لیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود

ص ۴۶۴

و بر عالمیان هویدا گردد*

(ای گیاه خاک)

چگونه است که با دست آلوده به شکر مباشرت جامه خود نمائی و با دل

آلوده به کثافت شهوت و هوی معاشرت را جوئی و به ممالک
قدسم راه خواهی؟ هیهات هیهات عما انتم تردون*

(ای پسران آدم)

کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدسه به سماء عز احدیه صعود نماید* جهد
کنید تا اعمال از غبار ریا و کدورت

ص ۴۶۵

نفس و هوی پاک شود و به ساحت عز قبول درآید* چه که عنقریب صرافان
وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر از عمل پاک
قبول ننمایند* اینست آفتاب حکمت و معانی که از افق فم مشیت ربانی
اشراق فرمود* طوبی للمقبلین*

(ای پسر عیش)

خوش ساحتی است ساحت هستی اگر اندر آئی و نیکو بساطی است
بساط باقی اگر از ملک فانی برتر خرامی و ملیح است نشاط مستی اگر

ص ۴۶۶

ساغر معانی از ید غلام الهی بیاشامی* اگر به این مراتب فائز شوی از نیستی
و فنا و محنت و خطا فارغ گردی*

(ای دوستان من)

یاد آورید آن عهدی را که در جبل فاران که در بقعه مبارکه زمان واقع
شده با من نموده اید و ملاً اعلی و اصحاب مدین بقا را بر آن عهد گواه
گرفتم و حال احدی را بر آن عهد قائم نمی بینم* البتّه غرور و نافرمانی آنرا
از قلوب محو نموده بقسمی که اثری از آن باقی نمانده* و من دانسته صبر

ص ۴۶۷

نمودم و اظهار نداشتم*

(ای بنده من)

مثل تو مثل سیف پر جوهری است که در غلاف تیره پنهان باشد و به این
سبب قدر آن بر جوهریان مستور ماند* پس از غلاف نفس و هوی

بیرون آی تا جوهر تو بر عالمیان هویدا و روشن آید *

(ای دوست من)

تو شمس سماء قدس منی خود را به کسوف دنیا میلای * حجاب غفلت را خرق کن تا بی پرده
و حجاب از خلف سحاب بدرآئی و جمیع موجودات را به خلعت هستی بیارائی *

ص ۴۶۸

(ای ابناء غرور)

به سلطنت فانیه ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را به اسباب زرد و سرخ می آرائید و بدین
سبب افتخار می نمائید * قسم به جمال که جمیع را در خیمه یکرنگ تراب در آورم و همه این رنگهای
مختلفه را از میان بردارم مگر کسانی که به رنگ من درآیند و آن تقدیس از همه رنگها است *

ص ۴۶۹

(ای ابناء غفلت)

به پادشاهی فانی دل مبنیدید و مسرور مشوید * مثل شما مثل طیر غافلی است که بر شاخه
باغی در کمال اطمینان بسراید و بغته صیاد اجل او را به خاک اندازد و دیگر از نغمه و
هیكل و رنگ او اثری باقی نماند * پس پند گیرید ای بندگان هوی *

(ای فرزند کنیز من)

لازال هدایت به اقوال بوده و این زمان به افعال گشته * یعنی باید جمیع افعال قدسی از هیكل
انسانی ظاهر

ص ۴۷۰

شود چه که در اقوال کلّ شریکند و لکن افعال پاک و مقدّس مخصوص دوستان ما است *
پس به جان سعی نمائید تا به افعال از جمیع ناس ممتاز شوید * (کذلک نصحناکم فی لوح قدس منیر) *
(ای پسر انصاف)

در لیل جمال هیكل بقا از عقبه زمردی وفا به سدره منتهی رجوع نمود و گریست گریستنی که
جمیع ملأ عالین و کروبیین از ناله او گریستند * و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد

ص ۴۷۱

مذکور داشت که حسب الامر در عقبه وفا منتظر ماندم و راحه وفا از اهل ارض نیافتم و بعد آهنگ
رجوع نمودم * ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند در دست کلاب ارض مبتلا شده اند * در این
وقت حوریّه الهی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید و سؤال از اسامی ایشان نمود و جمیع

مذکور شد الا اسمی از اسماء* و چون اصرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرفات
از مکامن عزّ

ص ۴۷۲

خود بیرون دویدند و چون بحرف دوم رسید جمیع برتراب ریختند* در آن وقت ندا از مکمن قرب
رسید زیاده بر این جائز نه * انا کنا شهداء علی ما فعلوا و حینئذ کانوا یفعلون *

(ای فرزند کنیز من)

از لسان رحمن سلسبیل معانی بنوش و از مشرق بیان سبحان اشراق انوار شمس تبیان من غیر ستر
و کتمان مشاهده نما* تخمهای حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و به آب یقین آبش
ده تا سنبلات علم و حکمت من سر سبز از بلده طیبه انبات نماید*

ص ۴۷۳

(ای پسر هوی)

تا کی در هوای نفسانی طیران نمائی؟ پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کنی نه در
فضای وهم شیطانی * شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه گلویم بخراشی *

(ای بندگان من)

شما اشجار رضوان منید باید به اثمار بدیعه منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند* لذا

ص ۴۷۴

بر کلّ لازم که به صنائع و اکتساب مشغول گردند * اینست اسباب غنا یا اولی الالباب و انّ
الامور معلّقه بأسبابها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی ثمار لائق نار بوده و خواهد بود *

(ای بنده من)

پست ترین ناس نفوسی هستند که بی ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقیقه
از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطله مهمله ارجح عند الله مذکور*

ص ۴۷۵

(ای بنده من)

بهترین ناس آنانند که به اقرار تحویل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حباً لله رب العالمین *

(ای دوستان من)

سراج ضلالت را خاموش کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل بر افروزید که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر از عمل پاک قبول ننمایند *

عروس معانی بدیعه که ورای پرده های بیان

ص ۴۷۶

مستور و پنهان بود به عنایت الهی و الطاف ربّانی چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر و هویدا شد * شهادت می‌دهم ای دوستان که نعمت تمام انقطاع چه ظاهر نماید * کذلک تمّت النعمة علیکم و علی من فی السموات و الارضین و الحمد لله ربّ العالمین *

ص ۴۷۷

فهرست

ادعیه حضرت محبوب

* (منقسم بر دو قسم است) *

عربی و فارسی * و عربی هم منقسم بر دو قسم است عمومی و خصوصی *

یعنی مناجاتهای که تعلق بمواسم و اوقات خصوصی دارند مانند ادعیه صباح و مساء و اعیاد و شفاء و صیام و أمثالها *

ص ۴۷۸

(قسم اول الواحهای عربی عمومی)

از صفحه	۱ - تا ۶۸	(۱۳) لوحست
قسم ثانی خصوصی	صفحه	عدد لوح
نماز بزدگ و کوچک	۶۸-۸۴	(۱)
دعاء صباح و مساء	۸۵-۹۲	(۵)
زیارتنامه روضه مبارکه و مقام اعلی و بیت دارالسلام	۹۳-۱۰۴	(۲)
الواحهای حضرت من اراده الله	۱۰۵-۱۱۰	(۴)
ادعیه صیام	۱۱۱-۱۳۳	(۴)
الواحهای اعیاد	۱۳۳-۱۶۸	(۶)
قد احترق المخلصون	۱۶۹-۱۷۹	(۱)

ص ۴۷۹

الواحیه شفاء و قضاء دیون و رؤیای حق و حفظ حامل ورقه از شر طاعون و دعاء خروج از مدینه

(۱۴)	۲۱۶-۱۸۰	وقنوت صلاة ميت و غيرها
(۱)	۲۸۵-۲۱۷	كلمات عاليات
(۳)	۲۹۹-۲۸۶	الواح خطبة زواج
		* (قسم دوم فارسی)*
(۱۱)	۳۸۷-۲۹۹	مناجاتهای فارسی
(۳)	۴۱۰-۳۸۸	الواح اتحاد و محبت
(۱)	۴۲۰-۴۱۱	* (كتاب عهدی)*
(۱)	۴۷۶-۴۲۱	* (كلمات مكنونه)*

ص ۴۸۰

* (این مجموعه مقدسه)*

بر حسب اذن حضرت (من طاف حوله الاسماء) روحی له الفداء

* (این بنده فانی)*

فرج الله ذكى الكردي

موفق بچاپ گردید* و کمال سعی و کوشش در تصحیح شد و كان الفراغ بمصر

يوم الكمال يوم البهاء من شهد المشية من سنة (۷۶) من ظهور نقطة البيان

۱۴ محرم سنة ۱۳۳۹

پایان کتاب!